رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

...بية واحدة
ذا... رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

انسحاب القوات الاجنبية
يحقق السلام والاستقرار

١٢ صفحة | الثلاثاء ١ صفر ١٤١١ هـ - ٢١ آب ١٩٩٠ م العدد ٧٣٨٥ | ATH - THAWRA , Tusday , August , 21 , 1990 ,No . 7385 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد بعث ببرقيتين ورسالة الى السيد رفسنجاني في شهري حزيران وتموز الماضيين

رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين من الفريق علي عبد الله صالح

اليمن الشقيقة تؤكد ان الوجود الاجنبي تهديد للامة واستقلالها وامنها

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس الشاذلي بن جديد

الرئيس الجزائري يؤكد حرصه على امن العراق والامة تجاه اية تهديدات خارجية

رسالة وتحيات الى السيد الرئيس من الرئيس الهندي



السيد الرئيس يستقبل عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية الشقيقة.

ونقل السيد سالم صالح محمد الى السيد الرئيس القائد رسالة من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية تناولت العلاقات الثنائية الاخوية بين القطرين الشقيقين واخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

واكد السيد سالم صالح محمد خلال المقابلة ان الوجود الاجنبي في الارض العربية يمثل تهديدا للامة واستقلالها ويعرض امنها القومي للخطر

وحضر المقابلة الدكتور حسن محمد مكي النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية اليمنية والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية اليمنية في بغداد.

السيد الرئيس يستقبل وزير الشؤون الخارجية الهندي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد اندروكومار كوجرال وزير الشؤون الخارجية الهندي.

ونقل السيد كوجرال الى السيد الرئيس القائد رسالة من الرئيس الهندي تضمنت تحياته الى السيد الرئيس القائد والعلاقات الثنائية الوثيقة والمتطورة والاوضاع في المنطقة وتطوراتها.

وطلب السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد كوجرال نقل تحيات سيادته الى الرئيس الهندي.

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية الهندية.

العراق يحيي قرار اندونيسيا وتصريح الارجنتين بعدم ارسال قوات الى المنطقة

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من اخيه الملك حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة ذكرى عيد الجلوس وفي مايلي نص البرقية.

البقية ص١١

الرئيس الجزائري يستقبل مبعوث السيد الرئيس

الجزائر - ٢٠ - واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي رسالة من سيادته الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق باخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية والتهديد الخطير الذي يفرضه الوجود العسكري في المنطقة العربية

البقية ص١١

شيفارد نادزة: مبادرة الرئيس صدام حسين جديرة بالعناية

■ مبعوث السيد الرئيس الى القيادة السوفيتية يجتمع مع شيفارد نادزه وبيلاوسوف

موسكو - ٢٠ - واع : اجتمع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى القيادة السوفيتية السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في موسكو اليوم مع السيد ادوارد شيفارد نادزة عضو مجلس الرئاسة وزير الخارجية السوفيتي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها واخر المستجدات في المنطقة العربية.

وقال السيد سعدون حمادي في تصريح له عقب الاجتماع لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المباحثات كانت مفيدة حيث اكد الجانبان حرصهما على العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها نحو الافضل.

وتم الاتفاق على ضرورة استمرار الاتصالات بين الجانبين بما يخدم مصلحة شعبي البلدين.

كما اجتمع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى القيادة السوفيتية السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في موسكو اليوم مع السيد (ايغور بيلا اوسوف) نائب رئيس الوزراء السوفيتي.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

وكان السيد سعدون حمادي قد

البقية ص١١

اتمام تضييف ضيوف العراق من الاجانب في المنشات الحيوية والعسكرية كافة

ادلى ناطق باسم المجلس الوطني بما يلي :

ان ضيوف العراق من الاجانب قد تم فعلا تضييفهم في المنشات الحيوية والعسكرية كافة

وقد تم توفير وسائل الراحة العصرية لهم وانهم جميعا يتمتعون بصحة جيدة.

٢٠ / اب / ١٩٩٠
٢٩ / محرم / ١٤١١ هـ

تقديم تسهيلات اضافية لمواطني اندونيسيا والسماح بسفر عدد من الارجنتينيين

صرح ناطق رسمي مخول بما يلي
نحيي قرار اندونيسيا بعدم الاستجابة لطلب الدجال فهد وعدم الخضوع للضغط الاميركي باعلانها عدم ارسال قوات الى نجد والحجاز وقد اوعز السيد رئيس المجلس الوطني لتقديم تسهيلات اضافية الى مواطني اندونيسيا ومزيد من التقدير لهم ولحكومتهم على هذا القرار الاسلامي الحر واوعز السيد رئيس المجلس الوطني ايضا لتقديم كل التسهيلات المناسبة لكل المواطنين الاندونيسيين للسفر متى ما ارادوا ذلك وحسب اختيارهم

١٩٩٠/٨/٢٠ م
٢٩ /محرم/ ١٤١١ هـ

كما صرح ناطق باسم المجلس

البقية ص٩

في تصريح لرئيس المجلس الوطني : نطمئن الاجانب بانهم في امن وسلام برعاية العوائل العراقية

نذكر شعوب العالم .. اميركا احتجزت ١٠٠ الف اميركي من اصل ياباني تحسبا لهجوم خلال الحرب الثانية

صرح السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

ردا على التصريحات الرسمية الاميركية والغربية حول مسالة ضيافتنا وكصلتين للشعب العراقي للاجانب الموجودين في العراق بهدف درء العدوان ومنع الحرب وكوارثها فاننا نستذكر ونذكر شعوب العالم اجمع بان اميركا وخلال الحرب

البقية ص١١

التحذير باسقاط الصفة الدبلوماسية عن البعثات التي لاتغلق سفاراتها في مدينة الكويت

وزارة الخارجية تدعو البعثات الدبلوماسية لانهاء مهامها في مدينة الكويت .. الجمعة

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بما يلي

اشارة الى القرار الذي ابلغت به البعثات الدبلوماسية الاجنبية والعربية يوم ٩ اب ١٩٩٠ بانتهاء مهامها في مدينة الكويت وغلق مقراتها .. رجا الناطق من هذه البعثات الاسراع بتنفيذ هذا القرار في موعد اقصاه يوم ١٩٩٠/٨/٢٤.

وحذر الناطق من ان الذين لايمتثلون لهذا القرار من الدبلوماسيين سيعاملون ابتداء من ١٩٩٠/٨/٢٥ المعاملة المقتضية للرعايا الاجانب العاديين.

وزير الثقافة والاعلام يعلق على تصريحات صفوة الشريف

المصريون في العراق موضع محبة القائد وتقديره

نظام آل صباح المقبور مارس اساليب غير شريفة في استخدام المال

ردا على تصريحات وزير الاعلام المصري صفوة الشريف علق السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بما يلي.

ان الاشقاء المصريين في العراق الذين عاشوا بيننا وقاسمونا رغيف الخبز سنوات طويلة هم موضع محبة القائد صدام حسين وتقديره ولم يكدر اي احد منهم.

وان الادعاءات الفارغة حول امنهم وسلامتهم كلام باطل غير دقيق ويفتقد الى الدقة ويقصد منه التشويش ولاغراض معلومة ومعروفة.

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان الكويت جزء حيوي من العراق وان نظام ال صباح المقبور

البقية ص٩

هزيمة لنظام فهد في اوبك

المنظمة ترفض عقد اجتماع طارىء

باريس - ٢٠ - اف : اعلنت الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ، اوبك ، اليوم ان المنظمة لن تعقد اجتماعا طارئا لان الاقتراح السعودي في هذا الشان لم يلق موافقة غالبية اعضاء المنظمة الثلاثة عشر.

وفي تصريح نشرته وكالة ،اوبتنا،

البقية ص١١

حرمان انسان من رؤية وطنه ولا حرمان الالوف من الحياة

تضمنت الرسالة المفتوحة التي وجهها رائد السلام القائد التاريخي صدام حسين الى عوائل الاجانب في العراق ومن خلالهم الى الغربيين بوجه عام والاميركيين بوجه خاص ، تضمنت تحليلا معمقا ودقيقا لما حدث ويحدث ولدوافع ومسوغات قرار المجلس الوطني في بلادنا بتضييف الاجانب في العراق ، وخاصة الذين لحكوماتهم موقف معاد تجاه بلادنا وتسهم بالتحضير للعدوان ومقاطعة العراق اقتصاديا . هذا فضلا عن ان الرسالة تتضمن مبادرة جديدة وعادلة لتحقيق السلام ، تكشف بذورها وتفضح من يريد الحرب والدمار.

فليس للعراق يد في هذا الذي جرى ويجري ، ولا هو مسؤول عنه ، ولكن الادارة الاميركية والحكومة البريطانية هما المسؤولان المباشران عنه بالدرجة الاساس .. والا فلماذا لم تتدخل اميركا وبريطانيا ولم يحشدا اساطيلهما وقواتهما ، ولم يهددا بفرض الحصار او المقاطعة الاقتصادية عندما كانت القوات العراقية تدخل الاراضي الايرانية او عندما كانت القوات الايرانية تدخل الاراضي العراقية خلال سنوات الحرب الثماني ؟!

ان الامر الثابت والمؤكد هو انهم لم يفعلوا ذلك لانهم كانوا قد اسهموا في اشعال فتيل الحرب ، ولانهم هم وحلفاؤهم المتخلفون من امثال قارون الكويت ارادوا لها ان تستمر ولا تتوقف ، وعندما توقفت الحرب سلطوا عملاءهم في المنطقة ليحاربوا العراق ويتامروا عليه اقتصاديا ويسرقوا حقوله النفطية ويحققوا الانهيار في اقتصاده وبما يؤذي شعبه ويضعف قدراته .. ولقد تمادوا في مسعاهم التامري حتى اوصلوا قيمة الدينار العراقي الى ٥٤ فلسا من قيمة دينار الكويت.

لقد فعلوا هذا كله بالعراق برغم ان حقائق التاريخ

البقية ص١١

الثورة

تفاعلات قرار بوش بالتدخل العسكري في المنطقة داخل الولايات المتحدة

اذا عرف السبب ..

الولايات المتحدة - خاص :

في مقابلة اجرتها محطة التلفاز الاميركية (اي بي سي) مع احد المجندين الاميركان في الجزيرة العربية تم توجيه السؤال «هل تعرف صدام حسين ؟».

اجاب المجند : كلا لااعرف صدام حسين.

وعند الاستفسار منه عن سبب

البقية ص٩

دليل جديد على التخطيط الاميركي المسبق للتدخل في المنطقة واحتلال منابع النفط

الولايات المتحدة - خاص :

ذكرت محطة التلفاز الاميركية (اي بي سي) في خبر لها مفاده انه قبل شهرين من احداث الخليج الاخيرة تم الاتفاق مع احدى الشركات التابعة للتجهيزات العسكرية لصنع مليون و٣٠٠ الف بدلة عسكرية ضد الاسلحة الكيمياوية.

وقال الخبر ان هذا الطلب كان دليلا واضحا على نية القوات الاميركية في احتلال مناطق مجاورة للعراق وان خوفها من ان يستخدم العراق الاسلحة الكيمياوية في الدفاع عن نفسه هو الذي ادى الى طلبهم بتزويدهم بهذه البدلات مسبقا.

مسؤول اميركي سابق : معظم الاوراق في يد الرئيس صدام حسين

الولايات المتحدة - خاص :

افاد ستانفيلد تيرنر رئيس المخابرات الاميركية المركزية (سي .اي .اي) الاسبق في حكومة كارتر في ندوة من خلال محطة التلفاز الاميركية (سي .ان .ان) مع اثنين من المحللين العسكريين انه من المستبعد ان يكون اي هجوم عسكري هو الحل الرابح في المعادلة.

وقال : ان معظم الاوراق ومن ضمنها تواجد الاجانب في العراق هي في يد الرئيس صدام حسين.

البقية ص٩

هيغ : سياسة بوش غير حكيمة وتتناقض مع المصالح الاميركية

الولايات المتحدة - خاص

علق الكسندر هيغ وزير الدفاع الاميركي الاسبق على سياسة بوش وتدخله في الجزيرة العربية وفرضه ضد العراق بانه عمل غير حكيم ويتناقض والمصالح الاميركية على المدى البعيد

البقية ص٩

هكذا من الخيال

الرئيس القائد صدام حسين يبعث بثلاث رسائل الى رئيس جمهورية ايران

الواجب يقتضي تحقيق السلام بأسرع وقت لتبقى احلام الظالمين بعيدة عن ساحتنا

الاشرار المتربصون يدفعون الى ما يطلق الشرارة بوسائلهم الخبيثة

تتضمن الاتفاقيات بيننا مبادىء واضحة حول اقامة علاقات حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة في الحادي والعشرين من حزيران ١٩٩٠ الى السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني بمناسبة ضحايا الزلزال والخسائر التي الحقها بمدينة رشت والمناطق الاخرى في ايران.

كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برسالة في السادس عشر من تموز الى السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية في الثلاثين من تموز الى السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران.

وفي ما يلي نصوص البرقيتين والرسالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني

رئيس الجمهورية - طهران

السلام عليكم

ان ضحايا الزلزال والخسائر التي الحقها في مدينة رشت والمناطق الاخرى قد اثارت الاسف الشديد لما اصاب ايران وانني ونيابة عن القيادة وباسم شعب العراق انقل اليكم ولقيادة ايران وللشعب الايراني ولذوي العوائل المنكوبة مواساتنا معلنين استعدادنا لتقديم ما تجدونه مناسبا.

انا لله وانا اليه راجعون.

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بغداد في ٢١ / حزيران / ١٩٩٠ م

الموافق ٢٨ / ذي القعدة / ١٤١٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

صدق الله العظيم

السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني

رئيس الجمهورية

السلام عليكم

من اجل الاسراع في مسيرة السلام نرغب في ارسال مبعوث منا اليكم لمقابلتكم والتباحث معكم حول اقامة السلام بين بلدينا والاستيضاح منكم من كل ما يسهل مهمة القرار في العراق وفي ايران.

ولامانع لدينا من ان تكون زيارة مبعوثنا معلنة او غير معلنة حسب رغبتكم.

والله الموفق

صدام حسين

بغداد

٢٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ

الموافق ١٦ تموز ١٩٩٠م

السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني المحترم

رئيس جمهورية ايران الاسلامية

السلام عليكم:

بعد تمعن دقيق في ماينبغي التمعن به وبعد استعراض دقيق لتطور العلاقات والحال، بين العراق وايران، وما يحيط بالمنطقة وما يكتنفها من اخطار، وبغية مواصلة دورنا في تقديم المبادرات التي توفر فرصا في انجاز السلام، فقد وجدنا انفسنا، وطبقا لمسؤوليتنا الوطنية والانسانية التي ترتبها على كاهلنا مبادئنا العظيمة امام مسؤولية تقديم مبادرة جديدة. ولان مبادرتنا هذه المرة تتناول بالمعالجة كل القضايا الجوهرية التي تضمنتها بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مرة واحدة، وفي اطار واحد وبصورة تفصيلية فاننا نامل ان يجري التعامل معها على هذا المستوى، وان يكون التفاعل معها بمستوى من الجدية الذي لايضيع على شعبينا فرصة حق العيش في ظروف سلام متفق عليه حتى التفاصيل وفي ابعاد مخططات اعداء الشعوب الساعين الى دفع الظروف - لاسمح الله - الى ما يعيد حالنا في البلدين الى ماكنا عليه قبل اب/١٩٨٨، وبذلك يخسر من يخسر من غير ربح بين.

ان قوى الظلام التي تبحث في زواياه، وبايديها ادوات الغيلة قادرة تحت تاثير الشعور بحقيقة ان الحرب لم تنته من الناحية القانونية بين البلدين بعد، على ان تدفع الى مايطلق شرارة الحرب مجددا، وكما تعرفون فان قيام الحرب قد يتولد من بدايات تبدو في بادىء امرها على انها بسيطة، مثلما يتولد عن الشرارة حريق هائل وان الاشرار المتربصين بنا قد يدفعهم عجزهم عن تحقيق اهدافهم دون اشغال البلدين، او اي منهما في الحرب وقد يقلقهم ملتجمع لدى طرفي النزاع من اسلحة وقد يتطلعون الى معرفة تاثير تلك الاسلحة او بعضها فيدفعون الى مايطلق الشرارة بوسائلهم الخبيثة التي قد لاتجد صعوبات كبيرة في جبهة طولها في البر فقط بحدود الالف ومئتي كيلومتر، وفي البحر بحدود ثماني مئة كيلومتر، وان هذه الجبهات المليئة بامكانية واحتمال حدوث شرار متطاير من فوهات الاسلحة قد لاتفترض لذلك بدءا، ان يطلق جمع كبير نيران اسلحتهم.. اذ قد يقوم بهذا احدهم لاي سبب وتحت اي تاثير ليجعل الجمع الكبير يطلق ناره وبذلك تكون الخسارة اكبر للجميع، ولا يستفيد عند ذلك الا السيئون وسيكون ذلك على حساب شعوبنا كما اسلفنا.

ولان هذا ليس هدف اي من العراق وايران، كما ورد في تصريحات من يمثلهما فان الواجب يقتضي، ليس الوصول الى السلام فقط وانما الوصول اليه باسرع وقت لتبقى امكانية تحقق احلام الظلام والظالمين بعيدة عن ساحتنا.

وعلى اساس كل هذا ابادر بما يلي:

١. اعاود طرح فكرة اجراء لقاء سريع بين رئيسي دولتي البلدين في مكان يتم الاتفاق عليها ليبحثا الموضوعات التي يتحقق بالاتفاق عليها السلام الشامل والدائم.

٢. ان يتناول البحث والاتفاق كل الموضوعات المعلقة، وان طرح اي موضوع جديد بعد التوصل الى الاتفاق الشامل من جانب اي طرف دون موافقة الطرف الاخر امر مرفوض ويعد بمثابة تنصل من الاتفاق وان العناوين الفرعية لما يتفق عليه يجب ان تستخرج من بنود القرار ٥٩٨، وان يتم الاتفاق على اساس الفهم والتاكيد على ان هدف القرار ٥٩٨ الاسلس هو تحقيق السلام الشامل والدائم وعن طريق الحوار وليس اي شيء اخر.. وان تكون عناصر الاتفاق كلا لايتجزأ، وبصيغة صفقة متكاملة ومترابطة، وان يكون الاخلال باي بند من بنودها اخلالا بكل بنودها.

٣. لايهم من اين يبدأ الحوار والاتفاق على الموضوعات، الا ان الاتفاق على اية مفردة او عدد من مفردات موضوعات البحث يبقى معلقا على الاتفاق على البنود الاخرى وطبقا لكل ماورد من مفهوم في الفقرة (٢) من رسالتنا هذه. وعليه فلأي من طرفي الجوار الحق في الرد على اي اعلان منفرد يصدر من قبل الطرف الاخر بما يراه مناسبا بما في ذلك حق نفي الاتفاق الجزئي على اي من موضوعات الحوار المتفق عليها.

٤. ان يتم الانسحاب خلال مدة لاتزيد على شهرين من تاريخ المصادقة النهائية على الاتفاق الشامل الذي نتوصل اليه، وكلما كان الزمن اقصر كان ذلك افضل، وان يجري الاتفاق على ترابط لانفصام فيه، بين كل خطوة يخطوها طرفا النزاع، في ما يترتب عليه من التزام طبق الاتفاق مع الخطوة المناسبة في الالتزام المقابل او ما يوازنه من الطرف الاخر.

٥. اننا مازلنا نعد موضوع الاسرى محكوما باتفاقيات جنيف، ولذلك نفترض ان اطلاق سراحهم كان يجب ان يتم على اساس بنود هذه الاتفاقية وقد مضت سنتان على الزمن اللازم لاطلاق سراحهم طبقا لهذه الاتفاقية وهو الزمن الممتد بين توقف اطلاق النار والوقت الحاضر ومع هذا ولكي نسهل عملية السلام فلا نمانع، ووفقا للاسس والمفاهيم المشار اليها اعلاه، من الاتفاق على جدول اطلاق سراح الاسرى وفق الفترة المحددة في الفقرة (٤) (شهرين) ابتداء من تاريخ المصادقة النهائية على الاتفاق كاقصى مدة، وكلما لتفق على ماهو اقل زمنا كان ذلك افضل.

٦. ان يجري الحوار في ما يتعلق بشط العرب على اساس العناوين الثلاثة الاتية:

أ. السيادة الكاملة عليه للعراق، كما هو حقه التاريخي المشروع.

ب. السيادة للعراق على شط العرب مع تطبيق مفهوم خط التالوك في حقوق الملاحة بين العراق وايران بما في ذلك حق الملاحة والصيد والمشاركة في ادارة الملاحة فيه وتقاسم الارباح منها.

جـ. احالة موضوع شط العرب للتحكيم، وفق صيغة يتفق عليها الطرفان مع الالتزام المسبق بالقبول بما يسفر عنه التحكيم وحتى تبت جهة التحكيم بالامر يباشر بتنظيف شط العرب وفق صيغة يتفق عليها الطرفان ليكون صالحا للملاحة والاستعمال.

ويكون الاتفاق على اساس افتراض ان الطرفين معا، سيختاران ايا من العناوين الثلاثة اعلاه كون العنوان الاول يمثل حق العراق، ومفترضين ان العنوانين الاخرين يمثلان رغبة ايران.

٧. الاتفاق على اسقاط الفقرة السادسة من القرار ٥٩٨ من البحث، واهمالها نهائيا لانها لاتنطوي على فائدة للسلام، بل وتعرقله، وقد تدفع نتائجها الى البغضاء والحقد، والثار في المستقبل فيما يفترض السلام طريقا اخر للشعبين الايراني والعراقي. ومطلوب في هذا الشان ابلاغ الامين العام للامم المتحدة رسميا وخطيا بالاتفاق الذي نتوصل اليه.

٨. ان لا يباشر باية خطوة من الخطوات المشار اليها والتي تتضمنها اتفاقية السلام التي نتوصل اليها بين العراق وايران، قبل استكمال كل الاجراءات التشريعية للمصادقة عليها طبقا للوضع الدستوري في البلدين بما يجعلها نهائية من الناحية القانونية والدستورية ولا رجوع عنها باي شكل من الاشكال كلا او جزءا ويجعل بنودها نافذة، وعلى ان يتم ايداع وثائق المصادقة على الاتفاقية لدى الامين العام للامم المتحدة، وفي توقيت واحد يتفق عليه الطرفان.

٩. ان تكون اتفاقية السلام الجديدة بين العراق وايران متضمنة لكل مايتفق عليه ولامانع وتسهيلا لتحقيق السرعة لانجاز اتفاقية السلام، من ان تتضمن الاتفاقية الى جانب الموضوعات الجديدة وموضوعات الحدود البرية والحقوق الاخرى ووفقا لما يتفق عليه بعض ماورد في الاتفاقيات السابقة التي تضمنها تاريخ العلاقة بين البلدين وماتم الاتفاق عليه سابقا من غير اخلال بالبنود الواردة في رسالتنا هذه.

١٠. ان تتضمن الاتفاقيات مبادىء واضحة حول اقامة علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لما يختاره البلد الاخر من نظام سياسي واقتصادي واجتماعي وكذلك الاقرار الذي لالبس فيه بحقوق الملاحة بكل اشكالها في المياه الدولية في الخليج ومضيق هرمز.

١١. قد يكون مناسبا ان تضمن حسن تطبيق الاتفاقية جهة دولية يتفق عليها: (مجلس الامن).

١٢. رغم اننا نعرف ان الوضع الدولي لايسمح لنا ببناء امال كبيرة على مساعدات تقدم الينا لاعادة الاعمار فاننا نرى ان تقسيم المساعدات الدولية التي تقدم وفق الفقرة (٧) مناصفة بين العراق وايران.

١٣. ومن اجل تسهيل الاتصالات بيننا وفي ضوء التطور الايجابي في علاقتنا فاننا نرى ان تعيد فتح سفارتينا في طهران وبغداد خاصة وانهما بقيتا في ظروف الحرب ولم تغلقا الا في شهر ايلول ١٩٨٧.

هذا ايها السيد الرئيس ما بدا لنا.. انه يحقق السلام الدائم والشامل بين العراق وايران وهو مقترح متكامل.. عناصره مترابطة وغير قابلة للتجزئة، وهو ما عاونتنا تجربتنا على تلمسه بما في ذلك ما اوحت به، او ما تضمنته المحادثات بين ممثلينا في جنيف السيدين ناصري وبرزان.

وفي هذا يكون كل شيء قد اصبح واضحا بما لايدع مجالا لاي تفسير غير هذا، وما ننشده من السلام الحقيقي الشامل والسريع.

والله اكبر

مع التمنيات الطيبة لكم ومن خلالكم لقيادة ايران.

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بغداد في ٨ / محرم / ١٤١١ هجرية

الموافق ٣٠ / تموز / ١٩٩٠ ميلادية

وكان سكرتير السيد الرئيس القائد صدام حسين قد بعث في الثاني من اب الحالي برقية الى السيد برزان ابراهيم التكريتي ممثل العراق الدائم في المقر الاوربي للامم المتحدة بجنيف في ما يلي نصها:

من السكرتير الى الاخ برزان.. تحية اخوية.

تنسب الاتصال بالسيد ناصري وابلاغه لينقل عن السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس رفسنجاني وقيادة ايران ما يلي:

لكي لا يحصل تداخل او اي التباس بين رسالتنا الاخيرة بما تضمنته من مقترحات مع الذي حصل في الكويت ولكي لا يتوهم من يتوهم اننا قصدنا منها التكتيك فاننا نجدد التاكيد على اهميتها لاستعدادنا الفوري لارسال المبعوثين اللذين يحملان معهما الرسالة الموقعة وليستمعا اليكم ويجريان التفاوض.

ونؤكد استعدادنا الفوري للاتفاق معكم على سلام شامل ودائم ونحن بانتظار الجواب [illegible]

نبعث بتحياتنا وتمنياتنا الطيبة اليكم والى قادة ايران مع تحياتنا الاخوية.

الطريق الى صداقة العراق والعراقيين

مع تصعيد واشنطن المتعمد والمدبر لحدة التوتر في المنطقة [illegible] شفا الحرب، تتكشف على نحو واضح حقيقة [illegible] الجديد للادارة الامريكية الذي يستهدف في [illegible] السيطرة الكاملة على منابع النفط لتكون في النهاية [illegible] الطاقة واحدة من الوسائل التي تمكن واشنطن من ممارسة الضغوط الفعالة والعملية ضد المجموعات والتكتلات الاقتصادية والدول المنافسة لها.. اضافة الى تحكمها بمصائر وخيارات دول العالم الثالث بما يؤدي الى مواصلة استنزاف مواردها وافقارها الى اقصى حد ممكن لتكون بعد ذلك سهلة الانقياد للسياسة الامريكية.

ويوماً بعد يوم تجد دول العالم ان الولايات المتحدة تدبر معركة شرسة ضد العراق والعرب بهدف اساسي وجوهري يتصل بمصالحها الخاصة والنفعية ونياتها المعلنة بالسيطرة الطويلة الامد على منابع النفط.. وانها تحاول بكل ما لديها من [illegible] ثقل دولي واقليمي لدفع حلفائها ومن يستجيب [illegible] انية وقصيرة النظر للتورط في الاعمال [illegible] انية غير المبررة ضد العراق والمصالح العربية لتخسر [illegible] الدول ماتريد واشنطن ان تجيره في النهاية لحسابها الخاص.

وعلى اساس هذه الحقيقة وما يلحقه المشروع الامريكي من اضرار فادحة وطويلة الاجل بالمصالح الحيوية للعديد من [illegible] العالم، صارت الاصوات ترتفع لتعلن عن مواقف تتسم [illegible] صحيح للموقف وتعارض الانسياق وراء الدعوات الامريكية بفرض الحصار على العراق ومساعيها المحمومة لتوريط الدول الاخرى لارسال جيوشها واعتدتها الحربية الى نجد والحجاز لتستخدم كغطاء للعدوان على العراق وتزج في [illegible] لا احد يستطيع ان يتنبأ الى اين يمكن ان يصل لهيبها [illegible] المستعرة.

[illegible] الدول والمجموعات والتكتلات الاقتصادية التي تريد [illegible] لضمان مصالحها المشروعة والمحافظة على المزايا التي [illegible] في تعاملها الاقتصادي وتامين احتياجاتها من [illegible] النفط، ان تنتبه الى مايعنيه تفرد الولايات المتحدة [illegible] الرامية لاحكام سيطرتها على منابع النفط.. وان [illegible] في تصرفاتها وسياساتها ومواقفها في هذه المرحلة من [illegible] مستقبلية بعيدة النظر وعميقة تتجاوز الحالة [illegible] القائمة التي ستزول ان عاجلا او آجلا بانتصار [illegible] وارادته المستقلة.. فاي موقف مستقل سيقابل من [illegible] العراق باحترام وتقدير عاليين وسيجد بلا شك انعكاساته المباشرة والاكيدة في ميدان التعاون المثمر وتبادل المصالح والمنافع المشتركة حاضراً ومستقبلاً.

فمثلا يقدر العراق تقديرا خاصا تلك المواقف المستقلة التي [illegible] كل من الهند واندونيسيا والارجنتين وفنزويلا ودول [illegible] عندما رفضت الانقياد للابتزاز الامريكي - كما يحترم [illegible] الدول التي تتخذ مواقف متميزة وتعارض جوانب مهمة [illegible] السياسات الامريكية المغامرة وترفض ان تكون طرفا مباشرا [illegible] بالعراق وتهديد امنه سواء بما يتصل بالمشاركة [illegible] العسكري او مشاركة الاساطيل الامريكية في فرض

البقية ص ١١

الثورة

السيد الرئيس يتلقى برقية تأييد من الكتاب والصحفين الفلسطينيين

واثقون من انتصار العراق وهزيمة الامبريالية

وحدة العراق والكويت.. نصر لفلسطين وثورة الانتفاضة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وفي ما يلي نصها:

الى البطل العربي المقدام

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

تحية العروبة والنضال

ان معركة العراق هي معركة فلسطين والامة العربية معركة الاحرار العرب ضد الهجمات الصليبية الجديدة والمؤامرات الامبريالية الصهيونية الشرسة وكل ركائزها وادواتها في وطننا العربي ولقد كانت انتفاضة الكويت الحرة والوحدة الاندماجية التي اعقبتها بين العراق وفرعه

البقية ص ١١

نواب اردنيون: الموت ولا الاستسلام

الولايات المتحدة - خاص:

قابلت محطات التلفاز الامريكية عددا من اعضاء البرلمان الاردني من عمان بعد اجتماعهم الطارىء.

وخلال هذه المقابلات تحدى اعضاء البرلمان الادارة الامريكية وقال

البقية ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد

اتحاد الصحفيين العرب يحيي المبادرة الشجاعة لتحقيق السلام الشامل مع ايران

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اتحاد الصحفيين العرب حيا فيها مبادرة سيادته الشجاعة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران.

وفي ما يلي نص البرقية:

السيد الرئيس صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية العراقية

ان مبادرتكم الشجاعة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ارست قاعدة متينة لازدهار المنطقة وامنها والانطلاق في علاقات جديدة من التفاهم والتعاون تعزز التضامن الاسلامي وتدعم السلام العالمي.

ان مبادرتكم سيادة الرئيس حققت امال المحبين للسلام في العالم وعززت تفاؤلهم في التعايش السلمي للانسانية.

ان المحافل والمنابر الاعلامية الدولية التي طالما طرح اتحادنا من فوقها حق العراق والعرب ودعوتهم للسلام العادل طيلة السنوات الثماني لتعلن اليوم ابتهاجها بتحقيق نداء السلام الذي ارتفع من منابرها وهي اذ تحيي مبادرتكم تقف بحزم بوجه قوى العدوان الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تعكر سلام

البقية ص ١١

اي عرض واية عقيدة ؟!

قال وزير داخلية نظام فهد ورئيس مجلس الاعلام في ذلك النظام: (اننا استقدمنا القوات الصديقة للدفاع عن العقيدة والعرض) !

ليبشر العرب والمسلمون اذا، وليطمئنوا.. فالقوات الامريكية والصهيونية لم تحتل ارض نجد والحجاز ولم تدنس مقدساتهم الا دفاعا عن العقيدة - وعن - العرض ايضا !

ولكي يصدق العرب والمسلمون هذا الكلام.. مطلوب منهم ان يلغوا عقولهم، ويتخلوا عن ذاكرتهم وما تختزنه عن تلك (القوات الصديقة) وان يكفوا عن الاستماع الى المسؤولين الامريكان وهم يصرحون بلا حرج ولا مواربة :ان هدف دخول قواتهم الى الجزيرة العربية هو الدفاع عن مصالح امريكا الستراتيجية في النفط العربي، وان الولايات المتحدة لن تتخلى عن هذه المصالح ولن تسمح بالتلاعب باسعار النفط، وانها حريصة على ان يبقى رخيصا جدا !

وقبل كلام وزير الداخلية هذا كان حكام نجد والحجاز يتذرعون - بانهم استقدموا (القوات الصديقة) للدفاع عن نظامهم تجاه ما يدعونه خطر العراق.. وعندما ظهر وتاكد لكل العرب والمسلمين ان هذا الكلام ما هو الا ادعاء باطل، راحوا يتشدقون بالدفاع عن العرض والعقيدة ولا يعترفون طبعا بان الهدف الحقيقي هو التامر والاعداد للعدوان على العراق.

وفي الوقت الذي كان فيه وزير داخلية فهد يتحدث عن العقيدة والعرض كان مسؤول امريكي بارز يقول صراحة.. ان الدفاع عن شيوخ الخليج ما هو الا المسوغ والغطاء لدخول المنطقة اما الحقيقة فاننا ذهبنا الى هناك لاننا نريد ان نبقى بالقرب من منابع

البقية ص ١١

الثورة

في تصريح لوزير النقل والمواصلات

السفينتان العراقيتان البيعة والعابد رفضتا التهديدات الامريكية ووصلتا ام قصر

اعلن السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان احدى القطع الامريكية الحربية المتواجدة في الخليج العربي قامت بالتحرش بالسفينتين العراقيتين (البيعة) و(العابد) في الساعة (٢١١٥) من يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧ وعلى خط عرض (٢٦) درجة و(٥٠) دقيقة شمالا وعلى خط طول (٥٢) درجة شرقا.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان احدى القطع الحربية الفرنسية قامت قبل ذلك بوقت قصير باعتراض السفينتين مستفسرة عن جنسيتيهما ووجهتيهما ثم قام الطراد الامريكي رقم (٣٢) بمنع السفينتين من التوجه الى الموانىء العراقية، وامرهما بالتوجه الى موانىء اخرى، وهددهما الطراد باستخدام القوة.

واضاف ان ربابنة السفينتين

البقية ص ١١

اليمن تدين التواجد الاجنبي والحصار الاقتصادي

الرئيس صالح: العرب قادرون على معالجة مشاكلهم

صنعاء ٢٠ - واع: اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان التواجد الاجنبي في المنطقة العربية يهدد الامن والسلام في العالم وفي منطقة الخليج والجزيرة على وجه الخصوص.

واضاف في مقابلة صحفية اجرتها وول ستريت جورنال الامريكية ان اليمن عارض قرارات اجتماع القاهرة لانها كانت غير عملية كما يمانع الحصار الاقتصادي الامريكي والغربي على العراق.

واوضح ان اليمن تدين بشدة التواجد الاجنبي في المنطقة لان له اثاره السلبية

البقية ص ١١

محللون ومراقبون امريكيون:

حصار بوش ضد العراق سيفشل

الرأي العام الامريكي يرفض استخدام الطعام كسلاح.. والمزارعون يعلنون استياءهم

القاهرة -٢٠- ١ ش ١: قالت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية ان محللين من خارج الحكومة الامريكية يشككون في امكانية ادارة الرئيس بوش على منع شحنات الغذاء تماما عن العراق لمدة طويلة.

واضافت الصحيفة ان المحللين يقدمون ثلاثة اسباب لفشل الحصار اولها ان بعض دول المنطقة تبدو على اقتناع بضرورة السماح لمرور شحنات الاغذية برا الى العراق وثانيا ان الرأي العام العالمي اقرب الى ادانة اية محاولة امريكية لتجويع العراق.

واشارت الى ان السبب الثالث هو انعكاس قطع المواد الغذائية عن العراق على الاجانب الموجودين في اراضيه مما يسبب وقوف الرأي العام الامريكي ضد استخدام الطعام كسلاح ضد بغداد.

وقالت الصحيفة ان المراقبين داخل الولايات المتحدة الامريكية يشككون في قدرة بوش على التحكم في تدفق المواد الغذائية للعراق لان الحظر على الصادرات الى العراق بدا يؤثر على المزارعين في الولايات المتحدة الذين يعدون الشرق الاوسط

البقية ص ١١

صحفي فرنسي

الروح المعنوية للعراقيين عالية

باريس - ٢٠ - واع: ذكر باتريك بوافر مبعوث القناة التلفازية الفرنسية الاولى الى بغداد ان الحياة هادئة في بغداد وان المواد الغذائية متوفرة في الاسواق بالاضافة الى ان الروح المعنوية للعراقيين عالية كما هي عليه في السابق.

وقال في اول رسالة صحفية يبعثها بعد وصوله الى بغداد امس ان حربا عالمية ثالثة ستقع اذا ما نفذت امريكا عدوانها على العراق.

بريجنسكي: السيطرة على منابع النفط.. الهدف الاول لامريكا

الحرب ستزعزع الحكومات العربية المؤيدة لواشنطن

واشنطن -٢٠- واع: اكد زبجنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي الاسبق ان هدف ادارة البيت الابيض الحيوي والاول هو ليس القضاء على الرئيس صدام حسين وانما الحصول على النفط والسيطرة على منابعه.

واضاف في مقابلة تلفازية مع شبكة سي بي اس الامريكية الليلة الماضية انه بناء على ذلك تعني على ادارة بوش تعزيز الحصار ضد العراق والدفاع عن حكام نجد والحجاز كونها هدفا حيويا لها في المنطقة.

واعرب بريجنسكي عن اعتقاده بان من مصلحة الولايات المتحدة اخراج العراق من الكويت مؤكدا ضرورة ان لاتكون واشنطن هي البادئة بفتح النار.

واضاف ان ابتداء واشنطن باطلاق النار يمكن ان يؤدي الى زعزعة الحكومات العربية المؤيدة لواشنطن بسبب تصاعد العمل العربي المعادي لامريكا.

واكد انه اذا اقدمت الولايات المتحدة على هذا العمل فان الموقف سينفجر في الشرق وينعكس بشكل كبير ضدها وربما ستخسر بعض افضل اصدقائها الغربيين كما ان من المؤكد ان بوش سيفقد دعم الشعب الامريكي وذلك عندما يبدأ هذا

البقية ص ١١

اين تذهب اموال النفط العربية ؟

السعودية اسهمت بحملة بوش الانتخابية !!

واشنطن - ٢٠ - واع: كشفت مصادر خاصة في واشنطن معلومات اليوم مفادها ان السعودية قامت بتمويل جزء من الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي جورج بوش بمبلغ (٥٠) مليون دولار.

وذكرت المصادر ان بندر بن سلطان هو الذي تولى مهام وترتيب دفع تلك المبالغ بطريقة سرية الى مسؤول الحملة الانتخابية لبوش.

ولم تستبعد المصادر ان يكون بوش قد تسلم مبالغ اضافية من حكام نجد والحجاز وشيخ الكويت المخلوع لحسابه الشخصي مقابل حشد القوات الامريكية ضد العراق تحت ذريعة الدفاع عن السعودية.

مبادرة القائد تحظى باهتمام اعلامي كبير

اتســـاع التـــأييـــد العـــربـــي والاســــلامـــي للعــــراق

قطعات الفيالق الاول والثاني والرابع والخامس والسادس تكمل انسحابها من الاراضي الايرانية

اجهزة الاعلام العربية والعالمية ترحب بمبادرة السيد الرئيس بشأن الاجانب

خطوة لتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة

العواصم ـ ٢٠ ـ واع : اولت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتماما كبيرا بالمبادرة الانسانية للسيد الرئيس في الرسالة التي وجهها سيادته الى عوائل الاجانب في العراق ومن خلالهم الى شعوب اوربا واميركا .

ونقلت وكالات الانباء الاردنية والالمانية الغربية والاسوشيتدبريس وتاس وتونس افريقيا فقرات مطولة من الرسالة ، مشيرة الى تاكيد سيادته على ان يعلن رئيس الولايات المتحدة التزاما وتعهدا خطيا واضحا بسحب قواتها وقوات حلفائها من اراضي العرب ومقدسات المسلمين وفق جدول زمني معلن لايتعدى نفس الزمن الذي استغرقه التحشد .

واشارت الى دعوة السيد الرئيس لترك موضوع الكويت ليعالجه العرب كشأن عربي مثلما حصل في كل القضايا المماثلة كقضية الصحراء في مغرب الوطن العربي والوجود السوري في لبنان وغيرها من القضايا المماثلة .

واستأثرت المبادرة باهتمام الصحافة العربية واجهزة الاذاعة والتلفاز .

ففي تونس نقلت الاذاعة والتلفاز في نشراتها الاخبارية الرئيسة فقرات مطولة من المبادرة .

وتناولت الصحف المبادرة بعناوين بارزة ، حيث ذكرت صحيفة البيان التونسية تحت عنوان « مبادرة جديدة للرئيس صدام حسين » ، ان السيد الرئيس صدام حسين سمح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق مقابل سحب القوات الاميركية من الاراضي العربية وبحث مسالة الكويت في اطار عربي بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

اما صحيفة الصباح فقد قالت ان السيد الرئيس حمل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا مسؤولية الوضع الذي يعيشه الاجانب .

وفي صنعاء نشرت صحيفة الثورة تقريرا عن المبادرة تحت عنوان « مبادرة عراقية جديدة لحل ازمة الخليج » .

البقية ص٩

في تصريح لناطق عسكري

قطعات الفيلق الثالث تباشر انسحابها .. اليوم

صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

١) بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لانسحاب قطعاتنا المتواجدة في الاراضي الايرانية باشرت قطعات الفيلق الاول بالانسحاب في الساعة السابعة صباح يوم ١٨ / اب / ١٩٩٠ وتكامل انسحابها في اليوم نفسه .

٢) باشرت قطعات الفيلق الثاني الانسحاب في الساعة السابعة صباح يوم ١٩ / اب / ١٩٩٠ وتكامل انسحابها في اليوم نفسه .

٣) باشرت قطعات الفيلق الرابع بالانسحاب الساعة السابعة صباح يوم ١٧ / اب / ١٩٩٠ وتكامل انسحابها في اليوم نفسه .

٤) باشرت قطعات الفيلق الخامس الانسحاب في الساعة السابعة من صباح يوم ١٨ / اب / ١٩٩٠ وتكامل انسحابها في اليوم نفسه .

٥) باشرت قطعات الفيلق السادس بالانسحاب الساعة السابعة من صباح اليوم ٢٠ / اب / ١٩٩٠ واكملت انسحابها في اليوم نفسه .

٦) ستباشر قطعات الفيلق الثالث بالانسحاب الساعة السابعة صباح يوم ٢١ / اب / ١٩٩٠ .

٢٠ / اب / ١٩٩٠

٢٩ / محرم / ١٤١١ هـ

العمل بالتوقيت الصيفي لمناطق العراق الجنوبية

قرر ديوان الرئاسة العمل بالتوقيت الصيفي لمناطق العراق الجنوبية (مدينة النداء والجهراء والكويت) وتقديم الوقت فيها ساعة واحدة ابتداء من امس العشرين من الشهر الحالي ولغاية الثلاثين من ايلول ١٩٩٠ .

مصدر في دائرة الاقامة :

عقوبات شديدة بحق كل عراقي يأوي أجنبياً

القرار يشمل مدن العراق كافة

نبه مصدر من دائرة الاقامة الى ان اشد العقوبات ستتخذ بحق كل عراقي ياوي اجنبيا في محل سكناه ولا يخبر السلطات المختصة عنه .

وقال المصدر في تصريح له امس ان وجود الاجنبي في العراق هو امر يوجب القانون ان يسجل لدى دائرة الاقامة مدعوما بالمعلومات الكاملة عن الشخص ومكان اقامته والغرض من وجوده في البلاد .

ويتم بموجب قانون الاقامة تاشير وجود الاجنبي سواء كان مقيما في الفنادق او مستاجرا لمحل السكنى وبعكس ذلك يعد ايواء الاجنبي في محل سكنى العراق دون الاخبار عنه مخالفة صريحة للقانون تقع عليها اشد العقوبات .

وتسري احكام القانون على جميع الحالات في انحاء العراق كافة من زاخو الى مدينة النداء بكامل حدودها الادارية .

تظاهرات كبرى في الاقطار العربية والعواصم العالمية ضد الغزو الاميركي

اصابة ١١ فلسطينيا برصاص الصهاينة في تظاهرة لنصرة العراق

العواصم ـ ٢٠ ـ الوكالات ومراسلو « الثورة » :

تتواصل في المدن العربية والعواصم العالمية التظاهرات الحاشدة تاييدا للعراق ومواقفه المشرفة واستنكارا للغزو الاجنبي للارض العربية .

وذكرت مصادر فلسطينية ان تظاهرات واسعة جرت في قطاع غزة المحتل تاييدا للعراق .

وقالت ان احد عشر مواطنا فلسطينيا اصيبوا امس برصاص الجنود الصهاينة الذين حاولوا تفريق التظاهرات الغاضبة .

واضافت المصادر ان التظاهرات تحولت الى اشتباكات مع قوات الاحتلال ، مشيرة الى ان اعنف المواجهات وقعت في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وفي مخيم خان يونس .

وطافت شوارع مدينة باطنة عاصمة الاوراس شرق الجزائر تظاهرة شارك فيها المئات من الاشخاص احتجاجا على وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي .

البقية ص٩

الوجبة الرابعة من الاسرى تصل الى ارض الوطن

وصلت الى ارض الوطن مساء امس الوجبة الرابعة من الاسرى العراقيين .

وقد تعالت اصوات الاسرى فور وصولهم الى ارض الوطن الغالي بالهتاف باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم .

واكدوا في هتافاتهم ان مبادرة السيد الرئيس القائد الانسانية هي التي اعادت لهم ولعوائلهم الفرحة والبهجة مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظ سيادته ويديمه ذخرا للامة العربية ومستقبلها وعزتها .

هذا وجرى للاسرى استقبال رسمي وشعبي كبير شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وجموع غفيرة من المواطنين .

في برقيتين الى منظمتي اليونسيف والصحة العالمية

وزير الصحة يدعو الى وقوف المحافل الدولية لافشال القرار الاميركي اللامسؤول

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان اتفاقية حقوق الطفل التي اقرت من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة تنص على حماية ورعاية الاطفال في كل الظروف والاوقات وفي ايام السلم والحرب على السواء .

ودعا السيد الوزير في برقية بعث بها الى منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) الى ضرورة وقوف المحافل الدولية وبشكل واضح لكسر طوق الاجراءات التي فرضتها القوى الامبريالية والسائرة في ركابها ضد العراق مؤكدا على ضرورة قيام (اليونسيف) بتحشيد طاقاتها للوقوف ضد تجويع الاطفال واتخاذ الاجراءات الكفيلة بفك الحصار الذي لاسند له في القانون الدولي .

واوضح ان الحصار شمل المواد الغذائية والادوية واللقاحات وان استمر سوف يكون عاملا مؤثرا على الصحة حيث ان انتشار الامراض وعدم حصول الاطفال على الغذاء واللقاحات ستؤدي الى مشاكل لا

البقية ص ١١

حشود بشرية هادرة تطوف صنعاء تأييدا للعراق

■ ادانة التدخل الاجنبي وتأييد مبادرة الرئيس القائد

صنعاء ـ ٢٠ ـ واع : طافت بالعاصمة صنعاء اليوم مسيرات وتظاهرات شعبية حاشدة شارك فيها عشرات الالاف من مختلف القطاعات الجماهيرية تاييدا وتضامنا مع العراق واستنكارا للتواجد الاجنبي في الخليج العربي والجزيرة .

وتوافدت الجماهير منذ الصباح الباكر الى ميدان التحرير استجابة لنداء اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية .

وقد انطلقت الجماهير وهي تحمل اللافتات التي كتبت عليها عبارات التنديد بالتواجد الاجنبي في المياه والاراضي العربية الذي يهدد امن وسلامة الامة العربية والسلام الدولي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان هذه المسيرة كانت عبارة عن حشود بشرية هادرة يتقدمها اعضاء اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية وممثلو النقابات والاتحادات والمنظمات الجماهيرية المختلفة حاملة صور السيد الرئيس صدام حسين والفريق علي عبدالله صالح حيث توالت مواكبها بالتوافد الى ساحة القصر والقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة كلمة اكد فيها استمرار القيادة السياسية في بذل المزيد من الجهود

البقية ص٩

ايران ترفض عقد اجتماع طارىء للاوبك

طهران ـ ٢٠ ـ الوكالات : اعلنت ايران اليوم رفضها لدعوة نجد والحجاز بعقد اجتماع طارىء لمنظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) .

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشروط الضرورية لعقد مثل هذا الاجتماع ليست متوفرة مشيرا الى ان المشكلة الرئيسية ليست نقصا محتملا في النفط بل الظروف السياسية في منطقة الخليج .

البقية ص ١١

مصادر صحفية اميركية :

ضرب العراق بات اكثر صعوبة

باريس ـ خاص :

اجمعت كل الرسائل الصحفية الواردة من واشنطن يوم امس وامس الاول على ان امكانية استخدام العنف ضد العراق باتت اكثر صعوبة عن ذي قبل .

وقالت ان مبادرة الرئيس العراقي الاخيرة وتضييف الشعب العراقي للاجانب جعلت امكانية استخدام الضربة ضد العراق امرا غاية في الصعوبة .

الصحف الفلسطينية في الارض المحتلة :

معك ياعراق في التصدي للهجمة الاميركية

الارض المحتلة ـ ٢٠ ـ واع : اكدت الصحف العربية الصادرة في فلسطين المحتلة ضرورة انسحاب اساطيل الغزو الاميركية في الجزيرة العربية وترك امر حل مشاكل العرب لانفسهم .

وقالت صحيفة الشعب المقدسية

البقية ص ١١

سفينة حربية اميركية توقف باخرة صينية محملة بالاسمدة العراقية في الخليج العربي

قال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان سفينة حربية اميركية اوقفت الباخرة الصينية (هنك جن هاي) المحملة بـ (١٤) الفا و (٢٠٠) طن من الاسمدة المكيسة المرسلة الى الصين .

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ربان الباخرة المذكورة ابلغنا ببرقية ارسلها عن طريق الموانىء العراقية ان باخرته قد اوقفت في مياه الخليج العربي في الساعة الخامسة من مساء يوم ١٨ / ٨ / ١٩٩٠ وطلبت منه العودة الى ميناء خور الزبير .

واوضح السيد الوزير ان العدوان الاميركي هذا ياتي ضمن الحملة الظالمة التي تشنها السفن الحربية الاميركية لفرض الحصار الاقتصادي على العراق .

ويذكر ان الباخرة الصينية كانت قد غادرت ميناء خور الزبير الجمعة الماضية في العاشرة والنصف صباحا محملة باسمدة مرسلة من قبل المنشاة العامة لصناعة الاسمدة .

تصاعد الاحتجاج التركي ضد التدخل الاميركي

تظاهرات للمعارضة تطالب بأغلاق القواعد

انقره ـ ٢٠ ـ واع : نظم الحزب الاشتراكي التركي تظاهرات واسعة في المناطق المحيطة بقاعدة (انجيرليك) بولاية ادنة يوم امس .

وذكرت الصحف التركية الصادرة اليوم ان يالجين بيوكداغلي السكرتير العام للحزب قاد هذه التظاهرات التي شارك فيها عدد من مؤيدي الحزب في المناطق الادارية التابعة لولاية ادنة .

وقالت ان المتظاهرين رفعوا شعارات كتبت عليها (اغلقوا القواعد اخرجي يااميركا من ديارنا) .

وتمكنت الاجهزة الامنية من تفريق المتظاهرين عقب فترة قصيرة .

البقية ص ١١

اتصالات لاعادة العلاقات بين الاردن وايران

عمان ـ ٢٠ ـ رويتر : ذكرت صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم ان اتصالات تجري الان بين الحكومتين الاردنية والايرانية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في وقت قريب .

وقالت الصحيفة ان الاتصالات جاءت في اعقاب مبادرة السلام العراقية وللحفاظ على مصلحة الامة الاسلامية ، دون الاشارة الى تفاصيل اخرى .

حملة عنصرية جديدة ضد العرب في الولايات المتحدة

■ تناقض فاضح بين اهداف الاحتلال المزعومة للمنطقة والمحاولات الاعلامية للسخرية من العرب

واشنطن ـ ٢٠ ـ رويتر : صعدت الدوائر الصهيونية من مساعيها في الولايات المتحدة الاميركية لتشويه صورة العرب وزرع انطباعات سيئة عنهم في النفسية الاميركية بعد احداث الخليج الاخيرة .

وقال جاك شاهين استاذ الاعلام الجماهيري في جامعة جنوب الينوي في تعليق نشرته صحيفة واشنطن بوست ان هذه الانطباعات عن العرب زرعت في نفسية المواطن الاميركي عبر عقود من الزمن من خلال الاشرطة وبرامج التلفاز التي ظلت تكرر على الاميركيين صورا منفرة للعرب تحط من شان العربي وتصوره في صورة الشيطان .

واضاف الاستاذ شاهين وهو من اصل عربي قائلا بالنسبة الى المتحاملين اصبح كل العرب بمن فيهم

البقية ص٩

الحملة العسكرية في الخليج تضع البيت الابيض امام موقف حرج ..

اميركا ستواجه كارثة اقتصادية واسوأ مرحلة كساد في تاريخها

■ تكاليف انتشار القوات ستتضاعف الى ملياري دولار شهريا

لندن ـ ٢٠ ـ واع : قدرت وزارة الدفاع الاميركية تكاليف القوات الاميركية التي وصلت نجد والحجاز قد بلغت خلال الاسبوعين الماضيين الفا و ٢٠٠ مليون دولار .

وقالت اذاعة لندن (بي بي سي) في تقرير لها الليلة الماضية ان هذه التكاليف قد تستقر بعد اكتمال انتشارها لكنها ستزداد اكثر اذا ما بدأت تحركاتها الحربية .

وقال احد الخبراء للاذاعة انه ليس بوسع احد ان يعرف الان كم سيكلف تواجد القوات الاميركية ولكن تقديرات البعض تقول ان الكلفة الشهرية قد تصل الى ملياري دولار اذا ظل مستوى التورط في المنطقة على وضعه الحالي .

واضاف الخبير اما اذا استمر

البقية ص ١١

ظهور مكثف للجنود الاميركيين في المدن السعودية

■ دوريات عسكرية اميركية على طريق الظهران الساحلي

الخفجي ـ نجد والحجاز ـ ٢٠ ـ رويتر : بدأ الجنود الاميركيون ظهورهم المكثف في المدن السعودية ، فيما يبدو انه مؤشر على امتداد عمل القوات الاميركية من القواعد العسكرية الى المدن والمجمعات السكنية السعودية .

وقال مراسل وكالة انباء رويتر : ان الجنود الاميركيين قاموا اليوم بدوريات في سيارات جيب على الطريق الساحلي السريع المؤدي الى الشمال من الظهران شرقي السعودية .

وقال جندي اميركي لاحد المراسلين نحن نقود السيارات على طول الطريق جيئة وذهابا لنستطلع المكان .

ولاحظ المراسل جنديا اميركيا يمسك بمدفع رشاش مركب في احدى السيارات يراقب الطريق .

في تقرير لـ « رويتر » من داخل الكويت ..

عودة الهدوء والنظام والحياة الطبيعية

الكويت ـ جنوب العراق ـ ٢٠ ـ رويتر : اتخذت السلطات العراقية في الكويت اجراءات مشددة لعودة النظام والحياة الطبيعية عقب اعلان الاندماج الكامل من خلال ردع التجاوزات واعمال السرقة ..

وقال كويتيون وشهود عيان اخرون لمراسل رويتر الذي ارسل هذا التقرير عقب خروجه من الكويت امس ان اللصوص الذين استغلوا الاوضاع كانوا من السكان وبينهم عمال اسيويون وعرب فيما قام الخدم وهم من جنسيات اسيوية على الاغلب بسرقة منازل مخدوميهم .

البقية ص ١١

سياسي تركي :

اوزال يتعامل مع ازمة الخليج كلاعب قمار

انقرة ـ ٢٠ ـ واع : وصف السياسي التركي اردال اينتو زعيم المعارضة في مجلس النواب الامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي تعامل الرئيس تورغوت اوزال مع ازمة الخليج كلاعب قمار .

واشار في حديث له مع وكالة انباء انكا المحلية بان لعبة القمار وحتى ان كسب صاحبها فهي غير مستمرة لامد طويل .. من الممكن ان يلعب اي شخص القمار بماله .. ولكن اوزال يلعب القمار بالشعب والوطن . وهذه حالة لا يحق لاوزال ان يستمر بها .

البقية ص ١١

مجندات اميركيات ضمن قوات الغزو

واشنطن ـ ٢٠ ـ رويتر : رغم كل الاختلافات الاجتماعية الا ان المجندات الاميركيات اللواتي ارسلن الى نجد والحجاز سيمارسن عملهن دون اية قيود .

بهذا الايجاز نقلت وكالة رويتر عن مسؤولين اميركان ارائهم في عمل النساء اللواتي ارسلتهن واشنطن للعمل ضمن القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز .

البقية ص ١١

اعتراف صهيوني ..

الخبرة العسكرية والقتالية العراقية متطورة

القوات الاميركية لن تستطيع تحقيق اهدافها

فلسطين المحتلة ـ ٢٠ ـ واع : اعترف الكيان الصهيوني بالخبرة العسكرية والقتالية المتطورة التي اكتسبها القادة الميدانيون في العراق .

وقال العميد الصهيوني اوري سمحوني في حديث اذاعته اذاعة العدو بالعبرية والتقط في بغداد اليوم ان اكتساب مثل هذه الخبرة لا ياتي الا من خلال مشاركات معقدة وطويلة جدا .

واضاف موضحا ان الابعاد الجغرافية والمناخية الصعبة بالنسبة للعسكري الاميركي في هذه المنطقة تشكل عائقا كبيرا امامه فضلا عن جهل المقاتل الاميركي بطبيعة

البقية ص٩



الجذور التاريخية للمؤامرة

نقولا الفرزلي ● باريس ●

ان اهم ما يميز الاحداث التي تشهدها المنطقة العربية والمعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد حلف واشنطن ـ تل ابيب ، هو انها معركة فاصلة في تاريخ العرب الحديث لانها معركة صراع بين ان يكون العرب امة واحدة وشعبا واحدا او لا يكونون ولكي نتبين حقيقة وابعاد معركة الانبعاث الجديد في الامة العربية وهي تتجلى الان باروع صورها في العراق لابد من العودة السريعة الى الجذور التاريخية غير البعيدة للاحداث التي يمتد مسرحها من الحجاز الى لبنان حيث لاتزال فصولها تتوالى تعبيرا عن مؤامرة واحدة مستمرة ضد الكيان العربي الموحد .

القصة الحالية بدات فصولها الاولى مع بدايات هذا القرن عندما اخذت تظهر ملامح اليقظة العربية الحديثة فقد اعلن العرب ثورتهم الاولى بقيادة الشريف حسين في الحجاز وجاهدوا جهادا مريرا لتحقيق وحدتهم القومية .

وبدأ الحلم العزيز يتحقق بقيام الحكم العربي في دمشق وضم الجيش الشريفي الالاف من الشباب العربي في لبنان وكل الاقطار المحيطة بسورية تجسيدا للروح القومية العفوية السائدة في صفوف الشعب وعمت النشوة القومية التي اطلقها هذا الحدث الجلل ارجاء الارض العربية الواسعة وهكذا انطلقت المسيرة الفعلية لتحقيق الوحدة من الحجاز الى لبنان وسط حماسة شعبية منقطعة النظير .

الامر الذي ارعب القوى الاستعمارية والدوائر الصهيونية قوية النفوذ في بريطانيا انذاك وتضافرت ضد الدولة الفتية كل قوى الشر فاطبقت على نواة الوحدة وقامت بتقسيم الوطن العربي الى دويلات بلغت حدودها احيانا حجم العائلات والطوائف التي قدمت خدماتها للدول الاجنبية وسهلت لها تنفيذ مؤامرتها ضد الشعب العربي .

على ان ما هو اهم من النظرة الاجمالية الى احداث تلك الفترة الغنية وعبرها هو العودة الى متابعة احداثها بشيء من التفصيل فذلك يلقي مزيدا من الضوء ويبين بوضوح الصلة العميقة بين ما دار انذاك وما يجري اليوم .

فقد كان موضوع الوطن القومي اليهودي النقطة المركزية التي تمحورت حولها كل النشاطات والاتصالات الخفية لترتيب خريطة المنطقة وما رافق ذلك من نشوء او زوال ممالك وعروش .

لم يكن الشريف حسين مجرد قائد للثورة العربية بل كان قد اصبح ايضا بعد ان اعلن مصطفى كمال تخلي الاتراك عن الخلافة . خليفة المسلمين دون منازع . لذلك كان لابد للانكليز من ايجاد تسوية سرية معه يعترف هو بموجبها بحق اليهود في وطن قومي في فلسطين مقابل الحفاظ على دور له وعندما رفض الشريف العرض المريب وصمد لكل الضغوط والتهديدات التي مورست ضده بدا الانكليز يزحفون بالعائلة السعودية من شواطيء الخليج باتجاه الحجاز ومع كل محطة من محطات الطريق الطويلة عبر الصحراء يتوقف الزحف ليعاود تجديد العرض على الشريف حسين وموجزه الحفاظ على عرشه في الحجاز مع الاعتراف بالوطن القومي اليهودي والا فالزحف بواسطة ابن سعود وبقية القصة معروفة .

وقد رواها اكثر من واحد ممن عاشوا تلك الاحداث من الداخل من موظفي الامبراطورية البريطانية واكدتها الرسائل الرسمية التي بدا نشرها كوثائق تاريخية وفي هذا السياق يروي الضابط الانكليزي فيلبي الذي اشتهر بصداقته الحميمة لابن سعود اخر مشهد لهذه القصة متعددة الفصول فيذكر انه استدعي الى الاردن لتسلم مهام منصبه الجديد من لورنس الذي كانت مهمته في المنطقة العربية قد شارفت على الانتهاء وقبل ان يغادر لورنس الاردن والمشرق العربي كله بشهرين

البقية ص ١١

في تعقيب لهيئة الاذاعة البريطانية :

بوش مضطرب .. واحساس متزايد بالاحباط في واشنطن

■ الاميركيون ومسؤولون في الكونغرس يتساءلون عن اسباب تورطهم في الخليج وثمنه الباهض

لندن ـ ٢٠ ـ واع : عقبت هيئة الاذاعة البريطانية على عودة الرئيس الاميركي بوش من منتجعه امس للاجتماع بشكل عاجل مع كبار مستشاريه في واشنطن لبحث الخيارات المتبقية امام ادارته تجاه الموقف في الخليج العربي بعد ان قيد العراق يد الادارة الاميركية .

ونقلت الاذاعة في تعقيبها الذي وصف بوش بانه كان مضطربا تعليقا للمراسلة الدبلوماسية لصحيفة لوس انجلوس تايمز روبين رايت اكدت فيه ان هناك احساسا متزايدا بالاحباط في واشنطن ازاء خياري الجهد الدبلوماسي او الاجراءات الاقتصادية ضد العراق مؤكدة ان كلا الخيارين لن يوفر اي حل سريع لواشنطن يضاف الى تلك العقدة الجديدة المتعلقة بوضع الاميركيين والبريطانيين وبعض الرعايا الاخرين في العراق والتي زادت من حجم الضغط على الادارة الاميركية لان تفعل شيئا .

واستطردت ان هذه العقدة هي احد اهم عوامل الضغط على الادارة الاميركية مؤكدة ان على هذه الادارة ان لا تنتظر من الرئيس صدام حسين ان يتراجع عن الكويت .

واعربت عن اعتقادها بان ادارة بوش تحد سيناريو شبيها بمحاولة خليج تونكين في فيتنام او شبيها بحادثة خليج سرت في ليبيا وبعبارة اخرى حادثة تظهر العراقيين وكانهم قاموا بعمل ضد القوات الاميركية مما يسمح لهذه القوات ان تنفذ ما تنوي ان تفعله وتجعل الامور تصل الى حد يساعد واشنطن ان تبرر قيامها بعمل عسكري .

وعقبت قائلة ان خيار القيام بمثل هذا العمل العسكري ضد العراق يواجه الان عقدة كبيرة الا وهي توزيع الاميركيين ورعايا اخرين في منشات عراقية الامر الذي قد يفتح السبيل امام حصول ثغرات في الحظر الاقتصادي ضد العراق ويجعل الامدادات تصل اليه .

وفي ختام تعقيبها نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن الصحيفة الاميركية قولها ان ادارة بوش ربما حظيت في الاسبوعين الاولين بدعم

البقية ص ١١

محافظات القطر تشهد اقبالا جماهيريا للتطوع والتدريب على السلاح دفاعا عن العراق الشامخ

مراسلو «الثورة» وواع :

تتوافد جماهيرنا على مقرات الحزب معلنة تطوعها دفاعا عن العراق والامة العربية وهي اليوم اذ تملأ الساحات في المحافظات عازمة على خوض معارك الشرف دفاعا عن كرامة الامة العربية معاهدة القائد العظيم صدام حسين بانها لن ترفع يدها عن زناد بنادقها حتى يخرج اخر جندي من الجنود الاميركان الغزاة وحلفائهم من ارض العرب ارض المقدسات الطاهرة .

اربيل

فقد زار الرفيق حسن علي قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي عددا من مراكز المتطوعين للجيش الشعبي من ابناء شعبنا الكردي في محافظة اربيل .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الزيارة التي رافقه فيها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب بالروح المعنوية العالية لابناء شعبنا الكردي واندفاعهم الصميمي لحمل السلاح ووقوفهم خلف القائد الرمز الرفيق صدام حسين لافشال كل محاولات الاعداء من امبرياليين وصهاينة لعرقلة مسيرة ثورتنا الظافرة وتقدمها وازدهارها .

وعبر المتطوعون في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم التام لتقديم اغلى التضحيات من اجل عزة وكرامة العراق الابي الشامخ .

وبلغ عدد المتطوعين للقتال في محافظات العراق الشمالية حتى يوم التاسع عشر من اب مليونا و(٢٣) الفا و(٧٦٤) متطوعا .

وقال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ان عدد المتطوعين يتوزعون بواقع (٢٨٦) الفا و (٢٦٥) متطوعا في نينوى والموصل و (١٤٠) الفا و (١١١) متطوعا في محافظة التاميم و (٢٧٣) الفا و (٦٢٠) متطوعا في محافظة اربيل و (٢٢٤) الفا و (٣٧٠) متطوعا في محافظة السليمانية و (٩٩) الفا و (٩٥٦) متطوعا في محافظة دهوك .

واضاف ان عدد المتطوعين في تزايد مستمر نتيجة الاندفاع الكبير للمواطنين وتسابقهم لنيل شرف الدفاع عن العراق العظيم والحاق الهزيمة بالامبريالية الاميركية وحلفائها .

المحافظات الوسطى

وقد بلغ عدد المتطوعين للقتال في محافظات العراق الوسطى حتى يوم امس الاول (٤٨٩) الفا و (٦٤٥) متطوعا .

اعلن ذلك الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال ان المتطوعين يتوزعون بواقع (١٧٠) الفا و (٣٥) متطوعا في محافظة ديالى و (١٩٨) الف متطوع في محافظة الانبار و (١٢١) الفا و (٦١٠) متطوعين في محافظة صلاح الدين .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية ان مراكز للتدريب قد تم افتتاحها في هذه المحافظات لتدريب المواطنين المتطوعين على استخدام مختلف الاسلحة للدفاع والهجوم لمواجهة اي عدوان امبريالي يستهدف العراق المنتصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان المتطوعين سجلوا اقبالا وحماسة كبيرين وحرصا متناهيا على الاستفادة من مفردات مناهج التدريب بما يعزز من قدراتهم العسكرية وامكانياتهم في استخدام الاسلحة حتى المتطورة منها لكي يكونوا بمستوى عال من الكفاءة لصد اي عدوان محتمل على العراق وانزال اكبر الخسائر بين صفوف المعتدين من الامبرياليين والصهاينة حتى يعوا بان مغامراتهم العدوانية الفاشلة لن تجدي نفعا مع شعب قدره النصر مادام قائد الركب السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان الخذلان والهزيمة دائما من نصيب المعتدين الامبرياليين الذين دنسوا الارض العربية الشريفة في الجزيرة ونجد والحجاز ومقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

واوضح ان المواطنين مازالوا يتوافدون على مقرات الفروع والشعب والمنظمات الحزبية للتطوع استعدادا للقتال ضد قوى الكفر والظلام التي تستهدف الامة ومقدساتها .

البصرة

وزار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من مراكز تدريب المتطوعين للجيش الشعبي في فرعيه البصرة ومدينة المدن .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية باندفاع المتطوعين للتدريب على السلاح مشيرا الى ان تطوع المواطنين في هذه المرحلة التاريخية يجسد التفاعل الحي بين القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين وبين الجماهير وقواتنا المسلحة الباسلة لمواجهة الاستعمار الاميركي والصهاينة ودحر العدوان الذي تم بفعل العمل المشين الذي قام به العميل فهد .

وحيا المتطوعون في مراكز التدريب القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء اوفياء للوطن واستعدادهم للذود عن حياض الامة العربية .

وحضر الى مراكز تدريب المتطوعين السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيقان امينا سر فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب .

محافظات الفرات

وحيا الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي اندفاع ابناء محافظات الفرات للتطوع للقتال لحماية العراق العظيم .وثورته الرائدة والتفافهم الصميمي حول القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين مؤكدا ان الروح الوثابة لدى ابناء الرافدين النشامى في هذه المحافظات هي غيض من فيض في التعبير عن حب الوطن والدفاع عنه حتى تحقيق النصر المؤزر بعون الله .

وقال ان عدد المتطوعين للدفاع عن العراق العظيم من ابناء محافظات الفرات الاوسط حتى التاسع عشر من اب الحالي بلغ (٧٦٠) الفا و (٧٩٠) متطوعا يتوزعون بواقع (٢٣٠) الفا و (٥١١) متطوعا من ابناء محافظة بابل و (٢٠٩) الاف و(٨١٤) متطوعا من ابناء محافظة القادسية و (١٨٥) الفا و (٥٣٨) متطوعا من ابناء المثنى و (٨٣) الفا و (٦٣٨) متطوعا من ابناء محافظة كربلاء و (٥١) الفا و (٢٨٩) متطوعا من ابناء محافظة النجف .

المثنى

واعدت قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ بداية الشهر الحالي خطة متكاملة لاستيعاب اعداد المتطوعين من ابناء المحافظة للتدريب على استخدام الاسلحة الخفيفة ومختلف الفنون القتالية .

وقال الرفيق حميد نواف لطيف معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي بانه تمت تهيئة مراكز لتدريب المتطوعين تتوزع ضمن الرقعة الجغرافية لعمل الفرق الحزبية في مناطق المحافظة كافة اضافة الى تهيئة كل المستلزمات التدريبية المطلوبة بهدف رفع قدرات وقابليات المتطوعين بدنيا وعسكريا وتعبويا وتهيئتهم لخوض كل المهمات والواجبات القتالية الموكلة اليهم .

وجدد وقوف جماهير المثنى جماهير ثورة العشرين على اهبة الاستعداد ورهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن ارض الوطن الغالية ومواجهة جميع محاولات ومؤامرات القوى الامبريالية والصهيونية وتطهير الارض العربية المقدسة من دنسهم :

كربلاء

واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء عدة مراكز للتطوع لحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم والمقدسات الإسلامية في نجد والحجاز وتطهيرها من دنس الغزاة الاميركان والصهاينة .

كما نظم الاتحاد دورتين شارك فيهما اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة تستمران مدة اسبوعين في مجالات الدفاع المدني والاسعافات الاولية وندوات اعلامية وثقافية لشرح ابعاد الهجمة الاستعمارية الكافرة على عراقنا المنتصر والعمل على ترشيد الاستهلاك والطاقة بكل انواعها في البيت والدائرة والمصنع خدمة للاقتصاد الوطني لتفويت الفرصة على اعداء شعبنا وامتنا في ان ينالوا من كرامتنا ونحن نرفل بالمجد والانتصارات في ظل محرر الاوطان السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واسط

وتدفقت على ساحات التدريب في عموم اقضية ونواحي وقرى محافظة واسط افواج المتطوعين من ابناء الشعب من مختلف الاعمار والشرائح للتدريب على السلاح لمواجهة اعداء العراق والامة العربية ودحر نياتهم الشريرة .

واعلن المتطوعون الذين ازدحمت بهم ساحات التدريب انهم رهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ جميع المهمات الموكلة لهم للدفاع عن تراب العراق الطاهر ودحر الهجمة الامبريالية الصهيونية مستنكرين في الوقت نفسه المواقف الخيانية لحكام نجد والحجاز واستقدامهم القوات الاميركية الى ارض المقدسات الاسلامية .

بابل

وتشهد مراكز تدريب المتطوعين في اقضية ونواحي بابل تدفق اعداد كبيرة من ابناء المحافظة استعدادا للدفاع عن العراق العظيم وثورته الرائدة ضد المخططات الامبريالية والصهيونية .

واكد عدد من المتطوعين ان مايقوم به العميل فهد في استقدام القوات الاميركية لاقدس اراضي الله هو خروج على مبادىء الدين الاسلامي يتطلب التصدي لهذه المؤامرة التي تستهدف امتنا وكرامتنا .

الحزب الثوري الكردستاني

واعلن اعضاء وكوادر ومؤازرو الحزب الثوري الكردستاني في محافظة السليمانية تطوعهم لحمل السلاح ووقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن العراق العظيم .

اطلاق تسميات جديدة على مستشفيات مدن العراق الجنوبية

اطلقت وزارة الصحة تسميات جديدة على مستشفيات مدن العراق الجنوبية .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة قررت اطلاق اسم مستشفى الفداء التعليمي على مستشفى مبارك التعليمي سابقا واسم مستشفى الوحدة على المستشفى الاميري سابقا واسم مستشفى صدام العام على مستشفى الصباح سابقا واسم مستشفى النداء على مستشفى الاحمدي سابقا .

فلاحو القطر يدينون استقدام حكام نجد والحجاز للقوات الاميركية للاراضي العربية

ادان الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية استقدام حكام نجد والحجاز للقوات الاميركية الى الاراضي العربية المقدسة .

واكد الاتحاد في بيان الى الجماهير الفلاحية العربية ان تواجد القوات الاميركية والاجنبية على الاراضي العربية المقدسة يعد مخالفا لاحكام وشرائع الدين الاسلامي ويشكل تدنيسا سافرا للثرى الطاهر الذي يضم رفاة الرسول العربي الكريم محمد (ص) .

وطالب الاتحاد في بيانه بانسحاب القوات والاساطيل الاميركية والاجنبية من المياه والاراضي العربية المقدسة .

وناشد الجماهر العربية الفلاحية ان ترفع اصوات الاستنكار والاستهجان بوجه الداعين الى طعن العراق والامه العربية والاسلامية والعمل على كشف كل ما تحاك من الاعيب وافعال من قبل الاستعمار والصهيونية وخونة الامة بضرب العراق وايقاف عجلة تقدمه .

تهنئة لـ «الثورة» لمناسبة عيد تأسيسها

تلقت جريدة «الثورة» برقية تهنئة من السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيسها .

مناقشة زيادة الانتاج الزراعي في كربلاء
سحب الاراضي غير المستثمرة واعادة تأجيرها

كربلاء ـ مراسل « الثورة » :

عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة كربلاء ومشاركة فرع زراعة وري كربلاء ندوة موسعة شاركت فيها الملاكات الفلاحية والزراعية .

وتمت في الندوة مناقشة المسيرة القادمة للقطاع الزراعي وما تستوجبه المرحلة التي يمر بها القطر والمهام التي يضطلع بها هذا القطاع في توفير الامن الغذائي والتاكيد على توفير كافة المستلزمات الزراعية من بذور واسمدة ومبيدات وحث الفلاحين على بذل المزيد من الجهد لزيادة الانتاج افقيا وعموديا والاستغلال الامثل للاراضي الزراعية وعدم تركها بدون زراعة وترشيد الاستهلاك ومنع الهدر في المياه واستغلال الحصص المائية المقررة وعدم تجاوزها ورصد المخالفات والتشجيع على انتاج البذور المحلية وتقرر ان تباشر اللجان المختصة اعمالها بسحب الاراضي غير المستثمرة واعادة تاجيرها وفق القانون .

واعلن في الاجتماع عن تاجير كافة الاراضي غير المستغلة والمتروكة بقية الاستفادة من مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله بزيادة اسعار الشراء للحنطة والشعير والذرة الصفراء بما يحقق الاكتفاء الذاتي لقطرنا العزيز .

في احاديث لـ «الثورة»
ابناء شعبنا في منطقة الحكم الذاتي يباركون الوحدة الاندماجية

اربيل : مراسل «الثورة» :

استنكرت جماهير محافظة اربيل الاعمال العدوانية والتهديدات التي تقوم بها الدوائر الاميركية والغربية وحلفاؤها الخونة حكام نجد والحجاز .. وعبر المواطنون في احاديث لـ «الثورة» عن فرحهم الغامر باعادة الجزء والفرع الى الكل والاصل بوحدة اندماجية ابدية بين العراق والكويت وعاهدوا على البقاء جنودا امناء لحماية تربة العراق العظيم من دنس المعتدين والخونة واستعدادهم الدائم لحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم وقائده المنتصر السيد الرئيس صدام حسين .

فقد قال السيد صلاح الدين رشيد المشرف التربوي الاول في المحافظة ان جماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده سيحطمون كل المؤامرات الاستعمارية الصهيونية وسيحرقون الارض تحت اقدام الغزاة وستجعل الارض العربية مقبرة لكل من تسول له غطرسته تدنيسها والمساس بكرامة اهلها .

وقال السيد محمد رضا ان الموقف المتخاذل للخونة حكام نجد والحجاز بجعلهم الارض العربية المقدسة قاعدة للقوات الاميركية الغازية للارض العربية يهدف التامر على العراق وشعبه الابي يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف المحب للسلام .

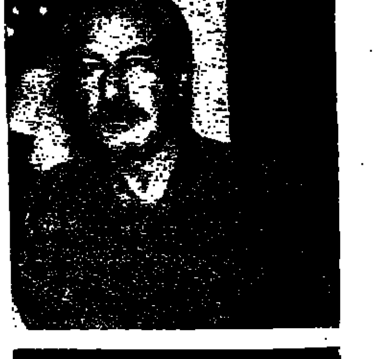
ونحن في مركز الحكم الذاتي نعلن عن استرخاص ارواحنا دفاعا عن الحق والعروبة والاسلام وعن المبادىء والقيم النبيلة ونجدد عهدنا للقائد الحبيب بان نبقى درعا حصينا لحماية الامة وافشال المخططات الاستعمارية والامبريالية والصهيونية والنصر ات ..

واكد السيد بكر سعدي مدير ادارة التربية .. ان وحدة العراق والكويت جاءت تعبيرا حقيقيا عما يجيش في النفوس وتاكيدا لوحدة مصير ابناء الامة العربية الواحدة ودلالة على ان الحواجز التي وضعها المستعمرون لتفريق ابناء الامة العربية لايمكن لها باي حال من الاحوال ان تكون اقوى من اصرار ابناء الامة على توحيد صفوفهم وامكاناتهم وارضهم .. وان هذه الوحدة ستفشل كل المخططات الاستعمارية وماالتهديدات الاميركية الفارغة الا سحابة صيف لان ارادة العراقيين اقوى واصلب من كل المؤامرات والدسائس .

وندد السيد عبد الحليم عبد العال بالسياسة الرجعية للخونة حكام نجد والحجاز .

واكد السيد محمد سعيد عوني رئيس فرع اتحاد نقابات العمال في المحافظة ان جماهير شعبنا الكردي في اربيل تعلن بعزم لايلين وارادة لاتقهر بانها ستحطم كل ركائز العدوان وتفشل كل مخططاتهم وستجرعهم السم الزعاف .









العرب يقولون كلمتهم

المؤامرة على العراق والرد الشعبي عليها

في نظرة للوضع العربي في هذا الوقت العصيب الذي تنهال فيه وتتصاعد التهديدات الاميركية ، الاسرائيلية ، نجد ان موقف العراق الابي يمثل روح النهوض العربي جوهر التقدم ودرع الحماية الحقيقي للامن والمستقبل العربي .

ان الشعب العربي من خلال المعركة اليوم قد ادرك حقيقة واضحة توصل اليها بحسه السليم وبدون جهد حيث الوضوح والفرز الحقيقي الذي يجري على طول الساحة العربية من المغرب العربي حتى اقاصي المشرق .

فابرز ما يميز هذه المعركة هو ما تمثل من قيم وتقدم وكرامة ضد الجهل والمهانة والتبعية والدعم الاميركي ، الاسرائيلي ، لرموز التخلف والصلف الاميركي في الحفاظ عليها داخل الجسم العربي .

ان عملية الاحتلال التي تجري تحت يافطة الحفاظ على الارض لهذا البلد او ذاك وتحديدا لارض الجزيرة العربية ما هو الا عملية تهدف الى ذر الرماد في العيون لتنفيذ مخطط بدات حلقاته في محاولات التركيع للعراق عبر الحرب الاقتصادية المفتوحة عليه وعلى مصراعيها منذ انتهاء الحرب ، لتصل الى ما تطمح اليه ، اسرائيل ، وتحقيق حلمها بهدم هذه القوة العربية التي يمثلها العراق اليوم على الساحة العربية . فابقاء العرب اذلاء يتفرجون على نهب ثرواتهم وارسال مواردهم الى المصارف الاجنبية والشركات الاستثمارية حالة لايمكن السكوت عليها بعد اليوم ، فبعض الفئات الحاكمة الصغيرة التي استسلمت للشهوات والعبث وباعت نفسها لم يعد بعد اليوم القبول بعبثها واستمرارها لانها تجاوزت خطر نهب الثروات لتصل الى هدم القدرات العربية الصاعدة ، اي ما يعرض الوجود العربي الى الخطر الحقيقي .

ان وضع حد للاستهتار والتحلل والتبعية ولهذا العهر وحتى الوصول الى التباهي بالخيانة وطلب النجدة ، الاسرائيلية ، الاميركية وطلب الاساطيل للعدوان على الاهل والاشقاء بات امرا تفرضه مسالة الدفاع عن النفس لوقف هذا التدهور ودفع الخطر عن الامة المحدق بها .

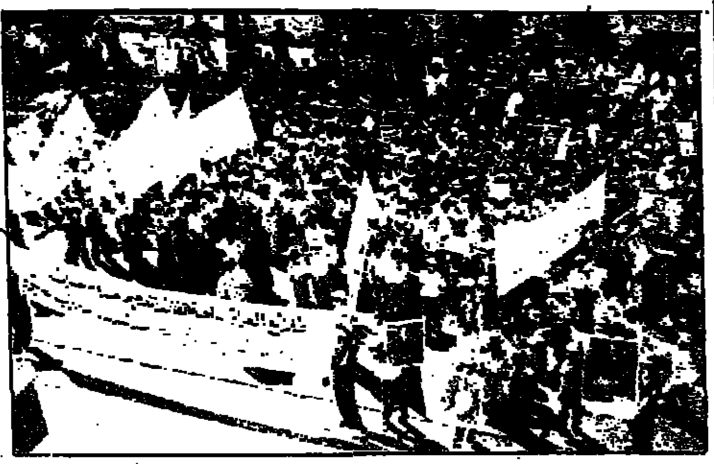
فالعراق الذي تعرض لاقسى المؤامرات الدنيئة والرخيصة يتم استهدافه اليوم بحملة شعواء تتجمع فيها كل قوى الشر والعدوان ، لكنه هذه المرة وفي كل مناسبة يحمل الراية لم يقف وحيدا في هذه الساحة لشعبنا العربي حوله ، والعراق الابي كالطود الشامخ في معركة المعارك معركة الكرامة والعزة العربية ، وبداية الحياة الحرة الكريمة لكل عربي .

ان ضخامة الحملات الاعلامية وهذه الحرب الشعواء المعلنة والمفتوحة على مصراعيها ضد العراق لم تنل من صموده وقدرته على المواجهة كما لم تنل من ايمان شعبنا وادراكه العميق لطبيعة هذه المؤامرة وحقيقة المعركة الدائرة اليوم .

ان الرد الشعبي الذي جاء سريعا ولايزال يتفاعل داخل الساحة العربية ينبىء بتطورات ومفاجات تقض مضاجع العملاء بقدر ما تؤشر الى الرد الحاسم على الاعداء وامتنا لاتزال بخير ولننتظر .

● د . ناصر سابا ● باريس ●

مسيرة حاشدة امام منظمة (اليونسيف)
اطفال العراق يطالبون الامم المتحدة بادانة وشجب العدوان الاميركي على قطرنا



كتب ـ مندوب «الثورة» :

عبر اطفال العراق عن اعتزازهم الكبير بوالدهم وقائدهم الفذ صدام حسين لانه رمز عزة العراق ولانه بطل شجاع يدافع عن حقوق الامة العربية ويناضل ضد العنصرية والاستعمار وكل اشكال الظلم والفقر والقهر وله الكثير من مميزات القدرة الانسانية في الحكمة والمروءة والصدق وقد حقق سيادته العديد من الانجازات التنموية الحضارية في عراقنا الشامخ .

جاء ذلك خلال المسيرة الكبرى التي شاركت فيها الالاف من طلائع واطفال العراق تجمعت امام مقر المنظمة العالمية للطلبة والشباب (اليونسيف) وتم خلال هذا التجمع الحاشد تقديم رسالة باسم اطفال العراق الى الامين العام للامم المتحدة يطالبونه فيها برفع الظلم الذي يتعرض له اطفال العراق والمؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة الاميركية بالحصار الاقتصادي وقطع الحليب والخبز عنهم .

وطالبوا من خلال الرسالة الضمير الانساني في كل ارجاء العالم ان يترجم الى الواقع ابعاد المنطقة من الحرب والدمار مؤكدين بان ارضنا العربية قد تعرضت الى الغزو الاجنبي العنصري المتمثل باحتلال القوات الاميركية وحلفائها لمقدساتنا الدينية في مكة والمدينة المنورة كما لوثت اساطيلهم الحربية مياه الخليج العربي وهم الان يلوحون بالحرب والدمار .

واكدت الرسالة ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها قد تجاوزوا القانون الدولي وضربوا عرض الحائط القيم الانسانية وراحوا تدفعهم قوتهم الغاشمة وافكارهم السود يفرضون الحصار الاقتصادي بقوة السلاح ضد العراق ويمنعون حليب الاطفال وهذا مايعبر عن عدائهم للطفولة والانسانية .

وقالت الرسالة اننا نتطلع الى الامم المتحدة في ان تكثف جهودها للضغط على الادارة الاميركية وحلفائها باحترام القانون الدولي وبما يدين ويشجب الاحتلال الاميركي الصهيوني لارضنا المقدسة ويصون السلام وان ثقتنا عالية بكم ان يكون لتلك الجهود دورها الايجابي في الاحداث

لليوم الثالث .. «الثورة» تواكب عمليات تبادل الاسرى في منطقة المنذرية الحدودية

المنذرية ـ من محمد مزيد وموفق العاني :

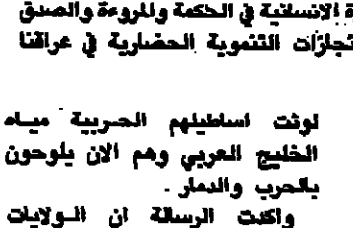
تابعت بعثة «الثورة» لليوم الثالث على التوالي عمليات تبادل الاسرى في منطقة المنذرية الحدودية حيث وصلت الى ارض الوطن الدفعة الثالثة من اسرانا الاعزاء وتم تسليم الدفعة الرابعة من الاسرى الايرانيين اذ بلغ عدد كل دفعة من الاسرى (١٠٠٠) اسير اطلقهم العراق على اساس الاسبقية في سنة الاسر واطلقتهم ايران حسب المعسكرات التي يتواجدون فيها بغض النظر عن سنة الاسر .

لمست (البعثة) التعاون الايجابي بين الجانب العراقي والجانب الايراني في سرعة ودقة تبادل الاسرى وتامين راحتهم ومستلزمات ايصالهم الى نقطة التبادل بسلام مع تامين حاجياتهم الانسانية من ماكل ومشرب .

وابدى ممثلو الهلال الاحمر العراقي والايراني للهيئة الدولية للصليب الاحمر . استعدادهم لزيادة عدد دفعات الاسرى المطلق سراحهم كل يوم ويستعد ممثلو الهيئة الدولية للصليب الاحمر لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق رغبة الطرفين سيما بعد وصول اعداد اضافية من موظفي الهيئة الدولية للاشراف على عمليات التبادل السريع المكثفة .

على صعيد اخر تمكنت بعثة «الثورة» من الدخول الى الاراضي الايرانية والمرابطة في نقطة تجميع الاسرى العراقيين الاعزاء وشهدت عمليات تهيئة الاسرى العراقيين لترحيلهم الى النقطة الحدودية العراقية في منطقة المنذرية .





تصوير : عبدالمحسن الحياني

الثورة

الآثار الاقتصادية لعودة الجزء الى الكل

د . عدنان مناتي

قبل هذه الحرب كان الاستعمار البريطاني يرسل جواسيسه الى الوطن العربي المكشف عن مايمتلك هذا الجزء او ذاك من ثروة خاصة في مشرقه ومنطقة الخليج العربي بشكل اخص فكان قرار هذا المستعمر بعد الحرب الاولى هو اقتطاع جزء من جنوب العراق وهو الكويت لاعتبارات عدة اهمها لما يمتلكه هذا الجزء من احتياطي نفطي مهم قادر على تشغيل ماكنتهم الصناعية وثانيهما لاضعاف العراق استراتيجيا خاصة على المستويين الاقتصادي والجغرافي وحرمانه من البحر وليبقى الجزءان واهنين في قوتهما وليحكم سيطرته عليهما وكانت هذه التجزئة جزءا من حالة التجزئة الاشمل للوطن العربي بفعل المستعمرين الغربيين .

ومع استمرار تواجد المستعمر وصلته بهذا الجزء كان يسعى الى ان يعمق هذه التجزئة ويعمل على مامن شانه ان يبقي هذا الجزء تبعا له وليس الى امه وهذا مافعله المستعمرون البريطانيون مع الجزء الجنوبي من العراق وهو الكويت .

فكانت مخططات اعداء العراق والامة من الاستعماريين واذنابهم من الحكام ومنهم حكام الكويت السابقون تتركز حول ابقاء الثروة بايدي هؤلاء الحكام لخدمة اسيادهم الاستعماريين بالاتجاه الذي لايخلق طبقة مرتبطة بهم اقتصاديا وسياسيا فحسب وانما خلق الجزء (الطبقة) اي خلق التمايز الطبقي على مستوى الجزء وبالتالي ينسلخ كليا عن امته ويكون جسما غريبا فيها وليرتبط كليا بالمستعمر وهذا ما سار عليه قارون الكويت ومرتزقته .

ومن هنا ندرك اهمية تاكيد القائد القومي صدام حسين في ندائه الى العرب والمسلمين يوم ١٠ اب حول استحواذ القلة على الثروة وحرمان غالبية الشعب منها خدمة لمصالح اسيادهم الذين نصبوهم في الحكم ومحاولتهم لقطع كل صلة بين هذا الجزء وامه العراق .

ان هذا الاقتطاع ومنذ الحرب الاولى كان يعني اقتطاعا لجزء كبير من اقتصاد العراق وثروته وكان يعني حرمان العراق منذ ذلك الحين من احد عناصر قوته الستراتيجية وهو الجغرافية من خلال اطلالها على البحر وكان يعني قطعا لتاريخ الشعب العراقي الواحد وقطعا لتكوينه السكاني والثقافي والاجتماعي .

لذلك فان ثورة (٢ ـ ٨) اب هذه الثورة التي فجرها العراقيون من جزئه الجنوبي الكويت وشماله وشرقه وغربه وليعلنوا قرار اهل الكويت واهل اربيل واهل بغداد واهل نينوى واهل البصرة واهل مدن العراق الاخرى لاعادة الفرع الى الاصل واعادة الجزء الى الكل . لذلك فان ثورة (٢ ـ ٨) اب تشكل تصحيحا للتاريخ والجغرافية والاقتصاد والتكوين الاجتماعي والثقافي والسكاني .

وعلى المستوى الاقتصادي نعتقد ان هذا التصحيح لايعني بتصحيح علاقة الفرع بالاصل فحسب وانما بتصحيح علاقة هذا الفرع بالامة وبالتالي علاقة العراق الجديد بالامة اي ان الكويت قبل عودتها للام العراق كانت جزءا معيقا لحركة الامة العربية نحو مجدها وعزتها .

ومن ابرز الاثار الاقتصادية لعودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) تتمثل في المسائل الاتية :

اولا : ان الثروة الاقتصادية في الوطن التي هي ملك للامة كلها لم تكن هكذا في عهد قارون الكويت وانما كانت ملكا للقلة (قارون وزمرته) وللاجنبي المستعمر الغربي فالقلة هذه كانت تفرط في حقوق الشعب وثروته الجاهزة لملذاته وشهواتهم لتعيش حياة البذخ الفاجر وشعوب الامة تعيش الفقر والمرض والتخلف والجوع ولايقصد هنا بحقوق ابناء الكويت فقط وانما التفريط بحقوق وثروة (الام) العراق وكذلك الامة العربية لذلك فان المعركة التي يخوضها العراق ضد اعداء الامة هي معركة الاغلبية من ابناء الامة ضد القلة المستغلة والعميلة للاجنبي وان عودة الفرع الى الاصل ستجعل من هذه الثروة ملكا لكل الشعب العراقي من اهل الكويت واهل البصرة واهل اربيل واهل بغداد واهل المدن العراقية الاخرى وكذلك ملكا لابناء الامة العربية في اقطارها كافة وبالتالي يعدل الاختلال بين حجم السكان والثروة في الكويت .

ثانيا : كانت العائدات المالية من ثروة النفط تمثل اداة اندماج للكويت في السوق الاستعماري الغربي الذي استنزف ثروات الامة في اجزائها الغنية المتقطعة . لذلك فان عودة الفرع الى الاصل تعني قطع المغذي للقوى الاستعمارية بثروة الامة ، وبالتالي فان اهل العراق يسهمون في الحفاظ على ثروة امتهم من السيطرة والاستحواذ الاستعماري .

ثالثا : لم يجعل قارون الكويت وزمرته من عوائد النفط مصدرا لبناء اقتصادي متين في هذا الجزء ، فبقي اقتصاد الكويت يعتمد على انتاج وتصدير سلعة واحدة فقط هي النفط الخام ، ولم تكن السياسة النفطية مرتبطة بتنمية هذا الجزء ، وبقي اقتصادا وحيد الجانب ، لاعتبارات تتعلق بالسياسة العامة للحكام المرتبطة بالسياسة الغربية التي تستهدف استمرار استحواذها على هذه الثروة ، وكذلك تتعلق بضيق حجم السوق وبفقر الكويت للموارد الاخرى التي تشكل مدخلات للتنمية خاصة في الصناعة والزراعة بالاضافة الى ضالة حجم السكان .

فنجد انه حتى عندما اقام قارون الكويت بعض الصناعات في الكويت كان من بين اهدافها منافسة الصناعات القائمة في العراق (الام) وفي اقطار عربية اخرى كصناعة البتروكيمياويات التي تعاني من مشكلات كبيرة .

وبوحدة الوطن فان السياسة النفطية والتصرف بالثروة النفطية سيخدم عملية التنمية التي هدفها الاساس بناء انسان جديد بوصفه غاية هذه العملية واداتها ، وستشهد التنمية تطورا كبيرا في القطاعات السلعية الصناعة والزراعة لتوافر مستلزماتها في العراق الجديد من سوق واسعة وحجم سكان وتوافر جزء مهم من مدخلاتها محليا .

رابعا : كانت الانشطة الاقتصادية في الكويت عرضة للتغيرات التي تحصل في قوى العرض والطلب العالميين ، اما بعد انجاز وحدة الوطن ، فان تنوع الانشطة الاقتصادية سيحصل على مستوى قاعدة الانتاج ، وبالتالي فالمردود الاقتصادي سيكون للوطن كله ، وستحل المشاكل الرئيسة التي كانت تواجه النشاط الاقتصادي في الكويت ، خاصة المشاكل الفنية والادارية والتنظيمية ، بعد عودته الى الوطن الام .

خامسا : كانت التجارة الخارجية للكويت قبل عودتها للام تعاني من ضالة التبادل التجاري بين الكويت والاجزاء الاخرى من الامة ومنها الام (العراق) مقابل الاعتماد المتزايد على الدول الرأسمالية في استيراد السلع الاستهلاكية والانتاجية ، وتعاني كذلك من عدم التنوع في بنود الصادرات كما تعتمد في اشباع حاجتها الاستهلاكية وبشكل شبه كامل على الاستيراد ، بينما ستشهد حركة التجارة الخارجية للعراق الجديد تنوعا ، لان هذه الحركة متنوعة في تجارة العراق قبل عودة جزئه المسلوب اليه في بنود الصادرات ، وان اشباع حاجته الاستهلاكية والاستثمارية يعتمد بشكل مهم منه على المنتج المحلي ، وبالتالي سيقل من الاعتماد على العالم الخارجي .

سادسا : ان توظيف الاموال المتاتية من ثروة النفط كانت توظف على اساس مصالح القوى الاستعمارية وعملائها الحكام ، وبالتالي مردود هذا التوظيف لايستاثر به الا القلة فقط ، بينما بعودة الفرع الى الاصل فان هذه الاموال ستوظف لمصلحة العراق الجديد والامة العربية .

وتاسيسا على ما تقدم فان العديد من المعالجات التي كان يرى الاقتصاديون لابد منها للاقتصاد في الكويت ستجد حضورها في اقتصاد الوطن الواحد . فتوقف تصدير الرساميل لخدمة الدول الاستعمارية سيتوقف وستتجه لخدمة الوطن الواحد والامة العربية ، وسيتم تنويع العمليات الانتاجية في هذا الوطن وكذلك مع الاقطار العربية ، وسير شد الاستيراد لخدمة التنمية والانسان ولتنوع بنود التجارة الخارجية .

سابعا : ستتسع حركة النقل عبر الموانيء بعد عودة اطلال العراق الجديد على البحر ، وبالتالي ينعكس هذا على حركة التجارة الخارجية ، خاصة بعد ان بدات اجراءات تعميق التواصل بين مدن العراق الجنوبية لمد خط للسكك الحديد بين مدينة البصرة ومدينة الكويت ومد انبوب لماء الشرب بين هاتين المدينتين ، تلك المشاريع وغيرها التي حاول العراق كثيرا القيام بها في عهد قارون الكويت لكنه كان المعطل لها لكي يبقى الجزء مقطوعا عن الكل .

ثامنا : ستؤدي عائدات النفط الى اتساع عملية التنمية في العراق الجديد خاصة في ظل التطور الكبير في قطاعي الزراعة والصناعة (لان النفط ثروة قابلة للنضوب) وبالتالي لابد من بناء صناعي زراعي متطور في البلاد ، ففي العراق تصل مساحة الارض الصالحة للزراعة حوالي خمسين مليون دونم المستغل منها حوالي ربعها ، هذا يعني انه توجد امكانات لتحقيق الامن الغذائي ليس فقط للعراق الجديد وانما للامة العربية .

كما ستشهد الصناعة تطورا كبيرا في كافة مدن العراق كالكويت وبغداد والبصرة والسليمانية وغيرها .. وسترفد كل وحدة صناعية وحدة صناعية اخرى ، وستخلق قاعدة انتاجية محلية تعتمد على الامكانات الذاتية ، وستتوفر قاعدة متينة للخدمات الهندسية لكل الصناعات ، وستتطور مراكز البحوث والتدريب المهني والفني ، وستجمع الخبرات والمعارف العلمية وتتطور .

تاسعا : سيزداد دور العراق الجديد في المجال النفطي العالمي ، لتمتعه باحتياطي نفطي مؤكد يزيد على (١٩٤) مليار برميل وعشرات المليارات من البراميل كاحتياطي محتمل ، وبالتالي سيكون للعراق الجديد دور مهم في السياسة النفطية العالمية ، خاصة اذا علمنا ان استيرادات النفط تتزايد عالميا ، حيث يقدر ان تزيد استيرادات النفط من قبل اميركا في نهاية ١٩٩٠ عن (٨) ملايين برميل يوميا .

وستكون السياسة الانتاجية النفطية ليست لمصلحة الجيل الحالي من ابناء العراق الجديد فقط وانما للاجيال اللاحقة وللامة العربية ، لذلك فاتباع سياسة متوازنة لمصلحة الانسان العربي ستكون هي الاساس في هذه السياسة .

عاشرا : ان حركة القوى العاملة في العراق الجديد ستتوازن بعد ان كان الاختلال حاصلا في عهد قارون الكويت حيث ان نسبة المواطنين من مجموع السكان في الكويت كانت ضئيلة وهذا تهديد خطير للوجود القومي العربي ، لذلك فالموازنة الصحيحة هي التي تضمن ان تكون الاغلبية من اهل البلاد من هذا القطر ومن ابناء الامة العربية مما سيقلل من الاعتماد على القوى العاملة الاجنبية .

حادي عشر : ان تحقق وحدة الوطن وسيطرة الشعب فيه على موارده وثرواته ستؤدي الى اتجاه الرساميل الفائضة الى اقطار الامة العربية المحتاجة لتحقيق التنمية العربية المشتركة وبما يعمق من نسيج ابناء الامة الواحدة ، بعد ان كانت تذهب للاجنبي وتعمق التبعية له . لان سياسة استثمار العائدات النفطية العربية وبالصورة التي يفعلها (امراء النفط) خارج الوطن العربي تعمق من التبعية الاقتصادية وتجعل الفن الانتاجي متخلفا والنشاطات الانتاجية غير متنوعة والانتاجية منخفضة ، وبالتالي ستؤدي الى تبعية سياسية وكما يجسد هذا وبشكل خطير خادم البيت الابيض فهد .

ان سيطرة ابناء الشعب العراقي على اموالهم ستزيد من نسبة الاستثمارات المتحققة في الوطن العربي والتي لم تصل الى ٣٪ من اجمالي استثمارات (امراء النفط) في العالم لأن هذه الاستثمارات توظف في الدول الراسمالية وتقدر بحوالي ٩٥٪ وهذا يعني هدرا لاموال الامة .

لذلك ستستثمر عوائد النفط (للعراق الجديد) الفائضة استثمارا قوميا وتوظف في مشروعات عربية مشتركة لتحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي ، بعد ان كانت تنهب من قارون الكويت وزمرته الفاسدة ، وتكدس في مصارف الدول الاستعمارية التي تشرف عليها ايد صهيونية .

خاصة توجد طاقات كبيرة للانتاج الزراعي لسد حاجة الوطن العربي في بعض اقطار الامة كالسودان وكذلك اقامة مشاريع صناعية مشتركة في الوطن العربي ، وسيؤدي هذا الى معالجة المشاكل الاقتصادية في الوطن العربي ، وهذا يتطلب النضال الشعبي العربي ضد الحكام الذين جعلوا من الاقطار التي تسلطوا عليها متمايزة عن اقطار الامة الاخرى من حيث الامكانيات والموارد .

وعلى هذا الاساس فان معركة العراق ضد القوى الامبريالية الاميركية والصهيونية وخونة الامة هي معركة العرب جميعا للتحرر من الجوع والعوز والاطلالة على حياة عزيزة مرفهة قادمة .

لذلك فانها معركة المواطن المصري ضد اعداء الامة ومعركة المواطن السوداني والسعودي والقطري واليمني والجزائري والفلسطيني وكل ابناء الامة العربية العظيمة بقيادة خادمها وقائدها صدام حسين وستهزم كل القوى الشريرة الطامعة بالامة خاصة اميركا والصهيونية وعميلهم وخادمهم المطيع فهد .

منظمة اوبك والموقف المطلوب في ضوء مقاطعة النفط العراقي

بحر غيلان

نتيجة للازمة المدمرة التي تعرضت لها الدول الاعضاء في منظمة اوبك في الفترة الاخيرة وخاصة في النصف الاول من هذا العام الذي تدهورت فيه اسعار النفط الى مستويات متدنية جدا لاتزيد على المستويات التي تدهورت اليها في عام ١٩٨٦ وبفضل الموقف البناء الذي اتخذه العراق في نطاق المنظمة المذكورة والضغوط التي مارسها على الدول والجهات الاخرى في المنظمة التي اغرقت السوق النفطية بالفائض الذي تسبب في تدهور الاسعار وبعد ان فضح العراق ادوات الامبريالية من الشيوخ والاذناب الذين لعبوا دورا اساسيا في ماوصلت اليه اسعار النفط وكيف الحقوا الدمار بالدول الاعضاء في المنظمة خصوصا والدول العربية عموما ، نقول انه بعد ان وفق العراق في ذلك وتمكن من اقناع الدول الاعضاء في المنظمة في اجتماعها الاخير الذي عقد في جنيف في اواخر تموز الماضي باصدار قرار مهم حظي بموافقة كافة الدول الاعضاء نص على زيادة الاسعار من ١٨ الى ٢١ دولارا للبرميل الواحد .. فقد تحسنت اسعار النفط بصورة مطردة ووصلت الى الحد الذي قررته الاوبك في ايام معدودة .

ومعلوم ان الازمة العميقة التي تعرضت لها دول منظمة اوبك بسبب تدهور الاسعار وخاصة في النصف الثاني من الثمانينات ترجع اساسا الى الممارسات الضارة والتخريبية التي تسلكها زمرة ال الصباح البائدة وبعض الدول الخليجية الاخرى التي عملت بشتى السبل على اغراق الاسواق العالمية بالنفط وبالتالي تدهور الاسعار بالرغم من القرارات المتكررة لمنظمة اوبك التي دعت فيها الى الالتزام بالحصص المحددة للدول الاعضاء من اجل تحسين مستوى الاسعار التي عانت من التدهور الكبير في السنوات الاخيرة والحقت خسائر فادحة بالدول الاعضاء وفي مقدمتها العراق ولايخفى على احد ان سلوك زمرة ال الصباح الخائنة وخائن الحرمين الشريفين الذي اصطف معها يندرج اساسا في التآمر المكشوف على العراق الذي يتعرض منذ فترة طويلة الى ضغوط ومؤامرات متعددة تشترك فيها الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها الصهيونية والعديد من الاطراف الاخرى التي رات في خروج العراق في حرب السنوات الثماني خطرا على مصالحها في المنطقة لذلك فقد عمدت الى انتهاج تلك السياسة المفضوحة التي تستهدف الحاق الضرر بالعراق اساسا ومن ثم اجباره على الركوع امام ارادتها والحاقه بحظيرة الدول الامبريالية بعد ان كسر الطوق وانطلق في دروب التحرر والازدهار .

ومن نافلة القول ان نذكر ان استمرار تلك الاطراف بتطبيق مؤامراتها واجراءاتها التخريبية وخاصة في ميدان انتاج النفط الذي يعد عصب الحياة للدول المنتجة وتعرض اسعاره الى المزيد من التدهور بسبب ذلك من شانه ان يلحق المزيد من الاضرار بالعراق والامة العربية وتعريضهما الى خسائر فادحة كان من الممكن تجنبها لو اتبعت تلك الاطراف سياسة نفطية بناءة فقد بلغت خسائر العراق وحده نتيجة تلك السياسة التخريبية ١٤ مليار دولار سنويا اما خسائر الدول العربية المنتجة للنفط فقد بلغت خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٩٠ بحدود ٥٠٠ مليار دولار تكبد العراق منها ٨٩ مليار دولار .

ان هذه المليارات التي ذهبت الى جيوب اساطين الشركات الاحتكارية وعملائها كان من الممكن ان توظف لخدمة شعبنا العربي الذي يرزح تحت نير التخلف والديون او في الاقل تخليصه من الديون التي ينوء تحت اعبائها وتحريره من الضغوط التي تمارسها الدول الدائنة على حكوماته .

امام هذا الواقع المزري كان على العراق الذي كشف اوراق اللعبة ان يمارس حقه المشروع ويضع حدا للمؤامرة الشريرة التي تحاك ضده خصوصا وضد الامة العربية عموما ولعل من حسن الصدف ان تقوم نخبة خيرة من ابناء الكويت المناضلين بانتفاضة تطيح بعروش زمرة ال الصباح في صبيحة الثاني من اب ١٩٩٠ وعودة الجزء الى الكل والاصل الى الفرع والتئام شمل العائلة العراقية الواحدة .

على اثر ذلك جن جنون الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى والحكام العرب الضالعين في ركاب الاجنبي من امثال الخائن فهد وراحوا يستعدون دول العالم على مقاطعة العراق وفرض حصار اقتصادي شامل عليه وبضمن ذلك بطبيعة الحال مقاطعة نفطه فضلا على تحشيد الاساطيل الاجنبية والجيوش المعادية مستهدفين كسر شوكته وثنيه عن السير قدما في سياسته القومية والتحررية .

وكان من الطبيعي ان يؤدي تعطيل تصدير النفط العراقي الى انخفاض النفط المصدر من دول منظمة اوبك بقدر ذلك مما سينعكس على المعروض منه في السوق النفطية العالمية ويؤدي بالتالي الى زيادة الاسعار الى مستويات عالية بالقياس الى مستوى السعر الذي حددته الاوبك وفعلا فقد ادى تعطيل تصدير النفط العراقي الى تصاعد كبير في اسعار النفط سجل في بعض الاوقات حوالي (٣٠) دولارا للبرميل الواحد .. الا انه تراجع بعد ذلك الى ادنى من ذلك غير انه لايزال يزيد عن السعر الذي حددته المنظمة في اواخر تموز الماضي .

ازاء تناقص المعروض النفطي والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة خاصة والدوافع الذاتية التخريبية لبعض دول الاوبك في الحاق الاذى بالعراق خاصة والامة العربية عامة فقد تحركت بعض الدول الاعضاء في منظمة اوبك وبدفع واسناد من الدول الامبريالية وفي طليعتها الولايات المتحدة التي تزعمت الحملة الشعواء ضد العراق مستهدفة زيادة انتاجها من النفط للتعويض عن النفط العراقي من اجل تامين مصادر الطاقة الرخيصة لصناعات الدول الغربية والاستمرار في تكديس المزيد من النفط الرخيص في خزينها الاستراتيجي الذي بنته في ظل تدهور الاسعار ويبدو ان بعض الدول الاعضاء في الاوبك وخاصة حكام نجد والحجاز وبعض دول الخليج الاخرى وغيرها تتحرك حاليا باتجاه الرضوخ لرغبة الولايات المتحدة وغيرها مستهدفة الحاق الاذى بالعراق .

وليس من شك ان استجابة اية دولة من دول الاوبك لتلك المساعي الرامية الى زيادة الانتاج على حساب الحصة العراقية وفي هذا الظرف الذي يتعرض فيه العراق الى مؤامرة دولية متعددة الاطراف من شانه ان يلحق ضررا كبيرا بالعراق خاصة والامة العربية عامة ويشكل انتهاكا لاتفاقية الاوبك وقراراتها الوزارية ومن ناحية اخرى فان زيادة الانتاج من شانها ان تجعل الدول المنتجة التي ستعمد الى زيادة انتاجها للتعويض عن انتاج العراق ولتمارس السرقة في وضح النهار لحصة العراق النفطية في السوق العالمية لذلك فانه ليس من الحكمة في شيء ان تعمد اي من دول الاوبك الى انتهاج هذا الاسلوب المشين الذي يستهدف اساسا الاستغناء عن نفط العراق والحاق الاضرار به . بدلا عن التضامن معه في موقفه المشرف واشعار العالم اجمع وخاصة البلدان النامية المستهلكة للنفط بخطا الموقف الذي ارتضاه لنفسه حينما اصطف خلف الولايات المتحدة وحلفائها من الامبرياليين والصهاينة التي ضربت عرض الحائط مصالح البلدان النامية التي ترزح تحت نير التخلف والجوع والديون .

عليه فان الدول الاعضاء في منظمة اوبك وخاصة ذات المواقف المعروفة باستقلال قرارها مدعوة للوقوف بحزم امام الدعوات المريبة لزيادة الانتاج والتمسك بقرارات منظمة الاوبك التي تدعو باستمرار الى المحافظة على تقنين الانتاج في سبيل الحفاظ على الثروة النفطية والحصول على اسعار مجزية لصادراتها النفطية .. والتقليل قدر الامكان من الخسائر الفادحة التي تتعرض لها نتيجة لتدهور الاسعار وتفاقم كلف استيرادها من الدول الصناعية . وبذلك تكون قد اثبتت للعالم بما لايقبل الشك مدى مصداقيتها امام شعوبها والتزامها باتفاقية منظمة الاوبك

تصالح العبقرية مع التاريخ

الصادق بنوش . الجزائر

كان يشبه المستحيل ان يتصادق الخطاب مع العمل عربيا في هذا الزمن الرديء كنا نصدق من الخليج الى المحيط اننا خلقنا لنؤجر ارادتنا للغرب الامبريالي الصهيوني ونضع تحت تصرفه ثرواتنا ونقوم على خدمته كالعبيد فقط ولما تحرك الوعي من منايض العروبة من بغداد الرسالة وتوحدت عبقرية القيادة مع ارادة الجماهير رايت بعيني من عرين الاوراس الاشم الله وقد كتب على لوحه المحفوظ باحرف عربية «وكنتم خير امة اخرجت للناس» .

رايت الماء يمشي الى الماء رايت الخليج يعانق المحيط لم اعد ارى اليابسة سقطت المسافات وصار الوطن رجلا وصار الرجل بطلا وصار البطل صداما فمد يده العملاقة لتحطم قضبان معتقل الامة العربية كلها تماما ككلكامش او كابن الوليد وكصلاح الدين وكطارق بن زياد .

ان معضلتنا في الوطن العربي منذ عشرات السنين ترتبط عضويا بعدم اقتدارنا على تحرير الارادة العربية التي تكتنز فعل الخلق وبفعل التاصيل وفعل الفعل من حيث هو انجاز وخلق وبناء وتجاوز مستديم بماهية انقلابية عربية .

لقد قاتل الاستعمار بمنهجية تدميرية شاملة مقدرات الذات العربية لعلمه المسبق اننا امة كرامة وامة فروسية ولنا اسلوب حضاري حركي ديناميكي بحيث قد اكتفينا بقرن واحد من الزمن الهجري حتى نقفز بالانسانية من حضائر البدائية الى مراتب التحضر بالمعنى الانساني للكلمة .

وتعايشت في فردوس الدولة العربية مئات السنين كل الاديان وكل الطوائف وكل الافكار وكل الحضارات ..

ـ اذاً الصليبية القديمة المتجددة المركبة على الصهيونية تعي مكونات تركيبة الذات العربية ومن ثم اجهزت عليها في لحظات الفتور الحضاري وعبر محطة تدافع الامم في التاريخ وتداول الايام بينها وبالاضافة الى هذا العمل المرفوض انسانيا عمل الاستعمار بعد مراحل خروجه على زرع فيروساته في ضعاف النفوس وخريجي مدارسه وتكاياه وعباهم بالمفاهيم المخطوءة والاساليب المتعارضة مع طموح امتهم ومكنهم من اغتصاب السلطة من شعوبهم بعد ان مزق وطن الامة الواحدة الى اوطان عديدة واشعل فتائل التناحر بينها وضرب مفهوم الوطنية الضيق بمفهوم القومية الرحب . ووضع في حالة تعارض دائم القطرية مع الوحدوية وما اليها من محاولات زرع الفضاء العربي بالقنابل والالغام الزمنية .

وقد ادرك الاعداء منذ عهد بعيد وضع الامة العربية في النسق الاستراتيجي الشامل بوصف الوطن العربي يمثل مخانق الكرة الارضية ورئتها التي يتنفس منها الاقتصاد الدولي بحيث ان اكبر مساحة حضارية تتربع عليها الامة العربية في الكون بمعدل اربعة عشر مليون كيلو متر مربع متجاوزة بذلك كل الامم اذا حسبنا الاتحاد السوفيتي امما عديدة .

فضلا عن ثرواتنا الطائلة من النفط والماء والطاقة الشمسية .. وبامكان العرب اليوم تدمير الاقتصاد الغربي بالكامل بمجرد ايقاف ضخ نفط حقول الوطن في المصانع والمعامل الغربية وهذه حقيقة لاغبار عليها تؤكدها ترسانات الدمار الامبريالي الاميركي الصهيوني في منطقة الخليج العربي بمجرد خلع احد شيوخ النفط عن عرشه عرش العمالة والانبطاح للشيطان الاميركي .

ان رسالة البعث العربي في القطر العراقي هي بصيص النور ـ ستمشي على هديه عبقرية الامة العربية نحو شروع تصالح الارادة مع الميلاد التاريخي المنتظر لهذه الامة العظيمة .

ان الصهيونية في المنطقة العربية في مشروع رسالة الامة العربية لاتشكل الا واحدا على الالف من مقتدراتها ولولا الخيانات العربية المحلية وخذلان الانظمة المأجورة لاميركا والغرب التي تحتل الارادة الجماهيرية العربية لما كلف القوات العربية طرد الصهاينة الغزاة اكثر من ساعات نعم ان «اسرائيل» كيان زائف بالحسابات الاستراتيجية .

لقد اثبت الثوار في العراق الشقيق انهم يتقدمون بمنهجية مضادة للمشروع الاستعماري الشامل ان على المستوى القطري او القومي والدولي ومن ثمة فانه ليس من باب الصدفة ان يتكالب الغرب كله ويطلب براس العراق .

ان التصدي للعراق ولصدام العراق هو تصد للمشروع العربي التحرري وان تحريك ازلام اميركا في المنطقة من امثال خائن الحرمين الشريفين وعميل اسطبل داود الجنرال مبارك .

هؤلاء الازلام امرتهم اميركا مع باقي الشيوخ والعملاء العرب بالمصادقة على تاشيرة استباحة الوطن ومقدساته وفي مقدمتها الكعبة الشريفة والمدينة المنورة . وهلع الجميع لمنازلة العراق الصامد .

ويتجاهل هؤلاء انهم بعدوانهم وعمالتهم انما يصبون في رصيد الثورة وزعيمها صدام حسين ويؤلبون الحس العربي الشامل ضدهم ويوقدون نار الثورة وهمم الجماهير العربية من الخليج الى المحيط ولم ار في حياتي بل لم اعش قط لحظات توحد فيها الشعور العربي والارادة العربية والروح العربية بمثل ماتوحدت حول قضية العرب في العراق لقد انفسحت الثورة لتشمل الامة وسقطت الكيانات القطرية الزائفة وسقط معها الدراويش والخونة وخرجت الجماهير من معتقلات القطرية في ثورة عارمة وفي عصيان تام لجلاديها من الحكام .. خرجت الى فضاء الارض تطالب بكسر الحدود الزائفة وخلع الحكام الزائفين وتفرض ارادتها على الاعداء ارادة التصدي والقتال .. ان الشعب العربي في الجزائر يهدر كالبركان السخط وراءه في كل شارع عربي وفي كل بادية وقرية ومدينة عربية .

صار العراق كل الوطن العربي وصار الوطن العربي كل العراق وتوحد كل العرب في شخص اشاوس العراق . وجاءت اخيرا مفاجأة العراق في خطاب القائد القومي الكبير صدام حسين وكان وقعها اكبر من تفجير مئة قنبلة ذرية .. لم يكن العالم يتوقع ان العرب بقدر ما يحسنون فنون النزال يحسنون ضبط الحسابات السياسية ويحصرون عدوهم في زاوية خانقة .

لقد وضع القائد صدام حسين الضمير الانساني كله امام مسؤولياته واعاد النظر بكلمة واحدة في منظومة القانون الدولي الجائر الذي وضعه الاقوياء نيرا وظلما في رقبة الضعفاء لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يضع قائد في العالم العربية وراء الحصان بعد ان كانت امامه ..

ويضع الحق العربي في مواجهة الظلم الصهيوني المدعوم بقوى الشر الغربية ، لاول مرة في التاريخ المعاصر يحسن العرب الدفاع عن فلسطين بضرب الافعى في ذنبها في الخليج .. فتحرك راسها في واشنطن وفي تل ابيب وتململت اطرافها في بطائن الخيانة حيث يقبع فهد

اما اولئك الحكام المهزومون القابعون في ارائك الغزو الاميركي الذي قايضه هؤلاء الحكام بمصائر شعوبهم فسياكلهم العاصف المشتعل وتدوسهم اقدام الجماهير العربية على درب التحرير الى فلسطين العروبة .

الوجبة الثانية من الاسرى العراقيين تعود الى ارض الوطن

عادت الى ارض الوطن امس الاول الوجبة الثانية من الاسرى العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم تنفيذا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وفي مايلي قائمة باسماء الاسرى العائدين

سعدون عريبد حمزة ، سليم لفته عباس الخفاجي ، دشعان خليفه علي الدبلس ، عمران نصيف نليج المجمعي ، عبدالحسين صاحب فرهود ، عبدالجليل مطرود محسن ، ناصر حسين جلوي الكرعلي ، سعود جاسم حبيب ، سامي احمد زهو الدوري ، محمود علي عبور عاشور ، صبيح محسن جاسم المكصوصي ، حامد توفيق حامد برواري ، صديق احمد عبدالله حرجني ، صادق عبدالله عبدالحسين الربيعي ، صابر محمد دخن الشيلاوي ، محمد عبدالرضا عبدالله الاسدي ، حمدان جريدة مهوس ، عبد عبدالله حسين السكيني ، عبدالله عودة عبيد الجشعمي ، عبدجاسم حمزة المنصوري ، ناظم عبد خليفة حمادي الدليمي ، عوني سفي عبدالحسن الطيلسي ، كريم حسن محيسن العبودي ، مؤيد محمد راضي التميمي ، علي كسار كاظم الحميري ، غالب حسن حميد العربي ، كريم يونس فارس السوداني ، عمر مجبل حمو الهيبي ، سبهان وذاح حسن المحمداوي ، محمد علي صالح الطبطبائي ، قاسم عبد محمد جاسم الخفاجي ، جعفر رحيم سعيد محمد الماجدي ، خادل عبد الامير شمخي التويهي ، سامي ناجي حسن البيضاني ، محسن عامر منصور طامع الحميداوي ، موفق عبدحسن العامري ، كريم محسن خلاوي الخفاجي ، حامد جبر كاظم الربيعي ، جياد كاظم حسون الحرباوي ، غازي راضي عيسى بلال العليلاوي ، عبدالحسين هلال جعفر الشعلاوي ، طارق ردان سلمان الطائي ، مجيد فارس حريج الجيزاني ، عبد مسلم ملابر عطية ، حميد عيسى كاكا المندلاوي ، حميد صالح حيدر الديراوي ، حمود شغير عباس الشويلي ، حميد كاظم لفتة ، عبد حسن عبدالرضا الميساوي ، محمود جبرة حسن الساري ، علي حمد علوان حسين الخفاجي ، عوني محمد احمد كردي ، محمد خليفة رحيم العزاوي ، كلوف كاظم علي ناصر الدليمي ، سمير محمد حسين كاظم الاعرج ، سعيد راضي مطشر حريب الدراجي ، سمير زكي ناجي احمد العزاوي ، فزع سالم سحنون الجابري ، عبدالله حسن نبهان الكشكولي ، خليف عيسى مطلك الصالحي ، نجدت رشيد محمد قولاغز ، نغماش كريم حسن ، عبدالكيمة نفيت وكف الفرطوسي ، علي ياسين لازم زغير السعدي ، فرحان جاسم زامل جابر العواقي ، محمود حسن جدو جادت ، علي حسين طلال ، عدنان لطيف عبد عون حسين الخالدي ، محمد خضر احمد زنكنة ، سليمان داود نياز حبيب الدليمي ، هبر جاسم محمد القريشي ، غلوي لفتة خنجر الغالدي ، محمد مدخان شناوة الخيلي ، حسين فاضل امين الخيلاني ، غوين ناصر جبير العوايد ، علي عبدالامير محمد حسين ، عبدالمطلب ابراهيم شبل الهاشمي ، عزيز شنبارة نعيمة اسماعيل ، مهدي حسن شمخي الخفاجي ، مكي مجيد صلال الحلفي ، محمد عبيد فزاع العبدالله ، عبدالحسين عبدالهادي سلمان ، عبدالنبي كاظم عبيد الـ ابري ، عبدالله سفيح حسن خلف ، عبدالحسين سبهان معلى ، عبدالحسين عبود عبدالحسن الموسري ، يوسف احمد محمد المرتضى ، مهدي صالح دبعون ، مهدي حسن سلمان ابوذهب ، وليد اسماعيل ياسين ربيعي ، عبدالحسين مجبل جبار الساعدي ، علي محمود قاسم العزاوي ، حسن هادي علوان الفتلاوي ، عبدالامير شبداوي ، عبدالله رحمة كاظم الاسدي ، حميد رشيد علي العامري ، حمد صالح غفور حمة صالح ، محمد دريس صالح جيسي ، وسام توملتي الشبرتي ، نعيم حمزة برسيم سلطاني ، عطا الله عبيد عيسى الويزي ، علي عواد حسين الشلباوي ، حمد خميس حيوش القيسي ، علي محمد حسين رعيد ، عبدالامير حسن صالح الاسدي ، عبدالله محمد سعيد محمد البناء ، مزهر حمودي زغير الدفاعي ، مؤيد كريم محمد الدليمي ، ملك نكزار علوش اللامي ، علي جواد كاظم ال بحود ، ناجي ثايه عبرة سلطان المالكي ، عبداللطيف وحيد زاهر جبر الزرمي ، هاشم وداي ثابت جبيل السعيد ، حوادي عبد حتوى الشنافرة ، محمد حسن عباس الياسري ، عبدالكريم جاسم محمد العبيدي ، نعيم راشد نعيم سالم الراشد ، نوري سعيد حمه ره ش الجاف ، عنتر عنيد كاظم محسن المنصوري ، كاظم خلف بندر جاسم المهداوي ، عزيز مامي حمود توري ، حميد عبد سمير عساف ، عجيل عكف محل زرجو ، علي نعمة جبار الشيفاوي ، عودة جابر حسن الوائلي ، مرعي حسن احمد الراوي ، فواز حمود عبدالله الدليمي ، غركان سعيد كويم الصيادي ، محمد صبار عبدالله الربيعي ، محمد صالح احمد النعراوي ، موسى محمد شنيار الركابي ، فواز مطر شلال عساق ، عبدالله حنون مناحي الراشدي ، عودة اسماعيل عبدالله الجبوري ، قاسم عباس عليوي الحمداني ، محمد كاظم عبدالسادة الشمري ، هلال حنش اعفين الدليمي ، كاظم فضيح حسن شبداوي ، كاظم حسين خضير الصيمري ، عودة عبدالحسن عويد وائلي ، فرج مجول جبر الظالمي ، محمود صالح حسن محمد ، عثمان علي فيض الله انور ، سعيد عبدالحسين رسن حميداوي ، ناصر حامد مرزوك البدري ، فاخر جياد جاسم الكريماوي ، نذير حمود جاسم سلامي ، هاشم عبدالرزاق عمر المشهداني ، قاسم محمد يحيى جاسم البياتي ، عباس عبدالامير عباس جراخ ، محمد لفتة حسن الويسي ، عواد اسماعيل عواد الجبوري ، يونس محمد حمادي الجحيشي ، نادر منهل كبر الرماحي ، عودة علي زايد العيساوي ، فليح حسن جاسم البوسعد ، كريم جبار كاظم الوحيلي ، عبدالامير عبدالواحد علي البعور ، فاضل محمد موسى الدليمي ، عبدالنبي كاظم حمزة الفتلاوي ، كريم صكر مجيد الفريجي ، كنعان ماضي زبار الساعدي ، علي محمد علي الياسري ، فاضل اسماعيل فاضل ربيعة ، مهدي

حمود حامي المرشدي ، عريج عويد عايد ، شاكر كاظم حمزة الطائي ، موزان راضي غياض الدراجي ، هاشم محمد جواد الموسوي ، ظاهر ثجيل سعدون بن سعيد ، كاظم حسين عايد الجابري ، محمد عزم رحيم بابلي ، عدنان علي محمد برزنجي ، علي كاظم قاسم الموسوي ، مجيد حميد عبدالله الدليمي ، عبدالواحد علي عكيلي الوائلي ، فاضل مصطفى كمال النعيمي ، سعد ناصر عليوي اللهيبي ، هادي صعرو احمد الخطاوي ، نجم حسين علي الدحيلب ، سعدون نعمة خلف الحميداوي ، حسن ساجت عبدالله الكريطي ، كاظم لفتة رويح الفرطوسي ، فرحان جبار اسماعيل ، مطشر رحيم عباس ، مجيد عبد حسوني الكعبي ، كاظم معالك محيبس الحيجاوي ، حمد والي زكي البدري ، ياسين خضير عباس الشمري ، مزهر حسوني ضيدان الزيرجاوي ، صبيح صالح عبدالحسين الزبيدي ، عبدالله صوفي احمد حسين ، صديق عبدالله عبدالرحمن ، صليوة ليون يلدا ، جاسم محمد كيطان الكرخي ، محمد عبدالله محمد الحصار ، صادق حمزة عبود الحمزة ، مزهر علوان ابو طحيرة ، عبدالرحيم طواس السامر ، عطوان كشري فهد الخفاجي ، صلاح محمد نوري البزاز ، صبيح عبيد لاتي الحجيمي ، صلاح مديل سند العزازي ، عبدالله حمد عبدالله العبدي ، عبدالكريم جاسم محمد الهلالي ، عبدالحسين هذيري ثجيل ، عبدالله محسن مسلم الكرادي ، عبد ناصر حسين دهيم الفليحي ، محمد عبيد شهد مرهج العيساوي ، عبد زوير عطية وريثة الفريجي ، شاكر زعيزع عيدان الجميلاوي ، محمد ثجيل عبد الحسين الصحناوي ، فاضل ناصر عليوي الهبيبي ، محمد احمد حسين الزنكنة ، عبدالرزاق جابر مزبان ، كريم شوين عبود ، كامل ستار حسين نغمش ، رمن حسين مكطاع ، عبدالقادر محمد مصطفى ، كاظم بطيخ هجي الجبوري ، عبدالحميد عزيز عمر خوشني ، كاظم مطير خضير العايدي ، عزيز ناشد لفتة الكريطي ، عطية خزعل دمبوس فارس ، عبدالله عشوي كساب حمد ، ناصر حسين حميدي صالح ، كريم ياسين محسن الجواري ، هاني طلب احمد العكيدي ، كاظم خادم عبود الدحيمي ، كاظم مشعب غيدان الحلتي ، خضر عباس صكر الجباري ، خضر عباس جدوع الزبيدي ، طالب عبدالجباري علي الخزعلي ، علي وشيد جاسم المشهداني ، هاشم حميد فراجة العبيدي ، حافظ مهدي بر الشريفي ، رحيم جابر ـ الجابري ، خنانيا اوشانا بقيد البيادي ، علي كشر عبدالحسين السلطاني ، عبدسلمان مذ ور الفرجي ، محسن حسيوي حمزة العطوي ، عبود علوان خلف الزهيراوي ، عبدالرضا جاسم محمد السويدي ، مختار عزيز ايوب الكتاني ، جبر مزبان صالح البروي ، ريسان عبدالزهرة الجهلي السلمي ، فلاح محمود تايه الجميلي ، محمد صالح خليفة الفيداوي ، خلف عبدالكريم جلاب الجلاب ، مطير عبيد عليوي القرفلي ، خليل رسول حسين العذاري ، عباس عبدالبقي

عباس السعدي ، غضبان كريم داود جبر الحريفي ، نوري احمد شكير التربيعي ، عبدالخضر عبدالحسين فرعون الجميلاوي ، فليح حسن ثامر حمدي السمتوي ، محمد داود سلمان الكرخ ، كريم خلف موسى العسكري ، جاسم عبد خربان البديري ، جاسم حسين اسماعيل ، خضير عباس فليح حسن العزاوي ، ناظم شيال عبد محمد العيساوي ، عصام عاصي ذنون خلف الدليمي ، حميد شاكر علي شاطي العوادي ، محمد مهدي زوير طاهر الاسماعيلي ، رياض علي خلف عاشج الشمري ، علي حسين عبود سوادي الكنعاني ، علاوي عاصي هذال مشلوش التميمي ، جاسم دفتاح غيلان نبات العليوي ، غانم فالح هادي علي الحسناوي ، علي سالم حبيب احمد اميراوي ، كمال محمود جعفر كاظم التميمي ، علي حسين سلمان جبر البهادلي ، منصور عبدالحسين عاشور خنجر ، عبدالله حسن مظلوم محيي الدراجي ، كريم محمود حسن قادر الهورامي ، كريم علي محمود كريم كوران ، خمل زبين سعد راشد البيواري ، علي كاظم جواد الجبوري ، عطا مطر شمخي جبار العتبي ، مجيد حميد زوبع عبد الدليمي ، ضيف بشير علي صليع التحليطاوي ، مجيد محمد جاسم حمد اللامي ، عيسى عبدالحسن جبر كطيب بيضاني ، خالد محمد امين خسروي ، كريد كاطع سلمان حسان موسوي ، كريم حسين عبود الخفاجي ، كامل كاظم علي جاسم الطوالي ، نبيه انور جميل عزو ، خالد عبدالله سامي كاظم الغريري ، عمران فاضل محيي سعود الدليمي ، عبيس عبيد حمدان رستم سلطاني ، علي احمد مرزا احمد شعيراني ، علي مجيد حمة امين محمود البرزنجي ، علي كريم احمد عبدالله الزهيري ، خليل اسماعيل محيميد حمد الجنابي ، خالد عبداللطيف جاسم محمد العبداللطيف ، حمه صالح رشيد عبدالله كوران ، علي عيسى عنبر مجبل الشيحاني ، خليل عودة سمير حبيب العساتي ، عودة مهدي عبيس ناجي ، اسماعيل قاهر دلي كتيني المالكي ، سمير لذيذ عليوي عبد البوجفسم ، سليم نذير حسن جاسم الزيدي ، كريم حسين محمد علو السامرائي ، سامي اسماعيل خليل عبدالخفاجي ، ستار جبار ثاني جويعد المحمداوي ، عمار ابراهيم عبد علي طاهر البهادلي ، غافل تايه زغير عبيد الفتلاوي ، غالي جاسم دخيل الشبلاوي ، محمد جاسم حميد العامري ، محمود علي عافص غضيب العمار ، عبدالهادي محمد العلي ، هادي علي داود التميمي ، هذال جراد علي الحسيناوي ، غالي نخيف عبدالحسن البديري ، محمد حمودي سوادي الحرسي ، عبدالله مصلح عبدالكروي ، شاكر خضير عباس جابر ، محمد حنون جاسم العبودي ، خالد بولص ميخانوجا ، شعلان يعن غزاي الشريف ، خليل حسين عباس السعدي ، عامر عبيد جودة الزبيدي ، عبدالحسن حميد عبد علي الشمري ، شاكر ياسين عبدال البطراني ، حسين لفتة وشل السعيدي ، عبيس جودة جلوب الحلتي ، شلال ثامر عبيس السعدي ، حاتم هاشم حميد الانباري ، عمر محمد رشيد الشاطري ، عمر طاهر حسين هورامي ، مجيد كاظم جواد مريح الجوراني كمال فرحان صالح قدري عبدالحسن جاسم حسن الكرمشي ، شهاب احمد يوسف العزي ، علوان عبدالمهدي هلبة المرشدي ، عبدالحسن جبن كزار الشحيلاوي ، عبدالحسن منع محمد المنصوري ، شريف كطان لطيف الموزاني ، عبيس هادي متعب الخفاجي ، علوان خيون هداد الركابي ، مراد كاظم عبدالسيد ، خالد مخلف صبر النمراوي ، عبدالحسن عبدالعزيز عبدالواحد ، حمزة بعيوي عبدالسعيدي ، محيسن جاسم محمد ابوحية ، شهاب حمود محمد الشجيري ، شهاب سالم داود الشمري ، شاكر عبدالله حسين السكيني ، علي شريف سلمان الخفاجي ، مظهر غالب حسين ، محسن عزيز علي السبلان ، نجاة وهاب مصطفى الوصفي ، عمر حسين عبدالله الدليمي ، محمود جاسم خليل الزبيدي ، فاتح عبدالفتاح احمد ، عبدالحميد عبدالحسين عبود ، علي حسين مجيد الركابي ، نوري عبدالكريم منصور ، منذر زاير زبون الفصلاوي ، نجاح فاضل صالح الجبوري ، قتيبة حسين حمد ، غازي عجيل مصبخي السلطاني ، عبدالحسين سلمان حمزة ، عبدالله صالح احمد ، محمود داود محمد الجميلي ، فزار فرج عويش طنبيل ، معتصم عبدالحكيم داود ، عزيز مرشد عبدالعلواني ، نوري رضا ابراهيم النجار ، ناهم حسين مراد المجتومي ، عبدالزهرة خضير عباس العيساوي ، عطية داخل فلوك الخفاجي ، عطوان داخل فلوك الخفاجي ، محمد عبدالله كنعان الكنعاني ، فاضل هويس عبدالله ، علوان ثجيل غافل ، خلف

ابراهيم سليح ، كاظم علي سلمان الكعبي ، جنيت سلمان كاظم الشحماني ، حامد داغر ثجيل البعيراوي ، حميد خاجي علي الحميدي ، شرف عجول فيجان القبراني ، عدنان غلام سليمان المندلاوي ، حميد فرج جليل البصري ، عباس عبدالرسول حمادي الحيدري ، حربي محمد رؤوف العبيدي ، حمه صالح رضا فرج السولاني ، حاتم كاظم عبطان الجنابي ، ملك حربان صلال الموسي ، عباس عناد جاسم السعيدي ، ساهر كاظم كعود حمراني ، عادل محسن فيحان اللامي ، عباس عطية عباس البياتي ، عبدالهادي كاظم هادي العلاك ، حميد ولي فتح الله اللامي ، ناظم عبدالله ياسين العزاوي ، محمود فاخر هاشم الخرساني ، عامر براك محسن العلني ، اسماعيل علي محمد الميلحي ، عثمان ريحان حمد الجنابي ، عدنان مزعل شبيح المشايخي ، حبيب محمد غريب الفتلاوي ، عبدالخضر جبر عجيدة الشويلي ، حميد مسلم رشيد الجفيتي ، خليل اسماعيل جاسم الدليمي ، عبدالله فرج خسرو هوراماني ، كامل مرزوك مهدي العطبي ، عباس عاشور كرنفل ، عبدالرضا خنجر جنزيل الساعدي ، عمر محمد احمد الكردي ، خضير عباس حافظ اللامي ، عباس عبدالحسن ابراهيم مريزة ، منذر سعدي احمد الكروي ، عبد شايع ناصر الابراهيمي ، حسن لفتة خشان العارضي ، محمد حسين محمد الهيتاوي ، منشد توفيق حسن الساعدي ، عبدالله مسلم جادر الخلف ، لطيف حسن غالي البزوني ، عبدالله حسون جاسم المعموري ، منذر عبود حسين العنبكي ، محسن علي عبدالله الزبيدي ، حميد سعيد حميدي العيدان ، حبيب عبدالزهرة خضير الربيعي ، لفتة واسط مرهج الخزعلي ، حميد قلمي صالح العطبي ، حميد مجاهد محبوب الصالحي ، حسان حيدر موزان اللامي ، موحان سلمان كشيش الزيادي ، حاكم عبد غالي الرملحي ، غالب حسن محسن الزوبعي ، غني مصحب حسون الحميري ، حملاد رضا كريم الكوران ، عبدعون هاشم رايخ اليساري ، نذير خليوي سوير العيثاوي ، مهدي لوكان عجيمي المعزي ، عبدالزهرة جبر بلتي الخفاجي ، حسن علي احمد المهدي الاسدي ، لطيف هلال كروع الحجيمي ، عباس عبدالجبار حمزة الاسدي ، خليل احمد طه الكطارنة ، خليل رضا سعيد ابوالعيس ، لفتة معنة جرو العتابي حسب عامر غالي ابراهيم ، كتاب كاظم سعيد الجبوري ، كشاش غالي عبدالمرشدي ، عبدالعباس حسين جساب العارضي ، لازار اديا زيا الكربوسي ، كمال كريم محمد الزوبعي ، علي هاشم كطامي المالكي ، عربي كاظم جبارة الحسني ، سعيد كريم محمد البطاط ، محسن طور حمزة السلامي ، قاسم حسين احمد اورفزيار ، كمال جلال حسين البرزنجي ، خلف حسين فرعون الحرباوي ، مسعود عزيز علي النعمتي ، قاسم ناصر عبدالرضا الزيرجاوي ، فليح حرب شابي العائدي ، علي عبدجواد كاظم البياتي ، عبدالحسن خليف خيطان القرشي ، عبدالله علوان جبر المشردي ، سويلم فزع جودة حله الحمداوي ، مثال مشرف عودة طعمة الوائلي ، عبدالقادر ابراهيم خليل اسماعيل المولة ، موسى صالح مهدي الدليمي ، نعمة صالح غنام العجلي ، كريم خلف براشد حسن الحسنوي ، محسن مرتبط ماليد خلف الحميداوي ، مكي صالح بلط جاسم العوادي ، صباح محمد صالح محمد النعمي ، محمود مهدي عبدكسول النعمي ، محمود ابراهيم عيدان محمود الربيعي ، مطرود مهدي راهي طاخ الاسدي ، صباح غضب حمود حلو الركابي ، مصطاف داود احمد الشيب ، منهض عبد موسى الظاللي ، حمادي حسين حبيب علي ، خلف عباس لفتة حسن البرسمي ، محارب سواد بكر خلف العزاوي ، محمد عبدالصلحب جابر صابر الوحلي ، مهداوي عبدالله فارس عزيز ، شاكر حسين علوش الخليفة الوزني ، عماد نزهت قاسم محمد الرمضاني ، عبدالخالق شيال حميد الساري ، كامل بندن حسين النصرين ، عماد سعيد علي جعفر ال عيسى ، عبدالحسين كاظم حمادي الزيادي ، عباس حسين جبار حمد المياحي محمد

جاسم نيم جبارة الجلبي ، سلمان خالد عبد عبدالله الربيعي ، طالب خليل ابراهيم حسين الزبيدي ، عبدالستار سامي اغا علي القللوس ، جواد كاظم خلف يوسف الياسري ، محسن سلمان بجاي خويمي العاشقي ، حبس محسن حميدي سعد العائدي ، عباس صالح مطر حسين القرغولي ، عبدالرحمن عبدالرزاق علي مرزوق اليعقوبي ، كزار عيدان فرحان عطية ، عادل محمد رشيد الشاع ، لطيف عبدالزهرة علي الكعبي ، كيطان عبدالله حمد غالب ، محمد عبدالقادر حسن شعبان ، عدنان مرزة حمزة علي ، فاضل مرزة حمزة علي ، لطيف دبخي جابر خويلدي ، لطيف كزار عزاوي العزاوي ، مهدي طه جاسم احمد ، عماد محمود صيلم حمادي الكرطاني ، محمد عجيل زيدان خشمان الفهداوي ، عبدالواحد عليوي هذيل سلمان الدلفي ، عبدالسلام حازم ايوب حسين المخرم ، علي حسين سعيد جواد المسعودي ، كاصوص مهدي قاسم حمادي الحلفي ، لويس متي نعمان مرقوس ، علي حميد مناتي الغوادي ، عبدالحسين كاظم جبر مهدي الموسوي ، رزاق عليوي خشوم ضامن الطميل ، محمد مشير جلال محمد البياتي ، معين هادي عبود ناصر القلاوي ، زويد خلف فيروز هويد الركابي ، كريم غزوان سلطان عودة البديري ، رعد محمد جاسم محمد السامرائي ، كريم دشر مكطوف مغرب القرغولي ، نعمة عبدالحسين محمد عدنان الياسري ، كريم صباح محسن عباس الخفاجي ، فاخر حميد جابر حسين العبودي ، علاوي خماط معارك ربج الميلحي ، عبدالرحمن اسماعيل محمود الشيخ تبرني ، حسين كاظم برهان عارضي ، محمد عودة مخيلف الحمراني ، يوسف حنون جبر الكعبي ، سالم عيسى كاطع الزهيري ، عبدالحيش سعدون صيوان الحساني ، جمعة احمد داود القيسي ، حازم مجيد محمد الحبيطي ، عاجل جبر شنيار الحلتمي ، محمود جاسم نصيف الجميلي ، مهدي عاشور جبر زامل ، هادي محسن عبدالشافعي ، محمد صادق جعفر الحسني ، هادي حسين حبيب العادلي ، ياسر سلمان سيد الكناني ، يوسف شاكر روضان الكرعلوي ، ياسين خضر حمود الجبوري ، حمدي علي موسى العماري ، هادي سلمان عبدالجاسم العباسي ، عبدرفيش حرامي الحريقي ، محمد نوري محمد العبني ، عبد اللطيف جلال محمد النعيمي ، عادل نعمة عبد علي الفتلاوي ، عبدالرحمن يوسف ناصر الغزي ، عودة ابو كطيفة الغزالي ، ذياب كاطع دخيل الحجيمي ، عودة خضير زنيصير العميري ، عبدالامير جعاز حمد اللامي ، زيدان دوحي جبر اللامي ، حسين محمد طوفان الخزعلي ، سعد عبد سيت الحميدي ، عبدعلي عبدالسادة جارالله الحمري ، عبدالحسين سلمان عمران كريطي ، عبدالرزاق برتمش خلف النداوي ، نجم عبدخضر الجصان ، علي يعقوب طاهر سعيد الخزاعي ، عبدالحسين جاسم الاسماعيلي ، محمد شهاب حمد العامري ، محمود محمد ابراهيم الشطري ، علي محمد عبدالحسين القيسي ، فاضل كاظم حسين الرداوي ، فارس غلام عسكر السوروميوي ، علي سكان ضاحي الاسدي ، محمد خركان حسين الغضباوي ، رزاق نجم جبر البدري ، حميد مهدي سيخان الحريتي ، عبدالحسين محمد علي خضر الحمداني ، عبود محسن محمد الفيريج ، جواد كاظم نجم الزبيدي ، خالد جلاب زوير الساعدي ، محمد شاهولي اسماعيل سير ميسرية ، حسون كيطان كاشي حسون الجبوري ، فاضل عباس علي محل المسعودي ، محمد حمد حلجي الجميلي ، حمزة كطوف محيسن حمن السلطاني ، نايف عبدجاسم جديع الدليمي ، فالح مهدي جاسم نجم خزاعي ، سلمان داود سلمان العثمان ، محمود عبدصالح العبيدي ، علي محسن علي عبدالخفاجي ، مزهر كامل جاسم ، كامل فرحان رصينو ، ناظم ناجي محمد عبد ، ناجر هاشم عباس ، محمد عبدالله كاظم ، عبدالله جاسم محمد ، عمري محمد ناصر ، كاظم حسن راضي ، حشمت علي فتاح ، محبس هادي صبع ، عبدالصاحب وهيب جبار ، سمير عباس محمد نايع ، محمد سعيد غليب حميدي ،

عبدالزهرة جساب حمد ، علي عواد حمود ، محمد محسن غريب ، مؤيد محمد مرزوق ، علي احمد عمارة ، كاظم كاطع عبدالله ، فاضل ابراهيم عباس ، علي سليمان علي ، عبدالله جساب حسان ، عبدالكريم علوان تهلوك ، ماجد عبدالحمزة ، سليم احمد صالح ، كاظم عباس حلجم ، محمود فرج جميل ، كاظم وهيب مهومش ، قاسم محمد حميد ، عواد جيثوم حسين ، عبدالله جودة عودة حسين الحماد ، صلاح محمد علي الله ويردي الجباري ، محمد عبدالحسين سيد الكعبي ، ياس عبدالعباس حسن الثاني ، عبدالله حسن حمدون بالجادر الجبوري ، عبدالله احمد حسون خلف الطائي ، عبدخضير خرب حبيب الحاتمي ، عبدالله سعيد عباس العبيدي ، حبيب مهدي عمران الموسوي ، حيدر طنيش عبدالرضا السعيدي ، حراز هادي خميس القيسي ، حاتم محسن علي مظلوم القيسي ، حليم حسين علي شناوة الابراهيمي ، حاكم كوير كاظم جودة الفتلاوي ، محمد مدحت حميد سمين الزنكنة ، حكيم محمد خطار فارس بلجلاق ، حواس جلاب زاير عبود الوائلي ، حزام نعمة مدهوش شتيت البهادلي ، نور ثجيل طراد تصار العائدي ، محمد ابراهيم جاسم جبر الاسدي ، حميد كاظم هلال ، علي رشيد عبطان العكيلي ، عبدالله خلف محمد التميمي ، محسن ابراهيم رحم العادلي ، عبدالحسين عبدالكاظم مهدي ، عبدالحميد ناجي علي القيسي ، مجيد معتوق عبدالحسن الشاوي ، عثمان صديق علي كركولي ، مزاحم سلمان داود البراجي ، مطلوب علي جاسم العلواني ، يسر نعمة عباس الشدودي ، مخلف حسين صالح القيسي ، قسم عيسى مصطفى يورام ، عبدالامير رشيد كاظم الكعبي ، فلقل موسى متعب الكعبي ، سوادي خضير حسن حجامي ، موسى عليناني ولي علي ، كريم عباس خضير المسعودي ، عدنان هاشم محمد الجبوري ، عبدالزهرة شنيشل حسن ، كاظم عامر محمد السوداني ، عدنان هاشم عبدالعبد ، عماد فاضل خضير الخانجي ، كامل شريف حسين الزيرجاري ، ناصر حسين اكبر النعماني ، هاشم حسون لهماد الاسدي ، فحور نايف مهدي الفزاوي ، لطيف ناهي عبود زيادي ، مالك هاشم علي داخل ، علي عبدالزهرة عكاب الشمري ، نجيب داود بطرس ، يوسف ميتاحنا مجوميرة ، حاشوش خضير عكال ، حافظ احمد خضر ، سيد يوسف كاظم احلجم ، حاتم جواد كاظم ، نيسان يوسف هرمز ، حكمت داود سليمان ، تايف جمعة الياس ، حجي قاسم كلو ، ماجد شعبان يوسف سالم ساعدي ، علاء ضياء جعفر محمد ابوالعيس ، محمد عبدالامير محمد علي الجلادي ، داخل حمزة جاسم محمد العقيلي ، محمد ريس هريود حسون ، عبدزيد حمزة جاسم شاهين الجنابي ، رحيم عبد زيد شمخي الفتلاوي ، مسلم مطرود كسار الخفاجي ، محمد مهيش مزهر ابراهيم السمناوي ، خلف رومي نجم العبدالله ، عبدالغفار مجيد ابراهيم عبدالحليم ، حميد فاضل جواد كاظم ، حامد عبدالامير محمد الزغيرلي ، عبدالحسين تويه سوادي ، عدنان كاظم جميل البلجلاني ، عبدالجليل ابراهيم ابو شنة ، شريف كريم علي ، عبدالحسين جمعة خلف الفريجي ، عبدالحسين غانم مشحوت ، عبدالامير زيدان خلف ، حسن غدير غضبان القلج الكروي ، عبدالايمة ناصر سلمان عبد الشيلاوي ، حمود شهد طعيمة حسين ابراهيمي ، حمزة عبد نور ضلحي الخفلجي ، خالد حميد عبعوب منشد القيسي ، وافر ميخائيل سموعي العقة ، وداي عودة كاظم راشد المنصوري ، عواد جابر عبود جاسم هرابي ، غانم خدر عبدال مادو ، حازم سعيد ظاهر ياسين المشهداني ، حمد محمد حمد محمد كردي ، مديد محمد ابراهيم الوادي الجبوري ، عبود سلمان علي محمد العامري ، محمد عبدالعباس جعاز ستار ، عيفان هليس منيسي عواد الزوبعي ، خلف عناد سهيل محيسن عقيلي ، هادي عاجل بردان بديري ، عبدالمنعم عزيز احمد مرعي العبيدي ، سلمي لازكين دانيال البازي ، فاضل مياح هدبة فرحان ، هاشم محسن خلف فرهود الزيدي ، عبود كامل عزيز عبيد الزيرجاوي ، محمد درويش خليل ابراهيم اللهيبي ، منخي جبر حاجم التميمي ، مرزة حمزة محمد خضير الدغيري ، محمد نايف حمودي حمادي الجميلي ، شاكر زغير رسن حسن الساعدي ، محل حرس جيرخان الميلحي ، عبدالواحد صبيل موسى محمد الوحيلي ، عواد زاجي محسن نهاب الشرهاني ، فالح عبادي غازي الخزلي ، وداي عجيل مغني مطير ، حسن علي جبر العتابي ، حسين تيفور زنو الحسكلي ، عبيداع نجم الدليمي ، فارس تاغي كنوع الجليحاوي ، محمد سعيد سلمان السلطاني ، علي قمر صالح المندلاوي ، حسن محمد علي خلف البياتي ، عادل حميد ، بستان المفرجي ، رشيد حسين مجلي الطوقي ، مازن كريم عكلو الحمداني ، حسن لواخ منخي الخفاجي ، ناجح علي سلامة التميمي ، عمران جابر غالي البديري ، هاشم طاهر جعفر التويجي ، جعفر ناصر محمد العبودي ، دخيل ثجيل راشد الصفراني ، حسن عبدعلي حسن المسعودي ، رضا هاشم كريم الخفاجي ، عبدالامير شعلان فرحان علي الطفيلي ، عبدعبيد عسر فرج الاسدي ، محمد مدافع فلفل السعيدي ، محمد فيصل حما الخلي ، ولاتي صالح علي برغش ، غركندو حجي الحراقي ، عبدالامير هليل محمد الكعبي ، محمد احمد سمر السليفاني ، عبدالحسين عبدعلي عناد الخفاجي ، عبدالسلام ابراهيم عباس الدليمي ، كامل سرحان غافل الخزعلي ، مهدي مطر عبود السلطان ، ماجد عبد عون علوان عوض ، نعمة خليل احمد الربيعي ، محمد عاكف مجيد العاني ، محمد دينم الشكاكي ، سامي خلف عبيد العكيلي ، هاشم منخي بدر الزيرجاوي ، وليد نجم فتحي الحيالي ، كريم سلمان ظاهر المنتفجي .

محمد عبدالرحمن محمد الشيخلي ، عبداللطيف حاجي يوسف السليفاني ، اسماكه هليل لعيبي البهادلي ، محمد محمد صابر علي ال عباس ، عبدالحسين عطية ظاهر الثاي ، مجيد رشيد ياسين الشبلي ، محسن عباس راضي ربيعي ، مهدي صالح اسماعيل الموسوي ، علي حسن جيار البوركي ، كطفان كاظم عباس ، كريم زغير محسن الربيعي ، عبدالامير حميد غدير عبدالرسول ، مطلك حبيب حسين العزاوي ، علي شكر محمود العزاوي ، كاظم حميد مزبان التميمي ، غضبان جبار هادود الصالحي ، كريم اسماعيل فرحان ، نزار حمزة عباس العطبي ، عباس حيدر عبدالحسين الصفار ، عطية عبدالله علي جوتي ، عبدالهادي تعيب خلاطي الفتلاوي ، حمدان صابر عبدالحسن المنصوري ، عبد جبار حمدي الفتلاوي ، عبدالجليل اسود حسن النصاري ، حميد صاحب خيون الابراهيمي ، عبدالغفور خضر احمد المتيوتي ، كامل فارس لفته الدليمي ، عمر حبيب محمد بلجلان ، ماجد محمد حمود خضير القرغولي ، حسين حلبود صباح صياح الجباري ، حسين راضي عريش علي الغالبي ، قاسم كاظم عودة الكشوش ، فاضل معين حمد شنان الكريطي ، غازي زغير شيت كشوان الشمري ، ماجد فاضل خضير دربلش الكعبي ، نعمة جبر كاظم حسن السلطاني ، كفاح محمد شيت عبدالله محمد الكيلاني ، عبدالنبي عبدالرضا رشك سريح ، مسلم ياسين عباس سويد ، هاشم حمود غضيب عليوي ، محسن علي كشكول العماري ، مظفر عبدالجبار زيدان الزهيري ، علي عبدالرضا ياسر الدريعي ، سعد جبر كوزي الشميلاوي ، سلمان حمزة سلمان العوادي ، عباس عبودي جعيول القيداوي ، عبدالامير جابر علوان عوض ، نجم الدين عبدالرحمن محمد برزنجي ، محمود محمد مراد الورمزياد ، كاظم عبدالسادة شنون الحصموني ، كامل مزهر حسين العيساوي ، هادي مطشر عبدالله القره غولي ، كاظم حاتم سلمان الجابري ، عثمان حمه رشيد ، محمود عبدالرحمن محمود ، عبدالحميد جاسم صاحب ، محمود يوسف سلمان ، عبدالحسين عبدالرسول ، صباح حسين علي ، كاظم سعود جودة ، يوسف علي حمد ، عبدالله ياسر رعد ، يوسف عنيزي حميد ، يوسف عوني مصطفى ، عبدالله عبود محسن ، محمد كاظم مراد ، عبدالله حواس عبدالحمزة ، عبدالواحد كامل جعفر العيساوي ، محمد جخيور منحوش السعيدي ، ستار جواد جساب العلي ، سعدي جعفر يونس التميمي ، عبدالكريم كاظم حبيب الجادري ، ماجد خلف عويد العيمري ، كريم رحيم شمخي الساعدي ، عبدالكريم محمد شيت سلمان الجبوري ، عمر شكر محيي الدين شواني ، محمد عيسى حسن العميري ، كريم جاسم محمد الزركاني ، فالح حسين هيلون النصراوي ، عبدالزهرة عبود فهد الحمراني ، عبدالحسين يوسف فارس ، عودة مشاري زاير مرشدي ، هلال حسن جعفر زوين ، علي محمد كعيد اللهيبي ، خلف طعمة دوذه الزهيري ، خضير عبدالواحد صبار

الدليمي ، عبدالعزيز علي ـ الموسوي ، عربي كاظم حرب ن الابراهيمي ، حمدان عبيد عودة خرنوب المعموري ، كريم نواس حمزة جرير الناشي ، حامد ابسماعيل صالح خلف الجبوري ، عبيد محمد وسمي الخلف العبيدي ، صبار خيون ثاني عيسى العكيي ، صاحب حسن علي سمسم السوداني ، عبدالحسين جبر سالم العطوي ، هاشم حيدر شياع اللامي ، عزيز علي طعمة التميمي ، محمد قاسم جاسم السعداني ، شمير محمود حسين مزهر شكبان قاسي المرشدي ، مفيد ياسر جاسم الشمري ، عمر صالح توفيق ، كريم عبد محيسن القزلي ، كريم كاظم رحيم البدري ، فدوى تركي نايف الجبوري ، كاظم حبيب مهدي هتلاوي ، علي كاظم عبدالحسن البدري ، عبدالمنعم عبدالحميد احمد شيخلي ، شاكر حبيب مسلم الزاملي ، فارس خضر علي يونس ، قيس كامل عبدالله العزاوي ، غالي سبع سرحان التميمي ، سعيد فاضل علي جضر عبدالله عيسى سلطان الجبوري ، فرج خشم هيلان الدليمي ، سلمان جليد محمد المضيوف ، حمد خليل اخليل المعو ، قاسم خلف عباس الزنديني ، عطية عيسى موسى اللامي ، محمد عبدالله علوان الخفاجي ، عبدالوهاب رزوقي عباس الخفاجي ، مهدي حسين علي الشمري ، وادي خميس وادي المشهداني ، علي فرج مصطفى بلوام الجاف ، خليل درويش كامو جمعافهد ، خالد احمد خضر ابراهيم العكيدي ، كريم ضويع سريحيل عطوان الشويلي ، كريم حافظ نعمة حسن البديري ، كريم سعد ناصر الجرفي ، كامل صبيح ناطور حسين الموبل ، عبود شنين صكر علي البوخليفة ، فاضل يوسف حسين الجزائري ، كمال حسن جودة جاسم العزة ، رايد جاسم جارح بداي المالكي ، عبد الحليم محمد حسين علي الجمعه ، هادي نعيم هاشم حسن الموسوي ، يوسف عبدالحسين ويس حمد الشمري ، جابر صبار عبود تميم الابراهيمي ، عبدالله كاطع جبر عجيمي العكيلي ، رعد سعيد عبدالحميد ماجد البكري ، جاسم فاضل جاسم محمد الاسود ، حميد عبد جاسم يوسف السوداني ، نهاد احمد فقي عبدالله ، فاروق مولود صالح ، شاكر حبيب هادي جبر الصيمري ، سيد محمد مخرب عاكول العرداوي ، غازي كاظم عباس شخيتيب المالكي ، عماد عباس عليوي عبدالحسن الربيعي ، عبدالكاظم بندر شمخي وجوج القرواني ، عبدالكريم زيدان محمد خميس العزاوي ، مجبل كاظم جابر عيدان اللامي ، عبدالامام خضير يعقوب العباسي ، كاطع صخي عاجب الفياض الدبي ، وريوش جبر كاطع الشميلاوي ، حمود مردار شنيت المالكي ، نعثول جرندني عبد التميمي ، محمود عطية فاضل فياض العنازي ، ناجي عاصي ثامر ضيدان السعدون ، هاشم قاهر عبد احمد النعيمي ، علي محمد حسون الزويني ، علي طوقان شناوة الزبيدي ، عباس عبود محمد الشمري ، محمد عبدالزهرة عبيس ، خالد محمد سعيد المصري ، جاسم محمد بحر المنصوري ، عزيز نعمة صليبخ العبودي ، فيصل محمد حسن علي التميمي ، محمود توفيق مهدي حسين زاهد ، فاضل خضير علي محمد العرادي ، يوسف جمعة بليبل السامرائي ، زيا كينا البازي ، مجيد عطية كنبر عبد العتابي ، والي واسـ[illegible] خلاوي المهناوي ، ماجد حـ[illegible] علي عبدالله الطرشان ، ماهر راضي جابر خلال السويعدي ، نعيم عبدالكاظم فريح نادي ، حميد سليمان متوادي صالح ، حسين كامل هندي هناك محسن ولي تونة السراي ، ستار كاظم رديني الحسناوي ، محيبس رزاق هدهوت ، مطر علي خبالة حفيت ، ناجي ياسين كاظم سلمان عباس رديف محسن جودة ، عطشان ديثان مداعي حتوف ، عاشور خزز عبد عيام ، كاطع خلف رافي دنيناوي ، نافع عواد منصور الخزرجي ، سعيد هلتي غضبان كامل غالب حميد المدهلكي ، سليم عبد فريح النمراوي ، عماد عبود علوان ال نوح ، نصيف جاسم عبوة الربيعي ، عبدالحسن عبدالحسين عويز ، عباس عبدالحسن عاشور الجنابي ، حمودي عربيد محمد عبدالله العبيدي ، شاكر عبدالنبي عبدالله ال جلواح ، عبدالحسين وهيم عيسى الطفي ، عبدالرحيم ياس عباس الدلي ، عبدالحسن قاسم علي الربيعي ، شاكر علي محمد حسين المساكت ، حكيم مهدي صالح الدراجي ، عباس جاسم محمد الجبوري ، حميد عودة خلف التميمي ، عباس مخور حاتم الشرشاوي ، ماجد جنديل بابر حافظ السراي ، محسن عبدالرسول سلمان زين السعد ، مطلك سرحان عبيد شمري ، مهدي ساجت سلمان البدري ، محمود خماط ثامر العباس ، هاتف عبيد عطية الكلابي ، ياسين سليم عبدالواحد كروان ، نعمان جاسم حسين زغير الحساوي ، طارق طالب حبيب القطراني ، مالك كتاب تقي مطرود الركابي ، مهدي كاظم حسن عيسى الخفاجي محمد عودة فرحان العساني ، مهدي حسن عزيز الموسوي يونس سعيد يونس مصطفى ، صباح محمد امين حسين ، هاشم صدام شخيتر الشداوي ، هاشم عبد دليفي حنون ، ياسين عبد فرحان هلال .

صباح الخير

نبض الناس

الترف .. يزيل النعم ..

في الاربعينات رفع شعار «اخشوشنوا فان الترف يزيل النعم» رفعه وطبقه طلبة الاعدادية المركزية من الشباب المنخرطين في نظام الفتوة المسلحة حينذاك وكنت احدهم .

ولم ينتقل هذا الشعار الى جماهير الشعب

وكانت الظروف تستوجب رفع الشعار وتطبيقه .. ظروف العدوان البريطاني على العراق .

اليوم تذكرت هذا الشعار وانا اسمع نداء الرئيس القائد الشهم صدام حسين للتوجه الى الماجدات الذي يوضح فيه سيادته دورهن القيادي المتميز في تنظيم الحياة الاقتصادية داخل البيت وداخل الاسرة في الظرف الراهن الذي يتعرض فيه قطرنا الحبيب لاشرس واضخم مؤامرة تستهدف العراق نظاما ووجودا اعد لها الامبرياليون والصهاينة بالاتفاق مع الانظمة الرجعية العربية ..

ان رفع شعار (اخشوشنوا فان الترف يزيل النعم) هو شعار المرحلة الراهنة كما اعتقد في تنظيم حياة قطرنا لمواجهة المؤامرة الدنيئة واحبطها وافشالها .. حياتنا المعاشية والمالية والاقتصادية وكل جوانب الحياة الاخرى لاننا معرضون لاخطار كبيرة خطط لها الاعداء لفرض الحصار الاقتصادي علينا في محاولة يائسة لتركيعنا واذلالنا وفرض السيطرة الاستعمارية علينا .

والماجدات يدركن تمام الادراك معركة الصمود والتحدي التي نخوضها ضد قوى الظلم والظلام والكفر والاستعمار مما يستوجب عليهن ان يكن في مستوى المعركة من خلال موقعهن ومن خلال عملية ترشيد الاستهلاك في البيت والعائلة وبرمجة الانفاق بصورة عقلانية لان الترشيد عنصر مهم من عناصر الانتصار على الاعداء .

اننا على ثقة تامة من ان ماجداتنا سيتمكن وبنجاح كامل من تجاوز تقاليد وعقد الترف والبطر في المرحلة الراهنة ويستجبن لنداء القائد المنصور استجابة كاملة توازي حجم تضحيات رجالنا الابطال في الدفاع عن الارض والعرض ودحر العدوان والمعتدين .

محمد جامد

التداوي بالاعشاب

■ القسم الرابع عشر ■



■ الذرة الصفراء ـ من النباتات التي تكون حاوية على مجموعة من المواد البروتينية والدهنية والسكرية والنشوية اذ يفيد النشا كمادة غذائية وكحقن شرجية للاطفال في حالات النزلات المعوية . اما زيت الذرة فيكون مفيدا لمعالجة حالات ارتفاع ضغط الدم حيث يعمل الزيت على منع تكوين مادة الكوليسترول في الدم لذا فهو مادة مفيدة في معالجة تصلب الشرايين كما يفيد مغلي الذرة في معالجة حالات التهاب المثانة ونزلات البرد ولمساعدة الحصى البولية على الخروج اذ يعد مادة مدررة وعلاجية لحالات ارتفاع نسبة الزلال في البول .

■ البقدونس ـ ويطلق عليه اسم المعدونوس وهذا النبات يتراوح ارتفاعه الى حدود ١٠٠ سم وله اوراق مسننة وازهاره تظهر في الصيف على صورة مجموعات خيمية مسطحه القمة وبلون اصفر ضارب الى الخضرة . تم التعرف على هذا النبات قبل اكثر من ثلاث مئة سنة قبل الميلاد كنبات طبي اذ استخدم كوسيلة لزيادة الخصوبة الجنسية عند الرجال والنساء وفي الطب العربي استخدم هذا النبات في ادرار الطمث والبول واذابة الحصى . تكون اوراق البقدونس حاوية على مجموعة فيتامينات (اي وبي وسي) كما يحتوي على زيت يتكون من الابيول والابيولين والميريستكين والبنين وغليكوسيد الابيوسيد ويعود تاثير النبات الى محتواه من الابيول في الزيت الاسلي الذي يعمل على تنبيه الشهية ويزيد من جريان الدم الى القناة الهضمية والرحم والاغشية المخاطية تفيد اوراق البقدونس بعد هرسها في ازالة الكدمات والاورام الناتجة عنها واللون الازرق الذي يظهر بعدها كما يفيد في التواء المفاصل وقرص الحشرات ومعالجة الجروح . اما مغلي البقدونس فانه مفيد في علاج المغص الذي يصيب المعدة والامعاء وطرد الغازات وفتح الشهية كما يفيد كمادة مدررة ومعالجة رمل الكلى وحصاتها واحتقانها .

كما يقوي البقدونس الاوعية الدموية وتقوية الجسم والدم خاصة عند تناولة طازجا وذلك لاحتوائه على املاح معدنية وفيتامينات مقوية بشكل مركز .

للبقدونس استخدامات تجميلية اذ يفيد عصير الاوراق مع العسل والكليسرين وعصير الليمون باجزاء متساوية كمرهم لعلاج النمش وكمادة لعلاج الام الاسنان والاذنين من خلال خلط كمية من الاوراق مع قليل من الملح وزيت الزيتون .

● الشاي : ليست للشاي اية قيمة غذائية تذكر ويكون الشاي محتويا على مادتين هما الكافئين والتانين حيث تقوم مادة الكافئين بتنبيه الجهاز العصبي والقلب وكذلك الكلى وبهذا يزيد من افراز البول وتوجد في الشاي مادة الثيو فيلين حيث تعد من المواد المقوية للقلب والمدررة للبول يكون الشاي عاملا مهما في بعث النشاط والحيوية في جسم الانسان اذا ما اخذ بعد الوجبات الغذائية بساعات اما اضرار الشاي فتاتي من مادة التانين التي تكون بشكل مادة قابضة تؤثر على الاغشية المخاطية التي تحيط بالفم والمعدة والامعاء وتؤدي بذلك الى تهيج هذه الاغشية الرقيقة وحدوث حالات العسر في الهضم والامساك وان مادة التانين هذه يزداد تركيزها كلما زاد غليان الشاي كما ان شرب الشاي قبل تناول الطعام يؤدي الى الاخلال في عمليات الافراز للعصارات الهضمية في المعدة وبذلك يسوء الهضم ولا يمتص الجسم اغذيته جيدا .

■ جمال محمد الاسدي ■

الاستجابة الى نداء القائد

اليوم عندما غادرت البيت الى العمل ، لم تتر علي الطلبات كباقي صباحات الله السابقة .. يظهر ان النداء الذي وجهه القائد الى ماجدات العراق ، فعل فعله وترك اثرا وبصمة لدى ماجدة بيتنا ، فاكتفت من الاشياء بالضروري الداخل في قدر الظهيرة ومائدة العشاء ، دون طلب انواع الفواكه واشكال المرطبات واصناف المشهيات .

قالت : لدينا كمية من الرز ولدينا من اللحم ايضا وحديقة المنزل تحمل على ماعرف من الخضراوات مايكفي لقدر (دولمة) اليوم . فتعال الظهر لاقدم لك طبقا (على عناد اميركا) لم تذقه من قبل . قلت : اقتنِ رقية صغيرة او نصفا حتى ، كما كان اباؤنا واجدادنا يفعلونه ايام زمان .. وتعال لنتوكل على الله . قلت (سبحان الله) وغادرت البيت .

على مائدة الظهر وبعد ان شبعنا بما لذ وطاب من قليل الاشياء ، عقدنا مجلسا منزليا لبث الا ان ترأسه هي :

قالت : يافراس كم لديك من السراويل والستر والقمصان والاحذية ؟

قال : كذا وكيت

قالت : وانت يااحمد ، وانت ياسنان ؟

قالا : كذا وكيت

قالت : وانتن يابنات ، كم لديكن من الملابس ؟

قلن : الكثير والحمد لله

وعلى (الحمد لله) ولجعنا محتويات البيت ، فوجدناه عامرا ليس بالضروريات فحسب وانما بالكماليات ايضا ، تكفي لسنوات وليس لسنة واحدة . قلت : اذا ، تعالوا لنصدر قرارا منزليا نعيد به تنظيم الصرف على ضوء (النداء) نفوت به الحظر والحصار معا وليخسأ الخاسئون .

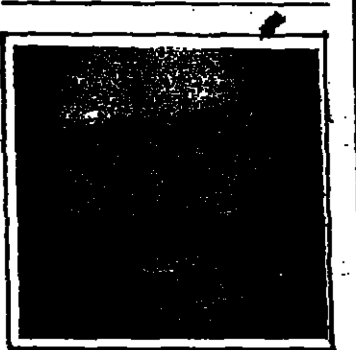
وعلى خسء الخاسئين مدت الايدي كلا على كف وتلي القرار .. في الشارع كانت الماجدات يؤيدن القائد ويمتثلن للنداء في مسيرات عفوية مؤثرة . وكانت (ام فراس) تحمل قرار العائلة بعدم اقتناء الملابس والاحذية والكهربائيات وكل ماليس ضروريا لسنة كاملة قابلة للتجديد ، الى الاهل والمعارف في تصميم سوف يسحب البساط من تحت اقدام الكفرة ويسقط الحصار ..

حسام داود خضر

الصيدليات الخافرة

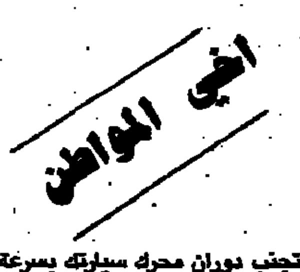
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

- النجاح ـ حي العامل مقابل جامع العشرة المبشرة
- غصن البان ـ مدينة صدام شارع الشركة
- الكروان ـ المنصور بناية نادي الرشيد الرياضي
- ثائر عبدالامير ـ مدينة الشعلة الشارع الوسطاني
- سالي نيازي ـ بغداد الجديدة حي الخليج
- المغرب ـ شارع المغرب .



سيما

● بابل :
المولد
بطولة : عادل امام ويسرى
● اطلس :
غضب الرعد ـ اجنبي
● المنصور :
بولسبيتس في الغرب ـ اجنبي



تجنب دوران محرك سيارتك بسرعة عالية دون داع لان ذلك يزيد من كمية الوقود المستهلكة ويقصر من عمر المحرك .

كلمات متقاطعة

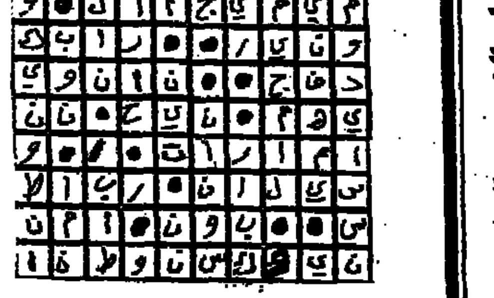
افقي

١ ـ شاعر عربي اشهر قصائده الغزل
٢ ـ مدينة عراقية ناقص الحرف الاخير
٣ ـ تقال في الهاتف (م) ـ ساق (م)
٤ ـ نوع من السكائر (م) ـ دولة اميركية (مبعثرة) .
٥ ـ ممثلة عراقية شابة ـ حيوان قطبي
٦ ـ بحر ـ مرض خطير ـ خصم + ضمير منفصل
٧ ـ حرف + مخابز (م) ـ رمل (مبعثرة)
٨ ـ مطربة عربية راحلة ـ قط (م)
٩ ـ احد اجزاء الجسم ـ طير جارح + للنداء
١٠ ـ قائد عربي (م)
١١ ـ مكرر ـ ثلاثة احرف من ميقاد ـ علقم
١٢ ـ لاعب اوربي بكرة القدم ـ دولة عربية (م)

عمودي

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ عمر ـ مقياس ارضي (م) + حرف جر ـ حرف موسيقي
٣ ـ للتعريف (م) ـ حرف تمني (م) ـ مكر ـ احرف مكررة .
٤ ـ حرف + مطربة عربية (م) + العلقم (م)
٥ ـ زوج ـ للتعريف + حل ـ حبي (م)
٦ ـ خير + حرف جر (م) ـ من الحيوانات الاليفة (معرف)
٧ ـ نصف اسري ـ شقيق ـ صادق
٨ ـ حرف + عاصمة اوربية (م) ـ قرارات (م)
٩ ـ صبي + من الحروف الجميلة ـ يمين (م) حرف
١٠ ـ مكرر + اعترف ـ مايجري في العروق ـ حروف متشابهة
١١ ـ غلق (م) دولة اوربية (م)
١٢ ـ اسم علم مذكر (م) ـ من الاسماء الخمسة (م) اسم علم مذكر (م)

اعداد : مريم احمد سعيد الصوفي



صباح الصمود

● نعم للقائد صدام .. وكلنا صدام

● ستفشل كل مخططاتهم العدوانية على العراق وعلى الامة العربية

● هذه الهجمة الشرسة ليست على العراق فقط ، ولكنها مؤامرة على العرب جميعا

● عباس الخالدي
من جمهورية العراق

ان العداء الذي تضمره الامبريالية الاميركية . للامة العربية ليس وليد اليوم او الامس . انما يعود ذلك الى بداية قيامها بجمع الشرائم من مختلف بقاع العالم وزرعها على شكل كيان صهيوني داخل الوطن العربي . واضفاء الشرعية عليه بالمفهوم الاميركي البريطاني . وقيام عصاباته بذبح وطرد الفلسطينيين من اراضيهم ومن ديارهم وتشريدهم في العراء وبلا ماوى . تحت رحمة الطبيعة .. فاين الضمير الاميركي من كل هذا ومن كل ما يحدث الان في فلسطين المحتلة من ذبح وقتل جماعي وزج في السجون واجهاض النساء العربيات .

ستفشل كل مخططاتهم العدوانية على العراق والامة العربية بعونه تعالى ، لانهم سيجدون من كل عراقي ومن كل عربي شريف ومن كل مسلم صادق جبلا من الصمود والتحدي والاصرار على سحقهم والحاق الهزيمة بهم . ومن كل ذرة رمل طلقة في عيونهم ومن حرارة الصحراء لهيبا يحرق وجوههم بعد ان احترقت ضمائرهم

● ضياء حسن دالي
القطر السوري

ان تاتي مبادرات القيادة في العراق وطريقة معالجتها للحدث مطابقة لما يدور في اذهان عامة الناس من بسطائهم الى مثقفيهم . فذلك يدلل ـ بلا شك ـ على صدق القيادة العراقية في تمثيلها للشعب وفي تعبيرها عن ارادته وترجمتها لامانيه وتحسسها لمشاعره .

انها تعزيز للواقع الذي ارساه القائد العظيم صدام حسين في اعطاء الممارسة السياسية بعدا اخلاقيا عاليا . بعد ان كاد يترسخ في تصور الكثيرين المفهوم الذي يجعل منها رديفا للكذب والمراوغة وانعدام الاخلاق وعدم الوضوح .

ان ما حدث ويحدث في منطقتنا العربية وفي العالم . يدعونا لقراءة جديدة ومتانية لكل ما قاله ويقوله هذا الرجل العظيم الذي اثبت للعالم ـ

بما لايقبل الشك بانه رجل يفعل ما يقول ويقول ما يفعل .

وبانه الرجل الذي منحته الجماهير العربية ثقتها وهتفت له من المحيط الى الخليج بعد ما طال صمتها .

● مجيد علي حسين الزبيدي
من جمهورية العراق

ليست هي المرة الاولى التي تتكالب وتتجمع فيها قوى الشر والعدوان ضد عراقنا الا انها المرة الاولى التي تتكشف فيها الوجوه وتعلن عن حقيقتها حين انزاحت عنها كل الاقنعة التي تسترت بها طويلا .

من جانبنا نحن العراقيين لا نخشى كل حشودهم وتجمعاتهم حتى اذا جمعوا كل دجى العالم نبقينا ان النصر حليف الشعوب والامم التي تناضل من اجل كرامتها وعزتها

● طارق الطائي
من جمهورية العراق

لقد وجدت اميركا طريقا جديدا لتلعب به بعد ان فشلت لديها كل الاعيبها السابقة في محاربة العراق ان هذه الحملة الشرسة هي ليست على العراق بالذات . بل هي مؤامرة على العرب جميعا لتفريق صفوفهم ولتجعل من الكيان الصهيوني عصا تضرب العرب وتمرر ارادتها عليهم ولتحويل الانظار عما يجري في فلسطين ولبنان من سلب وانتهاك للاعراض وللتمويه عن عملية توطين اليهود المهاجرين .

ليعلم بوش انه مهما اتصل وارسل وهدد فان الاعيبه هذه لم تعد تنفعه . نحن شعب العراق مستعدون لكل ما يفكر به . واننا باقون على العهد صفا واحدا وراء قيادتنا الحكيمة اوفياء لعروبتنا لا نفرط بشبر واحد للاجنبي

● نبيه فهيم مطر
الاردن ـ عمان

كم من اخوة لنا في السودان يموتون جوعا . وفي غيرها من البلدان العربية . في حين تستتر تصنيع من هم محصلون بالتخمة ، واية عروبة واي اسلام تنتسبون اليه مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما آمن بي . ما آمن بي . ما آمن بي . قيل من يارسول الله ، قال من بات شبعانا وجاره جائع وهو يعلم به . [illegible] سيادة الرئيس صدام حسين لاعلانه رفض القتلة لجيرانه [illegible] وتضحيته لحرب الجوع والفقر نعم القائد صدام حسين وكلنا صدام

● محمد سعيد خيرالدين المخزومي
من جمهورية العراق

مجابهة الاميركان لطريق الصواب والنقاذهم طريق الغي سبيلا جعلهم بحاجة الى صدمة ترتفع من غفوتهم وتعيد اليهم صحوتهم . وسيلقى الاميركان وعملاؤهم الصغار دروسا قاسية جدا وستلفحهم رمال الخليج الساخنة الملتهبة قبل ان تمتد [illegible] سواعد الخيرين والشرفاء من ابناء هذه الامة . وسيعودون صاغرين ملفوفين في نعوش حزينة وان غدا لناظره قريب

افراح

عيد ميلاد

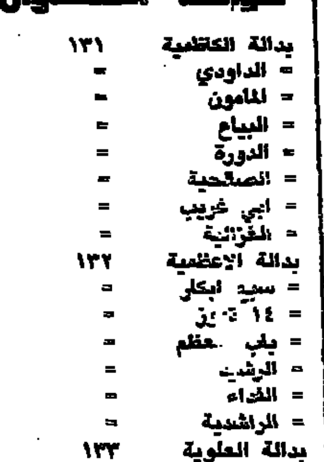
في غمرة افراح واحتفالات شعبنا باعياد النصر اطفأ محمد كاظم ضمد اللامي شمعته العاشرة بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٠ جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك





صلاة الظهر ١٢ر١
صلاة العصر ١٦ر٥
صلاة المغرب ٤٦ر٧
صلاة العشاء ٠٥ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٠ر٤
الشروق ٢٤ر٦





هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٣٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية صفراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٩٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

حل التمرين الشطرنجي رقم ١١٢

١١٢ ـ كروتين ـ جابسكي . موسكو ، ١٩٥٠
(١) ح ـ ا٥ ! ! ـ ب × ا٥
(٢) ر ـ ب٨ ! فيستقل الاسود

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هكذا من الكويت



جولة عدسة الثورة في الكويت

حياة طبيعية تسودها اجواء الاطمئنان

جالت عدسة «الثورة» طوال يوم كامل في مدينة الكويت والاحياء السكنية التابعة للجهراء والكويت معا وشهدت الحياة العامة التي عادت الى وضعها الطبيعي حيث افتتحت المخازن والمحال التجارية .

حركة السيارات بدت واضحة في جميع انحاء الكويت بدءا من منطقة المطلاع والصليبخات واستمرارا حتى وسط المدينة والشوارع المؤدية لمنطقة الاسواق التجارية الكبرى والاسواق الشعبية التي اكتظت بالمواطنين .

وشملت جولة عدستنا الشارع الرئيس المطل على البحر ومنطقة حولي والنقرة والسالمية فكانت حركة المواطنين فيها ملموسة وابرز المحال التجارية فيها مفتوحة وخصوصا الجمعيات التعاونية التي اكتظت باعداد كبيرة من الناس المتعاملين معها وشهدت الارصفة المجاورة للاسواق والجمعيات عمليات بيع مضافة اعتمدت الاكشاك ومختلف انواع السيارات لترويج وفرة من المواد التي يحتاجها المواطنون الكويتيون بصورة اوسع .

انتشار الكويتيين في احيائهم كان شاملا ولم يقتصر على اعمار معينة فالرجال والنساء والاطفال تواجدوا في تلك الاحياء في حين لوحظت حركة غير اعتيادية للعناصر العربية والاجنبية وهي تستعد لمغادرة الكويت عبر الطريق المتجه لمدينة الرطبة عبر الطريق الدولية التي تربط صفوان بالحدود الغربية الموصلة للعراق بالقطر الاردني الشقيق وهم يحظون برعاية وتسهيلات خاصة من السلطات المسؤولة في العبدلي وصفوان نقطتي الخروج من مدينة الجهراء الى البصرة .

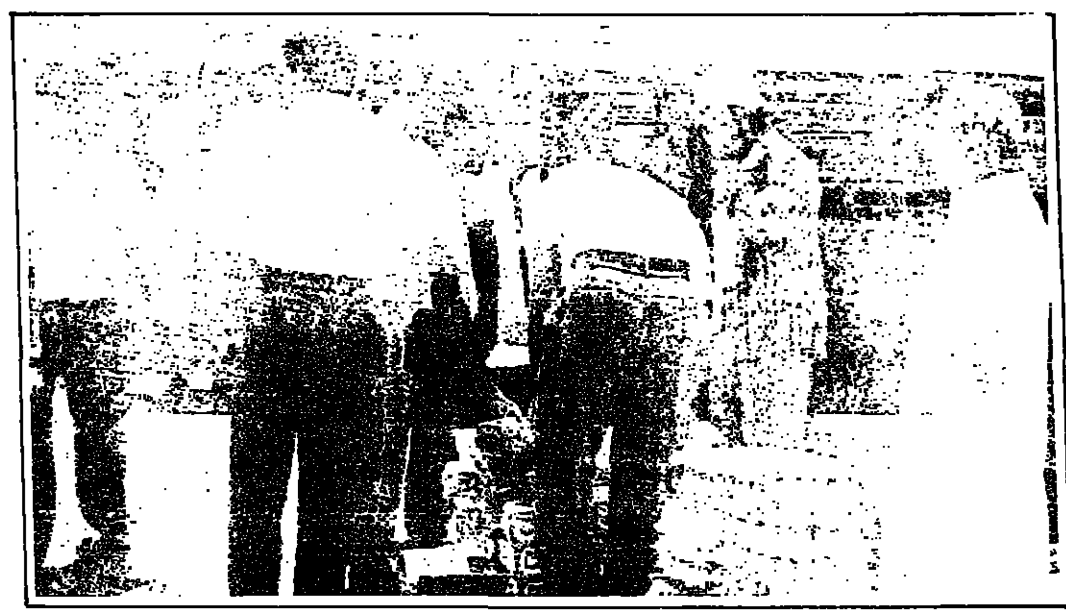
مواطنون كثيرون في مدينتي الكويت والجهراء تحدثوا لـ «الثورة» معبرين عن ارتياحهم واطمئنانهم لما يسود الحياة في الكويت من هدوء وما يتوفر لهم يوميا من مستلزمات حياة طبيعية تحقق لهم الانسياب في اداء اعمالهم .

عدسة : محمود برو





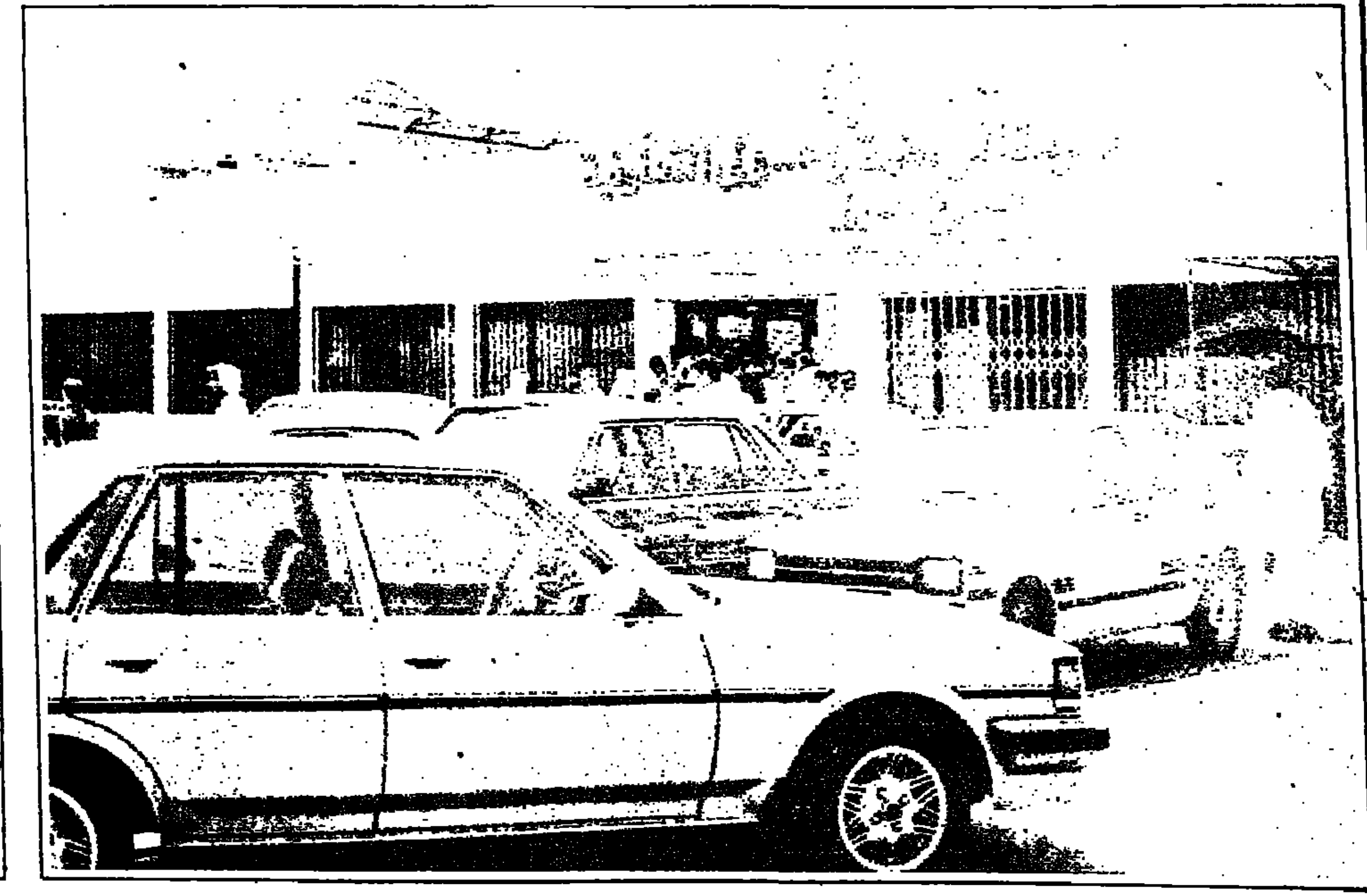












احتجاجات صحفية شديدة ..

بوش يتجاهل مصير الرعايا الاميركان في المنطقة بسبب قرب الانتخابات الرئاسية والخوف على شعبيته

الولايات المتحدة - خاص :

رغم محاولات الادارة الاميركية التهرب من الاجابة على الاسئلة المطروحة عليها بخصوص الاميركان الموجودين في العراق والذين ربما سيتعرضون الى مشاكل صحية نتيجة المقاطعة الاقتصادية اللاانسانية التي تحاول اميركا فرضها على العراق .رغم هذه المحاولات فان الصحافة الاميركية ظلت مصرة على معرفة موقف الادارة هذا وما هي الاحتمالات والبنود التي ناقشتها الادارة الاميركية لحماية مواطنيها .

وعلق المحللون السياسيون على موقف الادارة الاميركية هذا بانه اناني ويهدف ربما الى التضحية بحرية الاميركان من اجل عدم التاثير على شعبية الرئيس الاميركي وعدم تكرار تجربة كارتر مع ايران خاصة مع قرب الحملة الانتخابية الرئاسية في اميركا .

الا ان المحللين يعتقدون ان مشكلة الرهائن في عهد كارتر كانت الاولى من نوعها التي تواجه اميركا ولانها كانت ردا على السياسة الاميركية بشكل عام وليس على كارتر بالذات اما المشكلة الحالية فانها كرد فعل على قرار بوش السياسي اضافة الى ان المفترض بالرئيس بوش ان يتحسب لهذه القضية قبل ان يدفع الامور باتجاه تصعيدها .

ورغم قناعة كل الخبراء السياسيين بهذه الحقيقة الا ان الادارة الاميركية كانت قد طلبت رسميا من الصحافة والقنوات التلفازية والاذاعات الاميركية بعدم ابراز قضية المواطنين الاميركان في العراق تحت مبرر عدم احراج الادارة بهذه المسالة التي قد تؤثر على القرار السياسي الاميركي بما يضعف اجراءاتها ضد العراق .

وقد نبهت اجهزة الاعلام على عدم السماح لها حتى بذكر اسماء اولئك المواطنين او اجراء مقابلات مع ذويهم تحت المبررات نفسها .

مصادر دبلوماسية في تونس

خلافات حادة بين القوات الاميركية وضباط وجنود الجيش السعودي

تونس - ٢٠ - واع : ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في تونس ان القوات العربية في نجد والحجاز بدأت تنظر الى القوات الاميركية التي استقدمها العميل فهد نظرة ازدراء واحتقار .

واكدت هذه المصادر ان خلافات حادة بدات تظهر ايضا بين القوات الاميركية من جهة وبين ضباط وجنود الجيش السعودي الذين ينظرون اليها بانها قوات غزو واحتلال ويرفضون العمل تحت قيادة اميركية .

واشارت المصادر ذاتها الى حالة الاستنكار والاستياء التي اصبحت تعم القوات المصرية والمغربية والسورية التي ارسلت عنوة من قبل انظمتها الى نجد والحجاز لمشاركة القوات الاميركية والاجنبية في مخططاتها العدوانية ضد العراق والامة العربية .

الحكومة النمساوية ترحب بمبادرة العراق اسهام جاد لانهاء التوتر في الخليج

فيينا - ٢٠ - واع : رحبت الحكومة النمساوية اليوم بمبادرة العراق بالسماح لرعاياها بالسفر خارج العراق .

جاء ذلك في تصريح ادلى به وزير خارجية النمسا الدكتور الويس موك في فيينا اليوم .. ووصف فيه هذا الاجراء بانه يشكل اسهاما جادا وخطوة مؤثرة لانهاء التوتر في منطقة الخليج العربي .

وكان المجلس الوطني قد اعلن في بيان له امس السماح لعدد من رعايا كل من النمسا وسويسرا وفنلندة والسويد والبرتغال بالسفر الى خارج العراق نظرا لان هذه الدول لم ترسل قوات او اعتدة الى المنطقة .

السودان تحذر اميركا من اعتراض سفنه التجارية المطالبة بالسماح للسفينة «دنقلة» بمتابعة مهمتها

باريس - ٢٠ - الوكالات : حذرت الحكومة السودانية الولايات المتحدة من مغبة اعتراض السفن التجارية السودانية مؤكدة ان ذلك ستكون له عواقب خطيرة جدا على العلاقات الاميركية السودانية .

وقال بيان اصدرته السفارة السودانية في باريس اليوم ان الخرطوم تشجب اعتراض البحرية الاميركية للسفينة التجارية السودانية (دنقلة) امس الاول في خليج العقبة وطلب بالا تكون السفن التي ترفع علما سودانيا عرضة لمثل هذه التصرفات من جانب القوات الاميركية .

واضاف ان السفينة دنقلة يجب ان يسمح لها على الفور بمتابعة مهمتها الانسانية في اجلاء الرعايا السودانيين الذين غادروا جنوبي العراق عبر الاردن والموجودين حاليا في خليج العقبة .

وحسب البيان فان مجلس الوزراء السوداني قرر ان السفينة يجب ان تبقى حيث هي حاليا .

وكان وزير الخارجية السوداني علي سحلول قد صرح امس في الخرطوم ان السفينة كانت تفرغ شحنة في بورسودان عندما تلقت تعليمات من الحكومة بوقف هذه العملية والتوجه على الفور الى العقبة مما يفسر اسباب وجود مئتي طن من الفولاذ على متنها .

المدير الاسبق للمخابرات المركزية : العراق اسقط اهم الخيارات الاميركية

واشنطن - ٢٠ - اش ا : اكد المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ستانفيلد تيرنر ان العراق تمكن من تحجيم فرص الولايات المتحدة وقلص خياراتها في التعامل مع الازمة الحالية في المنطقة .

وقال تيرنر في حديث تلفازي ان الولايات المتحدة كانت لديها ثلاثة خيارات للتعامل مع العراق في هذه الازمة . الاول كان يتمثل في توجيه (ضربة اجهاضية) الى القوة العسكرية العراقية والمنشات الحيوية والمراكز السكانية اعتمادا على سلاح الجو وحده .

واشار الى ان هذا الخيار انتهى بالخطوة التي اقدم عليها العراق بمنع الرعايا الاجانب من السفر .

واستطرد تيرنر قائلا في هذا الصدد « لقد فوت علينا الرئيس العراقي فرصة الاخذ بهذا الخيار وسحبه من ايدينا » .

اما الخيار الثاني فهو حسب تيرنر قيام الولايات المتحدة بمواجهة العراق في حرب برية طويلة المدى . الا انه قال على الرغم من كل القوات التي تنقلها اميركا فانها ستواجه خسارة كبيرة في القتلى كما ان هذه الحرب ستستغرق وقتا طويلا .

واعرب تيرنر عن اعتقاده بانه لم يبق امام الولايات المتحدة بعد ذلك سوى الاخذ بالخيار الثالث وهو فرض حصار بحري على العراق . وهو الخيار الذي يواجه بدوره صعوبات عديدة منها مدى شرعية مثل هذا الاجراء ورد الفعل العراقي فضلا عن تاثير الحصار على الرعايا الاجانب في العراق .

من جهة اخرى علم من مصادر اميركية مطلعة ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من مساعديه خلال اجتماع عقد ليلة امس واستمر حتى فجر اليوم عدم القاء الاضواء على قضية الرعايا الاجانب في العراق وتعمد التخفيف من اهميتها تفاديا لرد فعل الراي العام الاميركي .

تقرير اقتصادي بريطاني :

٤٠ دولارا لبرميل النفط اذا نشبت الحرب في الخليج

لندن - ٢٠ - ا ش ا . توقع تقرير اقتصادي نشرته اليوم صحيفة (الفاينانشال تايمز) البريطانية أن يصل سعر برميل النفط الى ٤٠ دولارا وان يزداد معدل التضخم على المستوى العالمي بنسبة ٨ بالمئة قبل حلول عام ١٩٩١ وذلك في حالة تفجر الحرب في الخليج .

واوضح التقرير الذي اعده احد كبار خبراء اتحاد الصناعات البريطاني ان ارتفاع سعر النفط من شانه رفع سعر الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي على المستوى العالمي .

واضاف انه اذا توقف التدخل العسكري الغربي في منطقة الخليج فان الاقتصاد العالمي سيعود الى حالته الطبيعية بسرعة وقد تهبط اسعار النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل قبل حلول عام ١٩٩٦ .

واكد التقرير ان دول المجموعة الاوربية والولايات المتحدة واليابان تتاثر بشكل كبير جراء ازمة الطاقة .

واضاف ان ازمة النفط ستؤدي الى رفع نسبة التضخم في بريطانيا .

رئيس مجلس النواب الاردني

الشعب الاردني يرفض التواجد الاجنبي في بلد الاجداد والاماكن المقدسة للعرب والمسلمين

عمان - ٢٠ - واع : اكد رئيس مجلس النواب الاردني سليمان عرار ان المجلس والشعب الاردنيين يعارضان وجودا اجنبيا في نجد والحجاز .

وندد عرار بعد جلسة مغلقة في عمان ضمت اعضاء في مجلس الاعيان ونوابا اعضاء في الحكومة بالحملة الوحشية التي يتعرض لها العراق وقال ان البرلمان والشعب الاردنيين لا يقبلان بذلك .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد عرار قوله ان البرلمان والشعب الاردنيين لا يوافقان على وجود اجنبي في شبه الجزيرة العربية بلد الاجداد والاماكن المقدسة للعرب والمسلمين .

وانتقد ان يفرض على شعب نجد والحجاز في نهاية القرن العشرين وجود عسكري بهذا الحجم في هجوم على ارض عربية اخرى .

مجلة اميركية :

امراء النفط سجناء التبعية والولاءات الاجنبية

واشنطن - ٢٠ - واع : القت مجلة نيوستيتمان اند سوسايتي الاميركية اللوم على الاميركيين في ازمة الخليج وقالت ان الرئيس بوش لم يعد يمتلك المصداقية باعين العرب .

وقالت المجلة في مقال لها اليوم ان فراغ القوة القائم في الشرق الاوسط قد ملأه الان السيد الرئيس صدام حسين .

ووصفت المجلة امراء النفط بزعامة آل سعود بانهم سجناء التبعية للولايات المتحدة الاميركية مشيرة الى انهم يحصلون على الثروة دون جهد وانهم كانوا يحققون ارباحا طائلة دون انتاجية .

وذكرت المجلة ان اولئك الامراء ربطوا اقتصاديات بلدانهم مع الولايات المتحدة بشكل تكافلي وان اميركا كانت حريصة على التدخل في المنطقة بعد ان فقدت السيطرة منذ اواخر الستينات على النفط العربي الذي تريد استخدامه كالية توازن في علاقاتها المتناقضة باطراد مع اوربا واليابان .

اذاعة صوت فرنسا الدولي الكويت جزء من العراق تاريخيا

باريس - ٢٠ - واع : اكدت اذاعة صوت فرنسا الدولي ان وضع العلاقة التي تربط الكويت بالعراق ككل يعود الى اصول تاريخية كانت الكويت فيها جزءا من العراق .

واضافت الاذاعة التي تبث باللغة العربية في تعليق لها الليلة الماضية ان القوات العراقية لاتخطط لعمليات عسكرية هجومية وليست لديها اية اهداف توسعية .

وقالت انه لخطا كبير الدخول في متاهات التفسيرات الخاصة بعائلة شيخ الكويت المخلوع .

وعلى الصعيد نفسه اكد السياسي الفرنسي المعروف (جان ماري لوبان) رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية قبل ايام ان العالم كان يتعامل مع دولة مصطنعة جدا خرجت الى الوجود من بين اروقة وزارة الخارجية البريطانية قبل ربع قرن او يزيد بقليل .

الحركة الثورية الاسلامية :

سنحول الارض قاطبة الى مقبرة للاميركيين

بيروت - ٢٠ - الوكالات : اعلنت منظمة الحركة الثورية الاسلامية في العالم انها ستحول الارض قاطبة الى مقبرة للاميركيين .

وفي بيان تلقته وكالة انباء غربية في بيروت اليوم نددت المنظمة بعنف بـ « الاجتياح الاميركي للمنطقة . وقالت « لتعلم القوى المستكبرة اننا سنحول الارض قاطبة الى مقبرة لها ولرعاياها » .

وتابع و « ليعلم عرب اميركا ان مجاهدي الاسلام لن يقفوا مكتوفي الايدي » .

واضافت المنظمة « اننا نعد الساكت عن الحق شيطانا اخرس ونجد انفسنا وضمن تكليفنا الشرعي الذي يحكم علينا ان نقف في طليعة من سيقاومون اميركا وغرورها في المنطقة » .

محلل اقتصادي اميركي :

موقف اقتصادي حرج لجنوب شرقي اسيا واليابان بسبب ازمة الخليج

الولايات المتحدة - خاص :

كتب المحلل الاقتصادي الاميركي الكسندر بشير موضوعا عن التطورات الاقتصادية المتوقعة في منطقة جنوب شرقي آسيا واليابان جراء الاحداث الجارية في المنطقة العربية نتيجة تدخل القوات الاميركية وتهديدها للمصالح العربية والعالمية .

وقال : ان تاثير هذه الاحداث لن يكون متساويا على كافة دول المنطقة اي منطقة جنوب شرقي اسيا ، فلو اخذنا سنغافورة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان فرغم تشابه اوضاعها الاقتصادية الا ان تاثرها لن يكون متساويا ، فتايوان مثلا لاتخضع لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بمقاطعة العراق وذلك لانها لاتمتلك عضوية الامم المتحدة بعد قبول الصين الشعبية عضوا عام ١٩٧١ .. اضافة الى ان نجد والحجاز قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها الشهر الماضي بسبب علاقاتها الجديدة مع الصين الشعبية .. وذلك مايجعل تايوان حرة في تحديد علاقاتها السياسية والاقتصادية . اضافة الى ان الطفرات الصناعية الكبيرة التي تمر بها تلك المنطقة تجعلها في حاجة متعاظمة الى النفط كونه ارخص انواع الطاقة واكثرها توفرا .

وفي نهاية هذا القرن ستعتمد هذه الدول بما فيها الصين واليابان على ٩٠٪ من نفطها مستوردا من منطقة الخليج العربي .

وقد توقع المحلل الاقتصادي ، بان الاوضاع السياسية الحالية تجعل هذه الدول في موقف محرج بسبب عدم استعدادها لاستثمار مصدر اخر للطاقة . ولانها لاتستطيع التوسع باستخدام المفاعلات النووية كبديل بسبب المعارضة السياسية التي ستلقاها حكومات هذه الدول من شعوبها .

وقال : اما اليابان فانها على الرغم من مخزونها النفطي والذي قد يكفيها لفترة اربعة اشهر بمعدل استهلاكها الحالي الا انها قلقة جدا من احتمالات استمرار الازمة النفطية الحالية .. علما ان ٧٢٪ من نفط اليابان مستورد من دول الخليج العربي و ٧٪ من انتاجها النفطي والبقية ٢١٪ من دول المكسيك وماليزيا واندونيسيا .

واضاف : كمحاولة من اليابان لتقليل اعتمادها على النفط العربي فقد دخلت بعقود مشتركة مع الاتحاد السوفيتي لاستخراج النفوط من جزر سخالين السوفيتية . وقد قدرت قيمة هذه العقود بمليارى دولار ..

وضمن هذه الاتفاقية ستستطيع اليابان تامين مايقارب ١٥٪ من حاجتها النفطية الا ان هذا المشروع لن ينقذ اليابان من مشكلتها كونه مازال في مراحله الاولى .

واضاف المحلل الاقتصادي : ان المشكلة الاخرى التي ستؤذي اقتصاد دول جنوب شرقي اسيا هي تاثر عمالتها في اقطار الخليج حيث قدر عدد العاملين في هذه الدول بثلثي مجموع العمالة في الجزيرة العربية الخاضعة لحكم عائلة سعود . فهناك حوالي ٢٥٠ الف فلبيني و ٢٠٠ الف تايلندي و ١٠٠ الف بنغلاديشي .. اضافة الى اعداد كبيرة من الباكستانيين والهنود .

انباء عن عملية « متعمدة » لاغلاق قناة السويس

مصر - ٢٠ - رويتر : حاول المسؤولون المصريون اليوم نفي وجود عملية متعمدة لاغراق ناقلة نفط مالطية عملاقة جنحت في قناة السويس امس وعطلت الملاحة فيها لمدة ست ساعات على الاقل .

وكانت انباء قد راجت في القاهرة وعدة عواصم عربية وعالمية بان جنوح الناقلة كانت وراءه عملية متعمدة لايقاف الملاحة في قناة السويس لمنع وصول القوات الاميركية الى الاراضي المقدسة ولا يستبعد ان يكون ابطال هذه العملية من ابناء مصر الذين اثار غضبهم استخدام هذه القوات لقناة السويس في عبورها لاحتلال الارض المقدسة ومنابع النفط في منطقة الخليج .

ولاحظت وكالة رويتر للانباء انه ورغم نفي احد المسؤولين لمراسلها شبهة التخريب فان الحراسة قد شددت على طول القناة مما يوضح تخوف النظام في مصر من عمليات لوقف الملاحة في قناة السويس عن طريق اغراق ناقلة عملاقة كما حدث للناقلة المالطية « سيلفر اينرجي » .

وكانت هذه الناقلة في طريقها الى البحر المتوسط قد اصيبت امس بعطل مفاجيء بعد قطعها مسافة ٦٧ كيلو مترا داخل القناة ثم ما لبثت ان اصطدمت بالضفة الغربية للممر الملاحي وهي بكامل حمولتها البالغة ١٥٥ الفا و ٢٥٠ طنا .

وزير الثقافة - بقية

اغتصب هذه الارض واستغل ثرواتها لاغراض واعداء الامة العربية والنضال القومي وحرم الامة العربية ومنها شعب مصر بتعداده او بنفوسه الهائلة وباقي الاقطار العربية الفقيرة من ابسط عون ومساعدة بل مارس اساليب غير شريفة في استخدام المال في تخريب الذمم والاخلاق وهتك الاعراض .

وان السيد صفوة الشريف يعلم ذلك وعندما خسف الله بهم الارض ولى تقاليهم غير ماسوف عليه .. هلل الخيرون في كل مكان باستثناء القلة المستفيدة والمرتشية واصحاب المصالح الضيقة ولا ندري من الذي سيهدد الحرمين اللذين يحرص عليهما السيد صفوة وهل يكون الدفاع عن الحرمين بالقوات الاميركية والمجندات الاميركيات والقوات «الاسرائيلية» .

فاذا كان هذا هو الفهم لحماية الحرمين فاننا نعتقد ان هناك انحرافا فكريا خطيرا يجب تصحيحه . على ان اية قوة لا تهدد الحجاز ونجد . اللهم الا الخوف الذي ملأ قلوبهم من الجماهير العربية الغاضبة عليهم نتيجة فعلتهم الشنيعة في جلب القوات الاجنبية الى الخليج وتدنيس مقدسات المسلمين في مكة والمدينة .

ان التضامن القومي والامن القومي لهما مستلزماتهما الاساسية وفي مقدمتها عدم التعاون مع الاجنبي وفتح الابواب الخارجية والداخلية له لدخول البيت العربي وان الامن القومي العربي هو ان لايضع بعض العرب يدهم بيد الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية .

وان التضامن القومي العربي يتعزز بالثقة والعمل المشترك وعدم التامر والدس وتجويع الشعب العربي وافقاره لحسابات ضيقة وانانية .. كما فعل قارون الكويت وولى مدحورا غير ماسوف عليه وعلى اعوانه .

وفي كل الاحوال فان العراق الذي ضحى بشبابه دفاعا عن الامة .. عن البوابة الشرقية سيظل امينا على مصالحها وحافظا لتاريخها ومبادئها ويحمل في حناياه نخوة كل الاجداد العظام عندما تطلب النخوة لاجتثاث المفسدين والعابثين والمنشغلين عن قضايا الشعب والمتعاونين مع الصهيونية والاستعمار واننا نقول للاخ صفوة الشريف ان فجرا جديدا قد بزغ على امتنا وغربت شمس الخونة والجواسيس وان الطوفان سياخذ كل من لايتدارك نفسه ويرتقي الى تلة يشرف من خلالها بعمل صالح ونية سليمة من اجل الامة العربية ومبادئها .

الحملة العسكرية - بقية

الحشد العسكري الاميركي بالازدياد فان النفقات ستزيد على هذا الرقم الى مليارين ونصف المليار شهريا .

ويذكر ان مقدار العجز في الميزانية الاميركية قد وصل هذا العام الى ٢٠٠ مليار دولار .

وقال ان هذه النفقات الباهظة التي ورطت الولايات المتحدة بها نفسها سيكون لها تاثير حاد على قدرة الولايات المتحدة الاميركية في تقليص عجز الميزانية .

ونقلت اذاعة لندن ان الرئيس الاميركي يحاول جاهدا الحد من هذا التورط ويعرب عن امله في خفض العجز طبقا للتقديرات التي وضعها .

واضافت ان المشكلة التي ينتظرها بوش هي ان العام هو عام الانتخابات في الولايات المتحدة ولاحد يستطيع ان يتخذ قرارا غير مريح يؤدي الى زيادة اعباء دافعي الضرائب .

وتذكر اذاعة لندن بملاحظة جديرة بالاهتمام وهي ان القمة التي عقدها البيت الابيض اخيرا لزعماء الكونغرس ورجال المال والاقتصاد لبحث العجز قد انتهت بتبادل الشتائم في حين اصبح مجال العمل في الولايات المتحدة ضيقا اكثر .

وتشير الاذاعة الى ان اسعار الوقود في محطات التعبئة قد ازدادت ومن المستحيل خفض ميزانية وزارة الدفاع الاميركية عندما تكون القواعد الاميركية داخلة في عمل عسكري مثل الذي تفعله حاليا - في المنطقة العربية .

ونقلت اذاعة لندن عن احد رجال الكونغرس القول بان تخفيض ميزانية الدفاع بنسبة ٥٪ سنويا اصبح من المستحيل تنفيذه الان اذ ان الفصل بين الاقتصاد والسياسة في اميركا يصعب جدا .

ومع ذلك يقول احد الخبراء الماليين ان على الولايات المتحدة ان تعمل على تخفيض العجز في الميزانية مهما كانت التطورات على المسرح العالمي .

ويقول الخبير ان هذا هو الوقت الخطا لزيادة التكاليف .

واوضحت اذاعة لندن ان المشكلة التي يواجهها الرئيس بوش هي ارتفاع اسعار النفط والذي سيؤدي الى زيادة التضخم في البلاد ويجعل ركودا اقتصاديا اكثر احتمالا وعندها سيكون على الادارة الاميركية انفاق المزيد من الاموال لتفادي اسوأ اثار الركود الاقتصادي في اميركا .

ويؤكد الخبير المالي الاميركي لاذاعة لندن ان ازمة الخليج العربي ستؤدي الى تفاقم العجز في الميزانية الاميركية وهكذا نرى السوق المالية في تقلب شديد صعودا ونزولا قد يؤدي بالاقتصاد الاميركي الى الانهيار التام .

وعلى الصعيد نفسه قالت اذاعة لندن ان ازمة الخليج سيكون لها تاثير سيء على الاقتصاد العالمي وقد تجلت مظاهر ذلك في بريطانيا بارتفاع اسعار الوقود .

في تصريح - بقية

العملية الثانية قامت باحتجاز حوالي مئة الف من رعاياها من الاصل الياباني في معسكرات احتجاز خاصة في بعض المواقع تحسبا لهجوم ياباني محتمل على الساحل الغربي لها .

ولم تتخذ الولايات المتحدة اجراء مماثلا تجاه مواطنيها من الاصل الالماني او الايطالي او غيره .

اننا مرة اخرى نطمئن الاجانب الموجودين في ضيافتنا وعوائلهم واصدقائهم بانهم في امن وسلام وبرعاية العوائل العراقية التي ضيفتهم وباننا نامل ان لاتطول مدة بقائهم معنا وان يسود منطقتنا السلام والاستقرار وان يزول مرة والى الابد شبح الحرب والعدوان وكوارثها .

اذا عرف السبب - بقية

وجوده هناك قال : من اجل النفط .

وكانت علامات الحيرة والخوف بادية على وجه المجند لدى اجاباته .

وهذا بالضبط مايخاف منه بعض المحللين السياسيين الاميركان حيث ان عدم وجود قناعة لدى الجندي الاميركي باهمية قيامه بمهمة القتال ستؤدي الى عواقب وخيمة لاتقدرها الادارة الاميركية في واشنطن .

هيغ - بقية

واكد هيغ ان الكل يعرف ان العراق لاينوي دخول الجزيرة العربية وان اميركا يجب ان تكتفي بحماية النفط العربي ضمن المنطقة العربية التي يحكمها «اصدقاء اميركا من آل سعود» .

وفي مجال مقارنته بين بوش وريغان الرئيس الاميركي السابق قال : لااعتقد ان ريغان كان قد اتخذ مثل هذا القرار لو كان في محل بوش الان .

تقديم تسهيلات - بقية

الوطني بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا نقدر التصريح الذي صدر عن الارجنتين حول عدم ارسال قواتها الى المنطقة .

وكبادرة حسن نية نقرر تسهيل سفر عدد من مواطنيها خارج العراق وحسب اختيارهم وسننظر بسفر الاخرين في ضوء تطور موقف الارجنتين اللاحق .

٢٩/محرم/١٤١١هـ

١٩٩٠/٨/٢٠م

حشود بشرية - بقية

لاحتواء الازمة وحلها بالطرق السلمية في اطار الاسرة العربية والوقوف مع كافة الاشقاء في سبيل الخروج بحلول سلمية .

واكد بيان اللجنة الذي وزع اليوم ان الامة العربية قادرة على تجاوز محنتها الحالية وان تواجه من خلال ايمانها بعدالة قضاياها الترسانة الحربية الاميركية والصهيونية .

واكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة عقب المسيرات وخلال لقائه بالسادة اعضاء اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية ان اليمن تواصل مساعيها وبذل جهودها مع الاشقاء والاصدقاء من اجل احتواء وتطويق هذه الازمة وايجاد حل عربي لها لتجنيب المنطقة والامة العربية المخاطر التي تهدد امنها وسلامتها وذلك من جراء التواجد الاجنبي والحشود العسكرية في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

واكدت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية للفريق علي عبدالله صالح ان جماهير الشعب اليمني وكل قواها ومنظماتها ستظل الدرع القوي في الدفاع عن امن وسلامة الوطن ورصيدا امينا للوطن العربي في مختلف الظروف .

وقد رفعت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن رفضها وادانتها للتدخل الاجنبي في الشؤون العربية واحتلال القوات الاميركية للاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

واكدت اللجنة ان تحرير النفط العربي من الهيمنة الغربية هو مقدمة لتحرير فلسطين وخطوة شجاعة لتوظيفه لتنمية الوطن العربي وتقدمه وازدهاره .

ودانت بشدة سياسة التجويع المفروضة على الشعب العربي في العراق من التحالف الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهما .

واعربت اللجنة عن تاييدها لمبادرات السيد الرئيس الرامية لحل الازمات والمشاكل في المنطقة واحلال السلام الشامل فيها .. معلنة عن الاستعداد التام للجهاد والتطوع للدفاع عن ارض العراق وتحرير الثروات العربية من كل مظاهر الاحتلال الاجنبي .

تظاهرات - بقية

وطلب المتظاهرون خلال التظاهرة التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ومنظمة المجاهدين « قدامى المقاتلين » ومنظمة اولاء الشهداء « بموقف مشترك للدول العربية والاسلامية من ازمة الخليج العربي .

وكانت المدن الجزائرية قد شهدت تظاهرات كبرى تاييدا للعراق واحتجاجا على انتشار القوات الاجنبية .

وفي باريس شهدت ساحة الريبوبليك تظاهرة ضمت المئات من المواطنين العرب عبروا خلالها عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب العراق في مواجهة قوات الغزو الاميركية .

وتظاهر العرب المقيمون في استراليا ضد التهديدات الاميركية للعراق وطالبوا بسحب القوات الاميركية والقوات الحليفة لها من الجزيرة والخليج العربي .

طافت التظاهرة في شوارع سدني ورفعت صور الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تدين الولايات المتحدة وملك العمالة والخيانة فهد .

وطالب المتظاهرون الهيئات والمنظمات الدولية بالتدخل لفك الحصار عن العراق وسحب القوات الاميركية المعتدية .

وانطلقت في شوارع اسلام اباد تظاهرة جماهيرية واسعة تاييدا للعراق ومواقفه وسياسته التحررية .

وشارك في التظاهرة مواطنون باكستانيون الى جانب الجالية العراقية والعربية .

كما نظم الطلبة العرب والعراقيون في الفلبين تظاهرات ضد التدخل الاميركي في الشؤون العربية .

وعلى الصعيد نفسه واصلت الجماهير العربية المتواجدة في الهند تظاهراتها الاحتجاجية ضد تواجد القوات الاميركية في الاراضي العربية المقدسة .

وفي بنغلاديش قام حزب العمل البنغلاديشي بتظاهرة تاييد للعراق ضد التواجد الاميركي في الخليج العربي طافت شوارع دكا ورفعت شعارات التضامن مع الشعب العربي وطالبت بجلاء القوات الاميركية من المنطقة العربية وبسقوط صنم الرجعية فهد .

وفي جيبوتي طافت شوارع جيبوتي تظاهرة شعبية تاييدا للعراق منددة بالتواجد الاميركي والاجنبي على الاراضي المقدسة .

وعبر المتظاهرون في هتافاتهم عن مساندتهم واستعدادهم للتطوع للدفاع عنه .

اعتراف صهيوني - بقية

المنطقة التي ارسل ليقاتل فيها .

واستبعد العسكري الصهيوني بان تكون القيادة الاميركية قد نشرت قواتها في نجد والحجاز بهدف القيام بهجوم بري على القوات العراقية واعرب عن اعتقاده بان القوات الاميركية لن تتمكن من تحقيق اهدافها في زحزحة القوات العراقية عن مواقعها .

واستطرد قائلا اننا اذا وضعنا امامنا خيار ان تلجا القوات الاميركية الى استخدام قوتها الجوية المتقدمة لالحاق ضرر بالعراق فان مثل هذا الخيار قد تم تقييده من قبل العراق بعد الاجراءات التي اتخذها ازاء الرعايا الاجانب مؤكدا القول ان مثل هذا الخيار كان مقيدا منذ البداية لعدة اعتبارات .

وحول خيار الحظر الاقتصادي اعرب العميد الصهيوني ان الخيار لن يكون له تاثير الا في المدى البعيد وليس الان ذلك ان ما اغلق امام العراق هو المجال البحري ومن البعيد جدا ان تغلق كافة المجالات الجوية والبرية امامه .

وعقب قائلا ان التفوق البري الذي حققه العراق وانجز فيه الخطوات التي ارادها يجعله متمسكا بموقفه لانه يشعر بانه حقق نوعا من التفوق لن يفرط به مشيرا الى ان عامل الزمن يسير في صالحه .

واكد قائلا وهكذا لم يبق الا خيار المفاوضات وهو الخيار الذي يشكل فيه العامل العسكري دافعا ينشط المفاوضات السياسية التي لن تتم الا من خلال الاطراف العربية .

واختتم حديثه قائلا ان اميركا تواجه الان مشكلة كبيرة تتلخص بما قاله احد كبار القادة العسكريين في العالم وهي ان تحقيق النصر في الحرب يتم قبل البدء بشنها .

اجهزة - بقية

واوردت اذاعة وتلفاز صنعاء ضمن نشراتهما الاخبارية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من الرسالة .

وفي عمان ابرزت الصحف الاردنية المبادرة الجديدة مع تحليلات عن الوضع في المنطقة .

وحثت الصحف الاردنية الادارة الاميركية على قبول مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي طرحها امس لتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة والحفاظ على حياة الانسان بغض النظر عن هويته .

وانتقدت صحيفة الدستور استخفاف الادارة الاميركية بمصائر ابناء العراق والامة العربية في الوقت الذي اثارت مشاعر الراي العام كله حول اجراء شرعي اقدم عليه العراق لتجنيب شعبه اثار الطيش الاميركي ونزعته العدائية .

وقالت في افتتاحيتها اليوم ان سياسة الكيل بمكيالين تجعل اميركا اليوم تقيم الدنيا ولا تقعدها حول القرار العراقي الخاص بموضوع الرعايا الاجانب وهي الدولة التي عمدت خلال الحرب العالمية الثانية الى اعتقال عشرات الالوف من الاميركيين من اصل ياباني ووضعتهم في معسكرات عمل اجباري الامر الذي جعل من ذلك سابقة تاريخية اقدمت عليها في ما بعد عدة دول في ظروف مشابهة لظروف العراق الحالية .

واتهمت صحيفة صوت الشعب الولايات المتحدة الاميركية بانها اخضعت قرارات الامم المتحدة لفهمها القائم على العدوان والهيمنة وقالت انها لن تستطيع ان تحقق الاهداف التي تريدها في المنطقة وضد العراق تحديدا .

ومضت تقول .. واذا كانت الولايات المتحدة التي تضع في اهدافها الهيمنة على المنطقة واحتكار ثرواتها تمارس عدوانيتها بهذا الاسلوب فان سلوكها يعكس عدم فهم الادارة الاميركية للمنطقة .

وقالت صحيفة الراي ان الحصار الذي تضربه الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها هو اعلان حرب يجعل من حق العراق الشقيق ان يواجهه بما يقتضيه الحرص على مواطنيه وعلى ارضه وعلى قراره الوطني .

في تصريح - بقية

تحدوا الطراد الاميركي واستمروا في خط سيرهم نحو الموانيء العراقية لكن الطراد الاميركي واصل متابعة السفينتين حتى الساعة (٢٣٠) من فجر يوم السبت ١٩٩٠/٨/١٨ ثم تركهما هذا الطراد وقام طراد اميركي اخر لم يتبين رقمه بمتابعة السفينتين الا ان الربابنة لم يابهوا بهذه التهديدات والتحرشات فواصلوا طريقهم حتى وصلوا بسلام الى ميناء ام قصر ظهر يوم الاحد ١٩٩٠/٨/١٩ .

وقال السيد الوزير وعلى الفور اتصلنا هاتفيا بربانى السفينتين وهما الربان ستار الربيعي والربان مكي عبد الكريم وحيينا بسالتهما وشجاعتهما سوية مع طاقم السفينتين العراقيتين المؤلف من (٢٠) شخصا اذ ان ماقاموا به من واجبات في هذا الظرف العصيب افشل الحصار البحري العدواني الذي تحاول واشنطن فرضه على العراق .

واشار الى ان هذا الموقف الشجاع كان وسيكون السبب في احباط كل مخططات الحشود البحرية الاميركية المعادية للشعب والامة العربية .

واوضح السيد الوزير ان ربابنة وطاقم السفينتين عاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على الوقوف بوجه كل المحاولات الهادفة الى النيل من مسيرتنا الظافرة وان يبقى منتسبو وزارة النقل والمواصلات وبشكل خاص العاملون منهم في مجال النقل البحري في خدمة الاهداف النبيلة لثورتنا الظافرة .

مسؤول - بقية

واشار الى ان اية حرب مع العراق ستكون طويلة ومكلفة .. واوصى باعتماد مبدا المقاطعة الاقتصادية حيث ان الجانب السيء في الحرب «هو اننا ندافع كاميركان عن نظام لايسمح باية ديمقراطية» .

واشار بقية المشاركين في الندوة الى ان العراق سيصمد حتما لمدة طويلة في اثناء المقاطعة .

كما اتفق جميع الموجودين في الندوة على ان شعبية العراق ستهدد الانظمة الصديقة لاميركا حيث ان قوة العراق هي في صبره ومطاولته .

منظمات وشخصيات واحـزاب عربيـة وعالمية

تؤيد موقف العراق الحازم من الغزو الاميركي

القوات الاميركية تهيمن على ثروات الامة العربية ولا تحميها

العواصم ـ ٢٠ ـ واع : ملزال موقف العراق الحازم في التصدي لجميع المؤامرات التي تحاك ضده وضد الامة العربية وفي مقدمتها استقدام قوات اميركية وصهيونية الى الاراضي والمياه العربية يحظى بتاييد ودعم المنظمات والاتحادات والجاليات العراقية والعربية في عواصم العالم .

ففي تونس جددت منظمة التحرير الفلسطينية ترحيبها بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ايجاد حلول لجميع مشاكل المنطقة العربية من خلال الانسحاب الصهيوني من الاراضي العربية وخروج القوات الاميركية من مواقع تمركزها في الوطن العربي .

وقالت منظمة التحرير في بيان اصدرته في ختام اجتماعات دورتها الطارئة في تونس امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كانت اهم حدث عربي لما تضمنته من عناصر ايجابية في ضمان الحلول الجذرية لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني ووضع حد للصراعات والاطماع في المنطقة تنفيذا لمبادىء الشرعية الدولية .

وعجبت منظمة التحرير عن استغرابها لموقف الولايات المتحدة التي تحشد الان اساطيلها والة حربها الضخمة بحجة حماية الشرعية الدولية وهي التي وقفت دائما وعلى مدى ربع قرن ضد عدم تمكين مجلس الامن من اتخاذ اي قرار او اجراء لمواجهة الارهاب الصهيوني واحتلال الارض الفلسطينية والعربية وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وحماية الجرائم الصهيونية .

وجاء في البيان ان القيادة الفلسطينية تواصل مساعيها انطلاقا مما اكدت عليه اكثر من مرة من اجل الحفاظ على التضامن العربي وحماية الامن القومي العربي من تهديد القوى المعادية التي لا تستهدف حماية مصالح العرب واوطانهم بقدر ما تسعى الى تامين السيطرة عليها ونهب ثرواتها واخضاعها لمتطلباتها الاستراتيجية .

واضاف البيان ان تاريخ السياسة الاميركية حافل بالشواهد على حمايتها لـ (اسرائيل) من خلال استخدام الفيتو في مجلس الامن الدولي .

واكد بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع القاهرة الذي لا يستحق اي تعليق يكفي الاشارة فيه الى منع ثلاثة رؤساء دول من حقهم في الكلام وعدم عرض مقترحاتهم على التصويت خاصة وانها تدعو الى رفض السماح للقوات الاميركية والغربية من الدخول الى الاراضي العربية .

وفي تونس ايضا عبرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان عن رفضها المطلق لسياسة التهديد والحصار العسكري والاقتصادي الرامي الى تجويع وتركيع الشعب العراقي وتحطيم مكتسباته الاقتصادية والتقنية التي تعد جزءا لا يتجزا من ثروات الامة العربية .

وادانت الرابطة التونسية في بيان اصدرته اليوم الانظمة العربية التي دعت او ساندت نزول القوات العسكرية الاجنبية في الاراضي العربية وعلى راسها نظام خائن الحرمين الشريفين .

وفي لوزان دعت شخصيات سياسية جزائرية وتونسية ومغربية بارزة الى ضرورة الانسحاب الفوري لجميع القوات الاجنبية من نجد والحجاز ومنطقة الخليج العربي .

ونددت الشخصيات في بيان اصدرته من مدينة لوزان السويسرية امس بالانظمة العربية التي دعت القوات الاميركية والغربية للنزول في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي بهدف تهديد العراق .

ووقع البيان كل من احمد بن بيلا اول رئيس جمهورية في الجزائر بعد حصولها على الاستقلال ومحمود المغربي رئيس وزراء اسبق في المغرب ومحمد البصري وهو زعيم وطني مغربي وبشير بومعزه وهو وزير اقتصاد سابق في الجزائر واحمد بن صالح وزير الاقتصاد سابق في تونس ويوسف عبد الرحمن الامين العام لاتحاد المحامين العرب ومنصف صبري وهو مؤرخ تونسي .

اما المحلل السياسي في صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية السيد عبدالاله بلقزيز فقد اكد ان الموقف في الخليج العربي متلبسة استغلتها واشنطن للوصول الى هدف معلن منذ امد غير بعيد لمواجهة القوة الاقتصادية والعسكرية العراقية .

وقال في تحليل نشرته الصحيفة في عددها الصادر في الرباط اليوم ان نتائج الحرب العراقية ـ الايرانية افرزت العراق العسكري العملاق بالمنطقة مما شكل ازعاجا لواشنطن والكيان الصهيوني في الوقت الذي كانت هذه القوى تراقب الموقف عن كثب وتشن حملات عنيفة لعزل العراق سياسيا وتهيئة المناخ الدولي لضربه عسكريا ومنعه من تطوير قدرته العلمية والتقنية على مدى السنتين الماضيتين .

وفي نواكشوط ادانت الهيئة الوطنية للمحامين الموريتانيين بشدة الغزو الاميركي والغربي للاراضي العربية المقدسة مما يشكل خطورة على امن واستقلال الامة العربية .

ومن جانب اخر حيا التجمع الثقافي الاسلامي الموريتاني المواقف الوطنية والقومية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه للتهديدات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفي اسلام اباد نددت منظمات طلابية باكستانية بالعدوان الاميركي ضد العراق والامة العربية وادانت في بيان اصدره الاتحاد الوطني وجبهة الطلبة الديمقراطيين والتجمع الاسلامي باحتلال القوات المعتدية الاميركية للاراضي الاسلامية المقدسة .

الرشوة والتزييف سمة حكم ال صباح البائد

عمان ـ ٢٠ ـ واع : اكد قادمون الى عمان ان نظام ال صباح البائد قد دفعوا مبالغ كبيرة من اجل تزييف انتخابات ما كان يسمى بالمجلس الوطني سابقا .

واشاروا الى ان نواف جابر الاحمد وزير الدفاع في النظام المقبور قد دفع خمسين الف دينار من حسابه الخاص الى المدعو صباح ابو شيبه استادا له في الفوز بانتخاب المجلس .

واضافوا ان مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال قد دفع عشرين الف دينار الى المدعو عبدالهادي الهرشاني من اجل نجاحه في الانتخابات المذكورة .

واكد القادمون ان معارضي الحكومة السابقة قد استهجنوا خطاب سعد العبدالله عندما ذكر ان اولويات الحكومة المقبلة مراعاة جانب الامن ومكانه لايوجد في الكويت غير الامن .

مبعوث سوفيتي يصل الى صنعاء

صنعاء ـ ٢٠ ـ واع : وصل الى صنعاء اليوم السيد (ميخائيل استينيكو) المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية في زيارة للجمهورية اليمنية .

ويجري المبعوث السوفيتي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة .

صوت الشعب الاردنية

دعم القوة العراقية مسؤولية قومية وتاريخية

عمان ـ ٢٠ ـ واع : اكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية في طبعتها المسائية الصادرة اليوم ان دعم القوة العراقية والوقوف معها هما مسؤولية قومية وتاريخية .

وقالت في مقال لها ان على جميع الشرفاء العرب في الوطن العربي الكبير ان يساندوا هذه القوة بالتواجد معها ويحموها ويدافعوا عنها من كل معتد اثيم .

واوضحت ان قيادة العراق ادركت ان الامة العربية في المرحلة الراهنة مهددة حضاريا بالسيطرة الاميركية الصهيونية وان هناك تسارعا خفيا للأحداث من اجل الانقضاض عليها .

وقالت الصحيفة ان ذلك دفع قيادة العراق خلال الفترة القصيرة الماضية الى اطلاق سلسلة من المبادرات الاستراتيجية التي تهدف الى خدمة اهداف الامة العربية والدفاع عنها ..

وشددت (صوت الشعب) على ان الانظمة العربية التي تحاول الوقوف في الصف الاميركي لاتقامر بمستقبل العراق كقوة عربية استراتيجية فحسب بل ومستقبل الشعب العربي ايضا .

الصحف العربية

وحدة العراق والكويت حق طبيعي ومشروع

التفوق العراقي العظيم اعاد للجماهير العربية ثقتها بنفسها

العواصم ـ ٢٠ ـ واع : اكدت الصحف العربية شجبها وادانتها للتدخل الاميركي في منطقة الخليج العربي وواصلت تنديدها بالغزو الاميركي للارض العربية .

ففي الاردن قالت صحيفة (الدستور) في احد مقالاتها ان العربدة الاميركية الحالية سببها مجرد الرغبة في تامين تدفق النفط اليها في المستقبل البعيد الى الابد وليس في الوقت الحاضر او المستقبل القريب .

وقالت لقد يئس الناس من حالة التجزئة والفرقة ومن تحكم الاقلية بالاكثرية ومن الارتهان للاجنبي واضاعة الثروات العربية على موائد القمار وفي بطون المصارف الاميركية والاوربية ومن استخدام اموال النفط في شراء الذمم واشعال الفتن في المنطقة العربية .

واشارت في مقال اخر الى ان اعداء الامة العربية يحرصون كل الحرص على عدم وجود اي قرار مستقل في هذه المنطقة لاينسجم مع المصالح الاميركية والغربية .

واوضحت قائلة انه ليس ادل على ذلك من محاولاتهم تحجيم قوة العراق ومهاجمتها حتى قبل اعلان الوحدة الاندماجية مع الكويت .

ودعت في مقال اخر العرب الى ان يبداوا معركتهم الراهنة ضد الغزو الامبريالي العسكري في الخليج وضد الغزوة «الصهيونية» في فلسطين تحت شعار تحطيم الحدود المصطنعة التي اقامها الاستعمار بين الشعب العربي الواحد .

وشددت في مقال اخر على ان الحقد على الحضارة «العربية الاسلامية» لم يختف منذ الحروب الصليبية وقالت ان كل الكلام الحضاري المعسول الذي كنا نسمعه من الغرب عن التقاء الحضارات ليس سوى ذر للرماد في العيون ..

وقالت صحيفة (الراي) ان التفوق العراقي العظيم اعاد الى الجماهير العربية اليائسة والمحبطة ثقتها بنفسها لترى ان من السهل فعلا قول لا للسيد الاميركي وتابعيه حيثما كانوا ومهما كانت اللغة التي بها يطنون .

واضافت تقول ان الكويت والبصرة وغيرهما من محافظات الجنوب اسماء متعددة لمسمى كبير واحد هو العراق وغرف مختلفة لبيت واحد هو العراق ومن حق اصحابه ان يتنقلوا فيه بحرية متى شاءوا وبالطريقة التي يرغبون .

وخلصت الصحيفة الاردنية الى القول واما الاساطيل التي جاءت من اخر الدنيا فسيلفظها الماء العربي والملح العربي والنفط العربي كما لفظ غيرها من قبل وستعود الى اهلها البعيدين اكواما من الحديد المدمرة واكداسا من الجثث .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان خروج العراق من حربه مع ايران التي دامت اكثر من ثماني سنوات وهو اكبر قوة في المنطقة العربية اثار حفيظة الولايات المتحدة

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان امتلاك العراق للاسلحة التقليدية والسلاح الستراتيجي مايفوق قوة الكيان الصهيوني عد من قبل الولايات المتحدة الاميركية بانه يشكل خللا في ميزان القوى حيث اصبح من المتعذر عليها ان تعتمد على شريكها القديم الكيان الصهيوني في ما يخص حماية مصالحها في منطقة الشرق الاوسط .

وفي المغرب اكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان الغرب ارتكب ويواصل ارتكابه اخطاء كثيرة في الوطن العربي من ممارسات وسياسات ستجعل المنطقة العربية مرشحة لعدة انفجارات .

واكدت صحيفة العلم لسان حزب الاستقلال المغربي ان الموقف في الخليج العربي يفتح ابواب الوطن العربي على حقبة جديدة تختلف معطياتها عن الحقبة الماضية .

وفي تونس حذرت صحيفة الانوار التونسية من خطورة حرب صليبية جديدة يمارسها الغرب المحموم بالعدوان ضد العرب مستهدفا اقتصادهم وارضهم ومقدساتهم .

واكدت صحيفة الشروق التونسية على ضرورة الوقوف وقفة واحدة مع العراق بمواجهة التهديدات والاعتداءات التي تنوي الدوائر الامبريالية والصهيونية القيام بها ضد العراق وضد الامن القومي العربي .

الانديندت البريطانية :

هدف الولايات المتحدة الاميركية ضرب العراق

لندن ـ ١٩ ـ واع : سخرت صحيفة الانديندت البريطانية من تدخل الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة العربية ودفاعها عن حكام نجد

واشارت في تقرير لها اليوم ان الدفاع عن حكام نجد والحجاز يساوي كما يقول بوش الدفاع عن نمط الحياة في الولايات المتحدة .

وتساءلت الصحيفة كيف يتم التعاطف بين الولايات المتحدة ونجد والحجاز ولطالما ظهر رسام الكاركاتير الذي يظهر هؤلاء الحكام بشكل مضحك وساخر .

واكدت الصحيفة ان هدف الولايات المتحدة الاميركية في كل تحركاتها هو ضرب العراق ومحاولة اقامة حلف يضم اقطار الخليج بضمنها نجد والحجاز لتكون اميركا بمساندة بريطانيا هي الحاكم العسكري في المنطقة تنفيذا لمصالحها .

اكاذيبهم .. وحقائق العراق

اثناء جولة له في المنطقة قبل حوالي شهرين ولدى وصوله القاهرة قادما من تل ابيب قال المبعوث الاميركي كولين كويل بالحرف الواحد : « نعتقد بان رفاقنا في حلف شمال الاطلسي (واصدقاءنا) يجب ان يهتموا بجهودنا خارج اوربا » واضاف قائلا « ان منطقة الشرق الاوسط ستظل منطقة مهمة في تفكيرنا » واذا كنا نسوق هذه الاقوال فلكي نسلط الضوء على امرين مهمين اولهما ان الولايات المتحدة كانت تعد للعدوان على العراق والامة العربية منذ وقت ليس قريبا . وانها كانت تسعى لتاليب حلفائها ضدنا وثانيهما ان كويل تعمد الاشارة الى هذه المسالة بحضور وزير خارجية مصر عصمة عبدالمجيد وكان كلامه واضح المعاني تماما لكل من يعرف بابجدية السياسة .

ما نريد قوله هنا هو ان تصريحات وتصرفات المسؤولين الصهاينة والاميركيين كانت كلها تؤكد ان الولايات المتحدة هي التي تعد للعدوان على الامة العربية وان هذا العدوان تحقق فعلا بدخول القوات الاميركية لاراضي نجد والحجاز استعدادا للعدوان على العراق . ولقد كان العراق في طليعة الذين نبهوا مبكرا الى ما يعد الصهاينة والاميركيون ويستعدون له من عدوان ضد الامة العربية وحين قام خائن الحرمين الشريفين العميل فهد باعطاء المبرر للقوات الاميركية ومعها القوات الصهيونية بالدخول الى اراضي نجد والحجاز استعدادا للعدوان على العراق ، واذا ببعض الاطراف التي رأت التخندق في خنادق الامبريالية والصهيونية تدفع بقواتها الى جانب القوات الغازية لتدنيس ارض الحرمين الشريفين .

والمثير للاستهجان ان الذين ارتضوا ان يكونوا مطية للعدوان الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية لم يسكتوا على فعلتهم الشنعاء تلك بل اضافوا اليها تصريحات مليئة بالكذب والدجل وتزييف الحقائق من ذلك مثلا ان وزير خارجية مصر اراد ان يبرر فعلة نظامه المنكرة بارسال قوات تدعم قوات الغزو الامبريالي الصهيوني لاراضي نجد والحجاز فقال ان القوات المصرية التي ارسلت الى نجد والحجاز ليست للعدوان على العراق وانما للدفاع عنها وكان التهديد الذي تتعرض له مقدسات المسلمين هناك هو من القوات العراقية وليس من القوات الصهيونية المدعمة بالحاخامات ولا بالقوات الاميركية الغازية هل صار الصهاينة اصدقاء والعرب اعداء ؟

يبدو ان عصمة عبدالمجيد ليس لديه وقت للقراءة ولا يسمع الاخبار او ربما كانت مطالعاته انتقائية بحيث يقرا ما يشاء ويحذف ما يشاء لذلك نقول خدمة للحقيقة وعسى ولعل عصمة عبدالمجيد هذا يتذكر بان العراق اكد في اكثر من مناسبة بانه ليست لديه اية نية للعدوان على اي قطر عربي بل ان العراق هو صاحب الاعلان القومي في ١٩٨٠/٢/٨ وقد وقع عام ١٩٨٩ اتفاقية عدم اعتداء مع حكومة نجد والحجاز وفي قمة بغداد الاخيرة تقدم العراق بمبادرة لتطمين حكام نجد والحجاز فاقترح عقد اتفاق ثنائي معها او اتفاق باشراف عربي جماعي يؤكد عدم وجود ولا حتى النية لدى العراق للعدوان على اي قطر عربي لا في نجد والحجاز ولا في غيرها فذلك ليس من نهج العراق ولا من مبادئه القومية السامية التي يؤمن بها ثم ان الرئيس القائد صدام حسين وهو يقول ما يؤمن به استقبل في ٨/٦ القائم بالاعمال الاميركي واكد امامه ان امن المملكة هو من امن العراق كبلدين عربيين شقيقين وقبل ذلك وفي ٨/٣ كان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يؤكد امام فهد العلاقات الطيبة بين البلدين .

وواضح ان هذه الحقائق كلها قد غابت عن ذهن وزير خارجية مصر او انه غيبها عمدا لغرض ليس خافيا على احد وليس دفاعا ولكن تثبيتا للحقائق نضيف بأن العراق ومنذ قراره باعادة الفرع الى الاصل كان حريصا على التاكيد على اهمية عدم الخلط بين حالة الكويت والعراق واية دولة عربية اخرى استنادا الى حقيقة ان الكويت كانت جزءا من العراق حتى عام ١٩١٣ وان عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق ليست مشابهة لعلاقة العراق مع الاقطار العربية الاخرى .

كنا نود لو ان هذه الحقائق لم تغب عن ذهن عصمة عبدالمجيد وهو يحاول تبرير وجود قوات نظامه الى جانب قوات الصهاينة والاميركيين الذين يعدون للعدوان على العراق لذلك وانطلاقا من حرصنا على سمعة جيش مصر وتاريخه الوطني والقومي فاننا نطالب بعودة الجنود المصريين الى اهلهم فالعدوان على العراق ليس مهمتهم واذا كنا نطالب بذلك فلكي لا يسجل على جيش مصر انه كان غطاء للعدوان على العراق وتدنيس الحرمين الشريفين ولتعود القوات المصرية الى بلدها متمنين لها دورا مشرفا في تحرير فلسطين وليس في تغطية العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العرب . ان تصريحات عصمة عبدالمجيد هي محاولة لذر الرماد في العيون اما الحقائق فقد باتت مكشوفة للعالم كله وكان اولى به ان يلوذ بقول الرسول العربي الكريم(ص) : (اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا) .

● حنا اسير ●

المؤامرة والتضامن العربي المطلوب

امام العالم كله ، اعطى العراق الشقيق بمبادرته التاريخية ومن خلاله العرب الاحرار ، مرة اخرى فرصة كاملة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ومرة اخرى ضيعت اميركا حليفة (اسرائيل) الفرصة وربما كانت هذه فرصتها الاخيرة لاسترداد هيبتها كقوة مؤثرة في اقرار السلام في العالم ، ولكنها تركتها تتحطم على صخرة عناد (اسرائيل) المشمولة بحمايتها .

وبالتالي ، فالهجمة الشرسة التي تشنها اميركا والدوائر الاستعمارية الغربية على العراق الشقيق ومن خلاله النظام العربي بجميع اطرافه ليست مفاجاة ، ولم يعد غجيبا ان يتسلط الغرب الاستعماري الحاقد بكل ما يملكه من قوات برية وجوية وبحرية على العراق الشقيق ، تلك الحلقة الصامدة من الجبهات العربية .

فالعراق الشقيق طرح مبادرة متكاملة الجوانب لحل الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) في منطقة الشرق الاوسط والسعي لايجاد السلام الدائم فيها ، والمبادرة العراقية الخلاقة تطرح صيغة ايجابية لحل المعادلة المستعصية في بلادنا من موقع القوة لامن موقع الضعف .. ويجاهر العرب برأيهم ويعلنون وجهة نظرهم ، انهم يناقشون ويحاسبون ويطالبون .. ويصمدون في وجه مناورات الدوائر الاستعمارية .. ويعطلونها .. انهم يصلون الى عقل الانسان في الوطن العربي .

هذا الانسان الذي تغيرت الصورة في ذهنه وصار يعرف الحقيقة صار يعرف أن العربي انما يدافع عن حقه ويدافع بقوة .. وهو يسعى للسلام الحقيقي بجدية لا بمراوغة وخبث فهو مخلص في سعيه للسلام ، ولكنه كذلك مقتدر ان هو ارغم على الحرب .

وما قلناه سابقا نعود فنؤكده اليوم من اراد السلام عليه ان يستعد للحرب .. واحتمال الحرب وارد في كل ساعة ، فلابد من يقظة عربية لاحباط المؤامرة الجديدة ، وهذا هو رأي الرئيس العراقي صدام حسين الذي يضع احتمال الحرب امام عينيه قبل احتمال السلام ، بعد تكالب الجميع عليه ، حتى من بعض الحكام العرب بدون حياء او خجل ، لان التجارب علمت العملاق صدام حسين الحذر من مكر العدو الامبريالي وغطرسته ، كما ثبت ايضا وايضا ان سلاح النفط هو الذي ارغم هذا العدو وسيرغمه بلاشك على اعادة النظر في كل خطوط سياسته الخارجية والاقدم على مسايرة العرب والتخفيف من الاندفاع وراء (اسرائيل) بلا حساب ، وما اكبر الفرق بين وضع العرب حاليا ووضعهم امس .

طبيعي ، بعد النتائج الثمينة للقمة العربية الاستثنائية في بغداد ، وبعد ان حقق العرب اول انتصاراتهم في تاريخهم الحديث ، على ازمة عدم الثقة مع انفسهم وبعد ان شعر العالم بوجود قوة مقتدرة تملك احدث وسائل التقنية يمكن ان تحدث اختلالا في موازين القوى العالمية .

فان التغيير الدرامي الذي طرأ على المعادلة الدولية في الاونة الاخيرة .. غير المفاهيم والقيم الاخلاقية الدولية . واصبحت العلاقات بين العالمين الشرقي والغربي تتنازع فقط على بعض المصالح والاحتياجات .

لقد بات واضحا التآمر الامبريالي ـ الصهيوني واصراره على بقاء نفوذه ومصالحه في هذه المنطقة من الوطن العربي ، ولاتزال اميركا تحقن (اسرائيل) بانواع القوة محاولة ان تجعل منها (دولة) المنطقة .

حقائق العراق الشقيق معروفة للعرب وحشود الدوائر الاستعمارية معروفة وان لم يتم الاعلان عن تفاصيلها ومراميها القريبة والبعيدة ، فالقضية اكثر من ذلك وكل هذه الحقائق تفرض على الامة العربية ان تتضامن اليوم لنصرة العراق الشقيق الذي قرع ناقوس الخطر ، وبرؤى قومية شمولية ومستقبلية حددتها المبادرة العراقية بكل وضوح .

لقد حان الوقت .. لقد آن للبركان ان ينفجر .. لقد آن للاعصار ان يدمر .. لقد آن للقيد ان يتحطم .. لقد آن للشعب ان يزحف .. امس .. واليوم .. وغدا .. من يدري ..

ايها العرب . اسالوا ملوك الطوائف واستقرئوا التاريخ كيف اضاعوا الاندلس .. بل اسالوا اهل الكهف ان كنتم لا تعلمون ؟ !

عبدالقادر رزيق ● الجزائر ●

موقـــف

معركة الوحدة والحياة والرفاه

بعد ان احتلت الجيوش البريطانية ارض العراق خلال الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ حرصت سلطات الاستعمار البريطاني على تطبيق ستراتيجية خبيثة تقوم على فصل بعض المكامن والمواقع المهمة التي تتواجد عليها الثروة العراقية عن الكثافة السكانية العالية ـ مستهدفا بسياسات الاستعمارية هذه حرمان العراقيين بلكثريتهم الساحقة من التمتع بكامل ثرواتهم الطبيعية ومواردهم واحداث ثغرة في جدار وحدتهم الوطنية من جهة ، وخلق كيان عائلي متخلف مصطنع وضعيف لا يمتلك مقومات المجتمع المتماسك ولا يستطيع التعبير عن الارادة الوطنية في ذلك الجزء المقتطع ليظل خاضعا بصورة كاملة للارادة الاجنبية من جهة اخرى .

وعلى اسس هذه السياسة الاستعمارية والخلفيات التاريخية التي تؤشر الدور المخرب والمتواطىء الذي كانت تؤديه عائلة ال صباح في خدمة الاهداف والمخططات والمشاريع البريطانية لاقتطاع جزء من الارض العراقية فقد جعلت من الكويت امارة ومحمية تابعة لها مباشرة رغم معارضة العراق وعدم اعتراف كل الانظمة التي تعاقبت على الحكم في العراق بهذا الواقع الذي ارادت بريطانيا تفرضه كامر واقع على العراقيين .

وظل العراق يتطلع الى التئام وحدته الوطنية وازالة الاثار التي ترتبت على مؤامرة الاستعمار البريطاني باقتطاعه لجزء مهم من العراق وتصحيح الاوضاع بما يعيد للعراق ما حرم منه من ثروات طبيعية ومن جزء حيوي ومهم يوفر له الاطلالة الطبيعية على الخليج العربي حيث تم اقتطاع (١٧٨١٨) كيلو مترا من ارض العراق الجنوبية ملحقا به سلحل بحري يبلغ طوله (٢٩٠) كيلو مترا .

وفي عام ١٩٦١ اتخذ رئيس وزراء العراق انذاك قرارا باعادة الكويت الى العراق وعين اميرها قائمقاما عليها تابعا لمحافظة البصرة ولكن كما هو معروف لم تكن الظروف مواتية حيث انزلت بريطانيا قواتها العسكرية في الكويت ومنعت بذلك ارادة العراقيين باستخدام القوة الغاشمة .. وبذلك حافظت على امتيازاتها وواصلت نهب الثروة النفطية للعراق .

هذه بعض الحقائق نجد من الضروري التاكيد عليها ونحن نستقبل النصر الوطني والقومي العظيم الذي احرزه العراق في ظل القائد التاريخي الفذ صدام حسين والتئام وحدتنا الوطنية الكاملة ارضا وشعبا وتاريخا وازالة كل ما اقيم على الباطل وما كان يراد ان يكرس ليتحول الى حالة ثابتة ونهائية .

ويكفي ان نشير هنا الى ان الوضع غير الطبيعي كان يشكل ثقلا نفسيا على عائلة ال صباح المتامرة مما جعلها تستقل وتحتمي بالسيطرة البريطانية المباشرة على اسس اتفاقية ١٨٩٩ الموقعة بين ال صباح وبريطانيا حتى علم ١٩٦١ حيث تولت بريطانيا قبل الغاء هذه الاتفاقية اقامة بعض المؤسسات التي توفر لهذا الجزء المقتطع من العراق صفة الدولة فدفعت زمر ال صباح للانضمام للجامعة العربية في علم ١٩٦١ ولعضوية الامم المتحدة في علم ١٩٦٣ وسكت عملتها الخاصة بعد ان ظلت تتداول الروبية الهندية كعملة رسمية لها .

وكانت بريطانيا ومعها زمرة ال صباح يمعنون بافعالهم غير المشروعة هذه بتحدي ارادة العراق والعراقيين وتطلعاتهم في استعادة حقهم في توحيد ارضهم وشعبهم الواحد .. ولكن الحقائق والحالة الصحيحة والطبيعية فرضت نفسها في النهاية فاستعاد العراقيون وحدتهم الوطنية بعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل ليبداوا مسيرة جديدة تكون فيها كل ثرواتهم ومواردهم في خدمة رفاههم وازدهارهم واقتدارهم حاضرا ومستقبلا .

والان كيف ننظر نحن العراقيين الى الانجاز الوطني العظيم الذي تحقق بارادة كل الشعب دون استثناء ؟

فقد استعاد العراق ثروته النفطية وصارت لابنائه من زاخو الى جنوب الكويت واصبح العراق واحدا من اكبر البلدان النفطية في حجم الاحتياطيات المخزونة تحت الارض والتي باتت تقدر بما يقرب من (٢٠٠) مليار برميل وتضاعفت قدرته التصديرية للنفط الخام وطاقات منشاته لتكرير النفط وتصدير المشتقات النفطية بما في ذلك الصناعات البتروكيمياوية .

وهذا يعني ان ما كان يسرق ويذهب في الخزائن الخاصة لزمرة ال صباح وازلامهم من واردات النفط وما كان يهرب منها ويودع في المصارف الاميركية والغربية ويجد طريقه من خلالها الى الكيان الصهيوني قد عاد الى اصحابه الحقيقيين وان الزيادة الكبيرة والملموسة في موارد العراق ستجد طريقها لتعجيل التنمية وخلق العوامل والشروط الثابتة لرفاه وازدهار جميع العراقيين دون استثناء من زاخو الى جنوب الكويت .

وان من بين المزايا التي يحققها التئام وحدة العراق الوطنية وعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للعراق من (١٧٠٣٤٫٨) مليون دينار الى ما يقرب من (٢٤٤٨٢) مليون دينار اي بنسبة زيادة تقدر باكثر من (٤٣٪) وفي ضوء ذلك واذا احتسبنا نفوس العراق (١٨٫٥) مليون نسمة سيرتفع دخل الفرد العراقي من الناتج المحلي الاجمالي من (٩٨٧٫٥) دينار الى ما يزيد على (١٣٢٣) دينارا .

كما ان تمتع العراق بكامل ثروته النفطية سيترك اثاره المباشرة على التطور المضطرد والمتسارع لكل مجالات وانشطة الحياة اضافة الى انه سيكون بمقدوره مضاعفة العون الفعال الذي يقدمه للاشقاء العرب وخاصة الاقطار العربية ذات الموارد المحدودة او تلك التي تعاني من الضنك والفقر .. والايفاء بدرجة اكبر بالتزاماته القومية بكل جوانبها ووفق منهجه ونظرته القومية العادلة والمنصفة لحقوق الامة في ثرواتها ومواردها .

ان التطور والنمو بمعدلات سريعة وعالية في الصناعة والزراعة وبناء الهياكل الارتكازية المتطورة وتوسيع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية واقامة القاعدة المادية والتقنية للعراق هي الفرصة التاريخية التي انتزعها العراقيون باعادتهم الحق الى نصابه واهله .

ومن هنا فان كل عراقي يستحضر اليوم في عقله وضميره ووجدانه صورة الوحدة الوطنية التي استعدناها بعد غياب طويل ومعاناة وصبر المؤمنين المجاهدين وحدة وفرت امام العراقيين حياة جديدة ومسيرة جديدة لا عودة عنها مهما غلت التضحيات وتفاقمت التحديات والخطوب انها بحق معركة الحياة والمصير وسيكون شعار كل عراقي النصر او الشهادة من اجل النصر .

● مالك منصور ●

حملة عنصرية ـ بقية

الاميركيون من الاصل العربي راكبي جمال مثيرين للسخرية .

ويقول العرب في اميركا ان هذه الافكار المبتذلة عززتها في الاسبوعين الماضيين رسوم كاريكاتورية تنشر في الصحف يظهر فيها عرب يمتشقون سيوفا تقطر دما وايديهم تقبض على امدادات النفط الحيوية للغرب .

ويتناقض هذا الموقف في الاعلام الاميركي مع الاهداف المعلنة المزعومة للتدخل الاميركي العسكري في المنطقة حيث تزعم ادارة بوش انها ارسلت قواتها لحماية اصدقائها من امراء النفط بينما يحشد الاعلام الاميركي المرتبط بالدوائر الصهيونية وسائله للسخرية والتنكيل بالعربي لكونه يمتلك ثروة النفط الحيوية .

واشارت تقارير عن تهديدات في اتصالات هاتفية وبعض الحوادث المتفرقة الملفقة للعرب في مختلف انحاء الولايات المتحدة قلقا بين ثلاث منظمات اميركية رئيسية تضم ٢٫٥ مليون اميركي من اصل عربي .

ويقول المعهد العربي الاميركي في واشنطن ان مجهولين القوا قنابل حارقة على منزل عربي لبناني في ديترويت بعد اندلاع ازمة الخليج .

وتقول هيلين حطاب وهي مديرة بالمعهد انه عثر رجال الاطفاء بين الحطام على مذكرة تقول ايها العرب عودوا الى العراق .

واضافت ان حوادث مماثلة حدثت للعديد من العرب في انحاء متفرقة من الولايات المتحدة الاميركية واخرها صفع اميركي غاضب فلسطينيا في متجر للبقالة لانه يتحدث بالعربية وصرخ الاميركي قائلا صدام عد الى بلدك .

وقال عابدين جبرا رئيس اللجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز في واشنطن تتلقى مكاتبنا في مختلف انحاء البلاد عشرات المكالمات كلها على شاكلة ايها العرب الملاعين الويل لكم .

ويقول خليل جهشان عضو الرابطة القومية للعرب الاميركيين لقد بدأنا نرى تعليقات وتعميمات كلهم صدام بعد التأييد الواسع لموقف العراق القومي .

مبعوث السيد الرئيس الى القيادة السوفيتية ـ بقية

وصل الى موسكو في وقت سابق اليوم في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام .

واكد وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من الشهر الجاري تتضمن عناصر جديرة بالعناية الجادة .

وقال عضو مجلس الرئاسة في تصريحات نشرت في اعقاب لقائه مع مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى القيادة السوفيتية السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء اني اعتقد ان ثمة عناصر تسترعي الانتباه في مبادرة الرئيس صدام حسين ويجري لدينا حاليا عمل بالغ النشاط على مستوى الخبراء .

واضاف نحن نتدارس كافة التفاصيل وجميع فقرات مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وسنتخذ في ما بعد موقفنا بالشكل اللازم .

الرئيس الجزائري ـ بقية

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الجزائري لمبعوث السيد الرئيس في الجزائر اليوم ..

وحضر المقابلة السيد سيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية الجزائري والسفير العراقي في الجزائر ..

وقال السيد منذر ابراهيم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر انه لمس من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الصدق والحرص على امن العراق والامة العربية تجاه اية تهديدات خارجية .

في برقيتين ـ بقية

تخص العراق فقط بل العالم الذي تحرص (اليونسيف) على رفع مستواه الصحي وحماية اطفاله .

وشدد على ان شعب العراق سيقاوم بجميع الوسائل والاساليب مخططات القوى الامبريالية مؤكدا على ضرورة وقوف العالم من خلال منظماته الدولية معه .

وعلى الصعيد ذاته بعث السيد الوزير ببرقية مماثلة الى منظمة الصحة العالمية اوضح فيها ان الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاخرى والذي شمل الاغذية والادوية والمستلزمات الطبية لم تكن له سابقة على النطاق العالمي مما سيؤثر على صحة وسلامة الفرد والاسرة والمجتمع .

وقال ان هذا يتنافى مع المبادىء العامة الدولية ويضمنها مبادىء ومواثيق منظمة الصحة العالمية في حرمان شعب واطفال العراق من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية .

وناشد المنظمة بان تمارس مسؤولياتها ومن خلال المحافل الدولية للوقوف ضد كافة الاجراءات التي اتخذتها القوى الاستعمارية .

وعبر عن امله ان تتخذ المنظمة الاجراءات والخطوات السريعة وبشكل جدي لافشال القرار اللامسؤول للولايات المتحدة الاميركية والدول الاخرى .

الافتتاحية ـ بقية

والجغرافية والوقائع الثابتة تقول بوضوح شديد ان الكويت جزء من العراق حتى عام ١٩١٣ ، وان العراق لم يعترف بهذا الكيان الزائف والمصطنع حتى الستينات من هذا القرن ، وان المجلس الاستشاري في الكويت ، اجل في الكويت ، قرر مرتين في الثلاثينات الوحدة مع العراق حتى حل بقرار من الاسرة الحاكمة انذاك .. وهم لايجهلون مهما جهلوا من حقائق ، ان رئيس وزراء العراق اصدر قرارا عام ١٩٦١ يقضي بضم الكويت الى العراق ، وعين شيخها قائمقاما لها مرتبطا بالبصرة ، وقبل هذه الواقعة التي يتذكرها المجتمع الدولي كله ، كان رئيس وزراء العراق نوري السعيد قد طرح على حلف بغداد وبحضور ممثل اميركا عام ١٩٥٨ الوحدة مع الكويت .

فعلام جن جنونهم اذا .. ولماذا كل هذا السعار العدواني ، ولماذا اقاموا الدنيا ولا يريدون ان يقعدوها حتى الان ، ولماذا يصر رئيس الولايات المتحدة الاميركية ورئيسة الحكومة البريطانية على تجويع شعب العراق الذي وحد نفسه ودافع عن مصالحه وحقوقه الوطنية وحقوقه التاريخية المشروعة وهل يصدق عاقل ان كل هذه القرارات والاجراءات الهستيرية واللاانسانية التي يتخذونها هي من اجل اسرة ال صباح الفاسدة المتخلفة التي لاهم لها سوى جمع الاموال والنساء ؟ !

اجل .. لماذا يفرضون الحصار على شعبنا ، ولماذا يحشدون كل هذه الجيوش والاساطيل والطائرات ويعدون للعدوان على العراق ، ثم لماذا يكذبون على انفسهم ، وعلى الراي العام العالمي ويقولون انهم احتلوا ارض نجد والحجاز واهانوا مقدساتها للدفاع عن نظام فهد تجاه خطر العراق .. وهم يعرفون ونظام فهد يعرف هو الاخر ان العراق لايعتدي ولا يفكر بالعدوان وان ثمة فرقا كبيرا بين حالة الكويت والاقطار العربية الاخرى ؟

ان الحقيقة الكبيرة الماثلة امام انظار المجتمع الدولي كله هي ان بلادنا مهددة بالعدوان ، وان شعبنا معرض لايذاء كبير ، وان الذين يحتلون الجزيرة العربية يستعدون لشن الحرب على العراق ، ولاشك ان الحرب اذا وقعت فان رجالا ونساء واطفالا كثيرين سيموتون ، بل ان كارثة كبرى ستحل .. ولان المجلس الوطني يعرف جيدا هذه الحقائق ويقدر المخاطر التي تترتب عليها فان القرار الذي اتخذه بمنع الاجانب في بلادنا من السفر قرار يهدف في جوهره الى دفع الاذى الاكبر بالاذى الاقل فليس ثمة شك في ان (حرمان انسان عن رؤية وطنه ضمن وقت محدد افضل عليه وعلى الانسانية كلها من حرمان الالوف من الحياة كلها) .

والقرار بعد ذلك يعبر عن ارادة كامل الشعب العراقي وحقه الطبيعي والمشروع في الدفاع عن نفسه وبلاده ودفع اذى الموت والقتل والجوع حتى الموت الذي تسعى الولايات المتحدة الاميركية وعملاؤها الصغار لالحاقه بالعراق ، بل ان قرار المجلس الوطني هذا كسب حقيقي للانسانية اجمع ، وان كل الاخيار والشرفاء والمنصفين في العالم يتفهمون دوافعه واهدافه الانسانية والسلمية النبيلة .

وتتضمن رسالة القائد الفذ صدام حسين مبادرة جديدة وعادلة لتحقيق السلام ، فهي تقضي بان يتعهد مجلس الامن بموافقة اميركا على سحب قواتها من المنطقة وان يتعهد كل من العراق والسعودية بعدم اعتداء اي منهما على الاخر او ان يتعهد مجلس الامن بضمان السلام والامن في المنطقة كلها وفق اسس مبادرة القائد التاريخية في ١٢/٨/١٩٩٠ .

والعراق يرى ان هذا البديل هو الذي يحقق السلام الكامل والشامل ويحقق للمنطقة والعالم الاستقرار الاكيد .. وعندما لايكون بالامكان تحقيق السلام الشامل والكامل في المنطقة . فانه يكفي العراق ان يعلن الرئيس الاميركي ويتعهد خطيا بسحب قواته وقوات حلفائه وعدم استخدام القوة ضد العراق ويعلن احترامه للقانون الدولي وعدم التجاوز عليه وفك الحصار عن العراق فورا .. وعند ذاك فقط سيسمح العراق للاجانب المعنيين بالسفر الى الخارج .

وعلى الرغم من اننا نعرف جيدا ان الدوائر الاميركية والبريطانية ستحاول التعتيم على روح هذه المبادرة الانسانية العادلة والجديدة وانها ستسد اذانها عن جوهر الحل الشامل الذي طرحته لانها تكشف وتفضح بالفعل من هو المسؤول الحقيقي عن الازمة الراهنة ومن هو الذي يخطط للعدوان ويريد اشعال فتيل الحرب والدمار . فاننا على ثقة وطيدة بان الراي العام الاميركي والغربي عموما سيتفهم الدوافع والمسوغات المشروعة لقرار الشعب العراقي واهدافه الانسانية العادلة وانه سيتعاون معنا لتحقيق مضامين هذه المبادرة العادلة وبما يحقق السلام والخير والحرية والحياة الهانئة للجميع .

محللون ومراقبون ـ بقية

المستورد الثاني عشر لانتاجهم .

وقد كان منتجو الرز الاميركيون اول من بدأ يشعر بالخسارة واعربوا عن استيائهم .

واضافت ان قرار الامم المتحدة بحظر التجارة مع العراق لايشمل المواد الغذائية والادوية لكن المسؤولين في ادارة بوش اصروا على فرض الحظر على جميع المنتجات .

بريجنسكي ـ بقية

الشعب يتكبد خسائر بشرية كبيرة وعندما يصبح على الولايات المتحدة الدفاع عن موقفها في الشرق الاوسط عموما .

وفي ختام المقابلة اعرب بريجنسكي عن اعتقاده بان ايران لن تشارك في اي نشاط من شانه الحاق ضرر بالعراق او عزله .

نواب ـ بقية

احدهم ، سنقاتل ونموت تحت علم الاجماع العربي الاسلامي ونرفض ان نعيش بسلام تحت العلم الاميركي » .

كذلك عرضت محطات التلفاز الاميركية تظاهرات المواطنين العرب في عمان ضد العدوان الاميركي المتمثل بتحشداته العسكرية في منطقة الخليج العربي ..

في تعقيب ـ بقية

جانبي من الراي العام الاميركي في ارسال قوات الى نجد والحجاز ولكن قضية الرعايا الاجانب وطبيعتها المعقدة قد ادت بالكثير من الاميركيين بما في ذلك مسؤولون في الكونغرس الى التساؤل عن المشكلة التي تورطوا فيها ومدى كلفتها الباهظة مؤكدة ان من المفارقات الجديدة هي ان العراق هو الذي يقيد يد الادارة الاميركية الان .

أي عرض وأية عقيدة ؟ ! ـ بقية

النفط العربي !

ولا ندري بعد ذلك عن اية عقيدة واي عرض يتكلم هذا الوزير ؟

فاية عقيدة هذه التي تجعل نظام فهد يستقدم القوات الاميركية والصهيونية لاحتلال ارض الجزيرة العربية وتدنيس مقدساتها ويتولى هو نفسه دفع تكاليف هذا الاحتلال ؟ !

واي عرض يبقى لحكام يفرط بالارض .. بسيادة بلاده وكرامة شعبه ومقدسات امته ؟ !

الارض هي العرض .. فاي عرض بقي لحكام نجد والحجاز ما دامت الارض التي شرفها الله قد دنست .. بطلت منهم ؟ !

سيلتي تركي ـ بقية

وتساءل ما الذي تجنيه تركيا جراء الجري وراء المشاكل المستعصية .

اننا لا نريد الحرب ولا نريد ان نكون اعداء لاحد في المنطقة .. ان قرار مجلس الامن الدولي واضح وصريح .. انه يفرض الحظر الاقتصادي .. ونحن كدولة عضو في الامم المتحدة من الواجب تطبيق هذا القرار ولكن ان نمارس الحصار على العراق فذلك وضع مخالف للقانون الدولي .. اننا لا نريد ان نشكل من العراق وتركيا حالة عداء .. ان اميركا تحاول ان تجرنا الى هذه الاجواء ويجب علينا الانتباه لذلك .

وتساءل اينتو ما الذي ستجنيه من وراء سياسة اوزال ان الشيء الوحيد هو غرق تركيا وتكبدها خسائر مادية او معنوية على المدى البعيد .. اضافة الى تهديد ابنائها بحمامات الدم .. وقال لنفرض مثلا بان اوزال قد تمكن من الحصول على قروض او وعود مادية نتيجة موقفه هذا .. ونحن نقول هل من الصواب ان نحصل على المال بدماء وتضحيات ابنائنا اننا نقف ضد سياسة اوزال وندعو في الوقت نفسه الى عدم الابتعاد عن قرارات مجلس الامن الدولي وعدم المقامرة بارواح شبابنا وبلدنا .. اننا نحذر من مغبة ما ستشهده المنطقة فيما اذا ذهبنا اكثر مما هو عليه الان .. ولا يمكن لتركيا ان تكون الشريكة الوحيدة لاميركا في سبيل تنفيذ الحصار على العراق .. ان هناك اعرافا وقوانين دولية يجب الالتزام بها ومنها مثلا الحظر الاقتصادي فقط .. وعدم المغامرة بارواح الملايين من الاتراك .

تصاعد الاحتجاج ـ بقية

وابلغ (بيوكداغلي) السكرتير العام للحزب عددا من الصحفيين ان منطقة الشرق الاوسط تعيش ومنذ الايام العشرة الماضية ظروفا صعبة وفي اطار (سيناريو) تم اعداده من قبل اميركا بشكل مسبق في سبيل اثارة المشاكل في المنطقة .

واضاف قوله ان مسالة الكويت ماهي الا حجة استغلتها اميركا في سبيل تثبيت مواقعها في المنطقة .

واكد ان القواعد العسكرية التي تنشرها اميركا ماهي الا عناصر ضغط تستعملها ضد ابناء منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان المنطقة تقع الان تحت مؤامرة حيث تعمل الامبريالية الاميركية من اجل تمزيقها .

وكانت جمعية الحقوقيين التقدميين في العاصمة انقره قد بدأت حملة وطنية من اجل جمع التواقيع التي تدين اميركا وانتهاكها للقانون الدولي في منطقة الخليج العربي .

وتهدف الجمعية في حملتها هذه جمع اكبر اعداد من التواقيع من اجل ارسالها الى المنظمات الدولية لتاكيد انتهاك اميركا للقانون الدولي .

واشارت الجمعية في بيان لها صدر امس الى ان اميركا قد خالفت المواد ٢ و ٣٩ و ٥١/من القانون الذي ينظم نشاط الجمعية العامة للامم المتحدة ..

ووصفت الجمعية دخول القوات الاميركية بدعوى حماية اراضي نجد والحجاز بانها حجة غير مقبولة وذلك لان اميركا تعمل من اجل احتلال منابع النفط في منطقة الخليج العربي .

هزيمة ـ بقية

الناطقة باسم المنظمة والتي التقط بثها في باريس قالت الامانة العامة ان رئيس « اوبك » وزير النفط الجزائري الصادق بوسنة قرر مع ذلك « المبادرة » الى الاجتماع بالعديد من وزراء النفط لاجراء مشاورات قبل نهاية هذا الشهر .

وذكرت بان الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمؤتمر اوبك تتطلب بموجب لوائح المنظمة غالبية بسيطة تضم سبعة اعضاء وان اقتراح السعودية لم يلق التاييد اللازم وبالتالي فان الاجتماع الطارىء لن يعقد .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

بوافر الشكر والتقدير تلقيت برقية سيادتكم الاخوية بمناسبة ذكرى عيد الجلوس وانني اذ اشكر سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لاسال المولى تبارك وتعالى ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق وان يحقق للشعب العراقي الشقيق كل اماني الخير والعزة والسؤدد في ظل قيادتكم الرشيدة مع اسمى تقديري واعتباري .

اخوك

الحسين

الطريق الى صداقة العراق والعراقيين ـ بقية

الحصار والتورط باعمال القرصنة البحرية .. حيث ستفتح مثل هذه المواقف الايجابية افاقا رحبة لتطوير مستوى التعاون في كل الميادين التي تتحقق فيها المصالح والمنافع المتبادلة .. ومن بين ذلك بالطبع تامين احتياجاتها المتزايدة للطاقة .

واذا كنا نقول ذلك ، فانما لنؤكد حقيقة ان العراق يتصرف في ضوء المبادىء والاسس والمعايير التي تقوم على العدل والانصاف . فمصادر الطاقة الهائلة التي يمتلكها العراق هي اصلا لخدمة العراقيين وامتهم كما هي لخدمة الانسانية باسرها ـ ولكن من يقف مع العراق في مواجهة التحديات والمخاطر والضغوط الظالمة والمتعسفة التي يتعرض لها سيكون في مقدمة من يستحق بجدارة صداقة العراق والعراقيين وكل ماتعنيه في التطبيق العملي من مزايا وفرص واسعة للتعاون المثمر .

اما اولئك الذين يركضون مع واشنطن ويتسابقون معها في نزعاتها العدوانية السافرة فانهم لاشك سياتي اليوم الذي يندمون فيه على مواقفهم ويتبينون قصر النظر الذي اتسمت به سياساتهم غير العادلة وغير المتوازنة .. وماتجره عليهم من خسائر في كل القياسات والحسابات .

في تقرير ـ بقية

واكد المحلل ان القوات العراقية كانت تتسم بالانضباط وفي احد المتاجر كان الجنود العراقيون يقفون في صفوف منتظمة ولم يحاول احدهم تجاوز دوره وكانت السعادة بادية على وجوههم .

وتفند الاحداث والوقائع منذ دخول القوات العراقية تلك المزاعم والاكاذيب التي رددتها وسائل الاعلام الغربية والتي حاولت تصوير الوضع بانه في فوضى امنية وتموينية .

وتزدحم رفوف المتاجر في الكويت بالسلع والاغذية الاساسية .

وظهرت شعارات عديدة مكتوبة على الجدران ومنها جدار احد مباني [illegible] البريطانية تحيي الرئيس صدام حسين وتقول احداها : صدام حسين [illegible]

في برقية الى السيد الرئيس ـ بقية

المنطقة وتهدد امنها وتنتهك سيادتها وحرماتها .

سيروا على بركة الله وقوى الخير والسلام معكم بكل طاقتها .

سعد قاسم حمودي

رئيس اتحاد الصحفيين العرب

نائب رئيس منظمة الصحفيين العالمية

مجندات ـ بقية

وتشكل النساء ١١ في المئة من الجيش الاميركي ويبلغ عددهن في الجيش والبحرية والسلاح الجوي ومشاة البحرية ٢٢٥٥٥٨ امراة .

وقال الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط للصحفيين لن تكون هناك اية قيود على مهام المجندات .

ولم يوضح شوارسكوف طبيعة عمل النساء وما اذا كان وجودهن في نجد والحجاز يعني حريتهن في ممارسة كل العادات التي تمثل في اميركا شيئا طبيعيا لكنها في المجتمعات المحافظة تمثل اباحية وخروجا على الاداب .

ويتولى المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليامز توضيح هذا الامر بقوله : ان الوحدات التي تم نشرها لم تتلق اوامر بفرض قيود على النساء وان الاختلافات الثقافية لن تغير كيفية استخدام المراة في القوة العسكرية .

وحسب وكالة رويتر فان في الوقت الذي تلتزم فيه المراة في الجزيرة العربية بالتقاليد العربية والاسلامية فان المرء يمكنه ان يرى اليوم المجندات الاميركيات وهن يتجولن في مدن نجد والحجاز بزي القتال دون اكتراث لطبيعة المجتمع وحرمة الاماكن المقدسة .

واضافت الوكالة ان المراة (السعودية) لايسمح لها بقيادة السيارة ، الا ان السلطات هناك وافقت على السماح للنساء الاميركيات بقيادة سياراتهن في الشوارع .

واختتمت الوكالة قولها ان كل ذلك قد يدير الرؤوس في نجد والحجاز . لكنه سيتكرر كمشهد يتوسع على مر الايام .

وقال محللون ان الامر لايخلو من خطورة كبيرة استنادا الى الواقع الاجتماعي مع احتمالات كبيرة بان يصل التناقض الى حدود انفجار يهدد النظام ومصير القوات الاميركية في المنطقة .

اليمن تدين ـ بقية

والخطيرة على الامن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم

واشار الى ان التظاهرات التي تشهدها اليمن هي تعبير عن مشاعر كل اليمنيين ضد التواجد الاجنبي في منطقة الخليج والجزيرة .

ودعا الفريق علي عبدالله صالح القوى الاجنبية الى ترك المنطقة لاهلها الذين بمقدورهم معالجة مشاكلهم في محيط الاسرة العربية الواحدة وليس هناك ما يوجب لهذا التواجد واذا كان المبرر هو المصالح فالمصالح مضمونة وهي لن تمس وبالتالي ليس هناك مبرر لوجود هذه القوات اطلاقا .

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

الكويت ردا حاسما وبليغا على اتفاقية سايكس ـ بيكو التي جزأت ارضنا العربية وصنعت كيانات هزيلة وهشة ظلت مرتبطة بعجلة القوى الاستعمارية والامبريالية في الوقت الذي كانت فيه الانتفاضة والوحدة الاندماجية تشكل لطمة قوية على وجوه اولئك الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما وعبيدا للاجنبي ولاعداء الله والعروبة وفلسطين واستقدموا القوات والجيوش لكي تحميهم من غضب الله .. غضب الشعب العربي الذي هب من المحيط الى الخليج مؤازرا ومناصرا للعراق العظيم ولقيادته التاريخية ولرمزه الشامخ صدام حسين .

ان الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ايها القائد العربي المقدام وهم يكتبون بالدم لفلسطين يدركون ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وهي نصر لفلسطين ولثورة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وهزيمة ساحقة لكل الاعداء والمتامرين وسدنة الخيانة في نجد والحجاز .

واذ يرفع كتاب فلسطين وصحفيوها اصواتهم ويوقفون اقلامهم الحرة الشريفة في خدمة الاهداف التاريخية الكبرى لامة العرب تعبيرا عن ايمانهم بوحدة الهدف وبوحدة المصير لكل ابناء العروبة فانهم ماضون في تصديهم للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف فرض مذلة طويلة الاجل على الامة العربية وفي تعريتهم لكل الخونة امثال الدجال فهد ويؤكدون في الوقت نفسه انخراطهم في حشود الايمان التي يقودها العراق في مواجهة حشود الكفر والضلال والاساطيل المعادية .

ان الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وهم يحيون القائد الشجاع صدام حسين رمز كرامة الامة وعنفوانها ويحيون شعب العراق الابي شعب البطولات والماثر الذي يذود بشرف ورجولة عن هوية الامة العربية وشخصيتها الحضارية وكيانها الانساني فانهم على يقين من انتصار العراق وهزيمة الامبريالية الاميركية وكل اذنابها وعملائها ليظل العراق سند فلسطين القوي وملاذ كل احرار العرب والصخرة الصلبة التي تتحطم امامها موجات التامر الامبريالي الصهيوني والقاعدة القوية الثابتة التي تعزز بها معاني الحرية والاستقلال والسيادة وتنطلق منها في كل ركن من اركان هذا الحمى العربي الكبير .

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

ايران ترفض ـ بقية

ومضى يقول . اضافة الى الاحتياطات الاستراتيجية للدول فان السوق لم تمتص بعد احتياط الشركات عبر العالم وليس هناك بالتالي خوف من حدوث نقص .

واكد الوزير الايراني ان ، الاجتماع الطارىء المزمع عقده لن يعقد بسبب عدم توفر التاييد له من غالبية الدول الاعضاء .

الصحف الفلسطينية ـ بقية

في مقال لها ان دق طبول الحرب واستقدام سفن الشر المحملة بالات الفتك والدمار ليس من شانه الا تصعيد التوتر وجر المنطقة برمتها الى اتون معارك لا يسلم الا [illegible]

وذكرت الصحيفة اننا ونحن نؤكد على ان تتم مسالة حل المشاكل العربية ضمن الاطار العربي فاننا نطالب كافة الدول التي ارسلت بوارجها وسفنها الحربية الى الخليج العربي بسحبها فورا حتى يتسنى للعرب حل مشاكلهم العائلية بعيدا عن ضجيج المدافع وزفرات الاساطيل المحملة باللهب .

وذكرت صحيفة الفجر في مقال لها بعنوان (بداية الانهيار للحائط الاميركي) ان الولايات المتحدة تسند ظهرها الى حائطين في حشدها العدواني المتسارع في منطقة الخليج العربي اولهما الحائط الدولي والحائط العربي والاسلامي من جهة اخرى .

وقالت الصحيفة ان اميركا كرست حائطها الاول من خلال قرارات مجلس الامن فيما كرست حائطها الثاني بقرارات اجتماع القاهرة ولكن التصدع في هذين الحائطين معا يبرز الان في سياق الصحوة الدبلوماسية عربيا ودوليا واسلاميا ضد قرعات طبول الحرب .

وخلصت الصحيفة الى القول ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الشامل مع ايران تاتي في وقتها المناسب تماما لتعزز ذلك الانهيار في خطط وبرامج العدوان الاميركي على العرب ومصالحهم .

وفي مقال اخر كتبت صحيفة (القدس) في مقال لها تحت عنوان (من فمك ادينك) جاء فيه ان الكلمة التي القاها مبارك في بداية اعمال المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية تاكيده على اهمية التضامن الاسلامي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة الاسلامية .

[illegible] تجسيد للتضامن الاسلامي بفتح قناة السويس امام قوات التدخل الاجنبي لتصل الى اراضي نجد والحجاز ومن اجل العدوان على دولة اسلامية فهل هذا هو التضامن الاسلامي الذي عنيت

واضافت الصحيفة قولها لقد سقط عن وجهك ستار الاسلام الذي تدعيه ولقد اكدت خروجك على الاسلام بهذا التصرف بارسالك قوات مصرية الى جانب القوات الاجنبية وانها لردة واضحة على الاسلام وخروج على صف المسلمين .

وفي مقال اخر ذكرت صحيفة الفجر في مقال لها اليوم تحت عنوان (يا حكام مصر مصريون انتم ام اميركيون) انه بعد ان تمت مشاركة مصر الكنانة مصر العروبة مصر العبور للاسطول السادس الاميركي في حصاره لامة عربية مسلمة تقول لهم ما الذي دهاكم يا حكام مصر ما الذي جرى لكم وما الذي يخرسكم يا علماء الازهر اليس فيكم رجل رشيد ليقول لحكام مصر كلمة حق .

وقالت الصحيفة في مقالها انتم يا علماء مصر يا علماء الازهر يا اساتذة الافتاء يا اساتذة الفقه والاصول تعلمون جيدا ان الساكت عن الحق شيطان اخرس تعلمون . بما ان الامة تفسد بفساد علمائها وان كلمتكم هي التي يجب ان تحدد موقف مصر العروبة عن الحرب الصليبية التي تقودها اميركا الان ولقد اصبحتم تاتمرون بامرة الاسطول السادس وتتلقون الاوامر من قيادة الجيش الاميركي .

الجذور التاريخية للمؤامرة ـ بقية

ذهب الى الحجاز في اخر زيارة له وفي اخر محاولة منه للاتفاق مع الشريف حسين .

واخبر لورنس فيلبي قبيل التوجه الى الحجاز بحرصه الشديد على انتزاع اعتراف من الشريف حسين بالوطن القومي لليهود مشيرا الى قبول ابن سعود بذلك وعاد لورنس من رحلته الدعائية خاوي اليدين وغادر المنطقة تاركا لخلفه وضع اللمسات الاخيرة على تحقيق المشروع وكان ما كان من زحف ابن المريمج وعمق الشريف حسين بقية ايامه شريدا حقيا رغم مرارة التشرد والنفي في قبرص حيث ذاق عذاب وانتقام ولؤم الاجهزة البريطانية .

ولكي تمحى من الذاكرة اثر هذه المؤامرة الخبيثة وتطمس معها حقيقة قيام ما يسمى حاليا بالمملكة العربية السعودية والعقد الجهنمي الذي كان اساسا لقيامها بلغ التزوير [illegible] الغاء اسم هذه الارض المقدسة مهد الرسالة الاسلامية ومسرح احداثها التاريخية وابطالها الخالدين وهذه اول مرة في التاريخ يسمى فيها شعب باكمله وبلاد بهذه العراقة والدور الانساني العظيم باسم عائلة بمفردها هذه هي حقيقة وجوهر الاحداث التي تعيشها الامة العربية اليوم وهنا مكمن الصراع .

لقد اصاب الرئيس صدام حسين بخطوته التاريخية الشجاعة هذا الحلف القديم المستتر في الصميم ففقدوا صوابهم واضطروا الى الكشف عن حقيقتهم وانكشفت معهم كل السياسات الباطنية التي تمكنت من تضليل الشعب العربي زمنا طويلا برفع الشعارات القومية والتحررية لخداع الجماهير بينما تمارس سرا اكثر السياسات رجعية واشدها ايلاما واذى للمقاومة الفلسطينية .

اما العدوان الذي تجيش له اميركا اساطيلها وكل القوى المتواطئة معها والسائرة في فلكها لا يمكن ان تحجب دعاياتهم حقيقة انه عدوان (اسرائيلي) مباشر يتستر بالحشد الاميركي وما جندته اميركا سوى خدمها من الحكومات العربية .

وليس ادل على حقيقتهم ونياتهم الشريرة سوى موقفهم من الغزو (الاسرائيلي) للبنان فعندما اجتاحت القوات (الاسرائيلية) بيروت وضربتها بالاسلحة الاميركية وتحت وطأة الضغط الشعبي الشديد في مصر سحب النظام سفيره من (اسرائيل) وتعهد علنا بان لا يعيده الى منصبه في تل ابيب قبل انسحاب اخر جندي

وها هي (اسرائيل) تباشر ببناء المستوطنات في جنوبي لبنان حسب ما تؤكده جريدة (الاهرام) نفسها دون ان يثير ذلك لدى السلطات المصرية اية دهشة او استغراب اما السفير فقد عاد الى تل ابيب بعد ان هدأت العاصفة الشعبية التي اثارتها عملية دخول قوات الغزو (الاسرائيلي) العاصمة بيروت

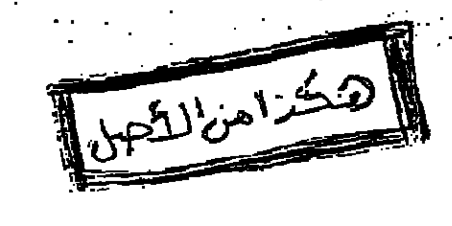
وبالتاكيد لم يتجرأ النظام المصري ان يلمح الى درس امكانية ارسال قوات مصرية لحماية بيروت من العدوان والحصار الذي استمر صيفا بكامله . تماما عكس الحماسة التي رافقت تحركاته ضد العراق اليوم والتنسيق ليل نهار مع حلف واشنطن ـ تل ابيب في التحضير للعدوان

واذا استحضرنا كل هذه الاحداث التاريخية الطرية في الذاكرة العربية يزول الاستغراب لسماع الملك فهد يخاطب العرب من القاهرة ضد تلبية العراق لنداء الواجب القومي في هذه المرحلة الحاسمة ويصفه بالعدوان وهكذا تصبح الاعتداءات (الاسرائيلية) الوحشية على اللبنانيين والفلسطينيين واحتلال الارض العربية والقصف العمد للابرياء يوميا في القدس وبقية الارض المحتلة مجرد اجراءات امنية تقوم بها قوات دولة جارة هي (اسرائيل) عفوا دولة جارة حليفة لفهد وامثاله .

يخطىء من يظن ان بامكان سلطة نجد والحجاز التي تستظل بالحماية الاميركية ـ (الاسرائيلية) اليوم ويخطىء من يتصور ان بامكانهم بعد الان الحديث عن الحقوق الفلسطينية المشروعة في فلسطين او الانسحاب (الاسرائيلي) من لبنان والجولان السوري فالاعتراف بالوطن القومي اليهودي الذي كان مقبولا بشكل سري لم يعد كافيا .

فالمرحلة تختلف نوعيا عن المراحل السابقة والحلف الاميركي ـ (الاسرائيلي) لا يقبل اقل من الشراكة (الاسرائيلية) الكاملة وفي حالة الانفصال الراهنة بين هؤلاء الحكام وجماهير الشعب العربي لم يبق امامهم سوى الاستقواء بـ (اسرائيل) مسلمين بشروطها المعروفة . واذا كان السادات رغم فعلته وخيانته قد فاوض (اسرائيل) قبل توقيع معاهدة الصلح معها فانهم عندما استدعوا الاساطيل الحليفة لـ (اسرائيل) قد وضعوا انفسهم في موضع المستسلم لشروط الكيان الصهيوني واول شروط (اسرائيل) الاقلاع نهائيا عن اي تفكير بالوحدة لانها تعد قيام الوحدة العربية بمثابة عمل عدواني وترد باستمرار علنا وفي كل المحافل حقها باعلان الحرب ضد العرب عند قيام اول خطوة وحدوية ولا يمكن تفسير ردة الفعل السريعة للقوى الاجنبية والتحالف المفضوح مع (اسرائيل) الا من زاوية العداء التاريخي للوحدة والستراتيجية الثابتة بمحاربتها ومنع قيامها .

ان الاهمية الكبرى للمعركة التي يخوضها العراق اليوم هي في كونها تنطلق من صميم روح الجماهير العربية وتنبثق من ارادتها العميقة الصلدة وتشير الى اتجاه واحد هو الوحدة لذلك لا توجد قوة تستطيع ان تعزل معركة العراق عن الجماهير بعد ان فتحت باب الخلاص امامها على مصراعيه .



تحية المجد لاشقاء العروبة

ستار الماز ذهب

من بغداد العز والشموخ والاقتدار
من بغداد العرب ... بغداد صدام حسين
من عراقنا الاعز ... الاشم ... الاغلى
من رافديه ونخله ونسائمه ومنائره ومناراته ...
من اطفال العراق الذين يكبرون في خضم التحدي وينشاون على حب الارض والوطن والامة ...
من نسائه الماجدات اللائي يسجلن للتاريخ انصع الصفحات
من رجاله النشامى الذين يصنعون بصبرهم ونضحهم وجهادهم حاضر وغد هذه الامة ...
من كل مدينة ... وبيت نحيي وقفة الاشقاء والاهل على امتداد ... ...
نحيي هذا المد الجماهيري العظيم والمد القومي الاروع .
تحية عراقية خالصة لملايين الحناجر التي تصدح بعمق انتمائها للعراق وولائها لوقفته ومواقفه القومية المشهودة ...
تحية لاعراس الامة المقامة اليوم في شتى مدن وعواصم هذا الوطن تاييداً للعراق ... واعتزازا بقائده وجنده وشعبه ...
تحية لشعبنا العربي على وقفته التاريخية الى جانبنا في لحظة من ادق اللحظات التي تجتازها الامة ...
تحية لشعبنا العربي من اقصى الوطن الى اقصاه وهو يعلن غضبته الكبرى ضد الغزاة وعملائهم واذنابهم ممن دنسوا ارض المقدسات واستهدفوا منارة العز والشموخ العربي ...
تحية لشعبنا في كل الاقطار وخلف الاسوار وهو يعلن تطوعه لافتداء العراق وقائده العظيم ...
تحية لكل من تظاهر او احتج او قال كلمة عربية صادقة .. عهداً .. اننا لمنتصرون بكم ولكم .



عراقية الجذور والملامح

شكر حاجم الصالحي

بعودة الاصل الى الفرع تكون الحالة الصحيحة قد اخذت شكلها الطبيعي . فالكويت ارض عراقية الجذور والملامح والتكوين .. واهلها اهلنا كما هي خصلتنا خصالهم . ولكن ما لعبه آل الصباح من دور معروف في خدمة الاجنبي . جعل العرب جميعا يعانون من تسلط هذه الزمرة الباغية على الرقاب متطلعين الى اليوم الذي تعود فيه هذه الارض الى حضن امها الرؤوم ...

وهاهي الكويت في عرسها الموعود يباركها كل الشرفاء الخيرين من العرب الغيارى فلقد عادت الكويت بوجهها العربي الناصع درة الخليج وعروسة البحر . وهاهي اكف النشامى وصدورهم السياج الصلد لحماية ترابها المقدس من دنس الاجنبي والعملاء وسراق ثرواتها ...

وها هم ابناء العراق من البر الى البحر يد على الزناد لتلقين خدم الاجنبي واسيادهم الدرس الذي يعرفون قساوته من اكف صناديد العراق وشعب القائد المظفر صدام حسين ..

اما الذين علت اصواتهم الوقحة واصطفوا مع الامبريالية الاميركية وحلفائها .. فهم يعرفون قبل غيرهم اي شعب هو شعب العراق واي جيش هو جيش العراق .. واي قائد فذ هو قائد العراق ..

اننا نعرفهم واحدا واحدا

ونعرف كم قبضت ايديهم القذرة من دولارات اهل الخيانة لقاء هذه الصيحات المنكرة ..

اننا نعرف هؤلاء ونعرف تاريخهم الاسود وارتباطاتهم المريبة الخبيثة واذا كان لاحد من هؤلاء العملاء العذر في ما ارتكبوه من حماقات ومواقف مخزية فلن يرحمهم التاريخ ولا الشعب العربي الذي لفظهم لفظ النواة ..

وسوف يظل عراق المجد درة تاج العرب

ولن نخشى كل اساطيل الغزو الاجنبي ..

فنحن شعب العراق الذي يعرفه العالم بصلابته وسجله الحافل بالبطولة والتضحية ..

وستظل الكويت في قلبها النابض عراقية الهوى والحاضر والمستقبل ولا قرت اعين خدم اميركا وعملاء الاجنبي .. ولن تنفعهم ولن تحميهم جيوش الغزو من غضبة الشعب العربي ..

وتحية لكل العرب الذين وقفوا مع الحق وباركوا عودة الفرع الى الاصل ..

هذا الخبر

عمان ـ ٢٠ ـ واع : ذكر قادمون الى عمان ان الدجال فهد امر باستيراد كميات كبيرة من لحم الخنزير والمشروبات الروحية لتلبية احتياجات القوات الاميركية التي استقدمها لتدنيس ارض العرب المقدسة .

وقال هؤلاء القادمون ان حالة من السخط والغضب بدات تعم اوساط الشعب العربي في ارض نجد والحجاز .

شعب مقاتل

كثرت في الايام الاخيرة جعجعة الكذاب بوش وبطانته .. وكثرت تصريحاتهم وما دروا ان مخططاتهم التي يتصورون انها سرية هي مكشوفة للعراق ولكل الخيرين في ارض المعمورة .

واخر مالديهم من تصريحات هو انهم يفكرون في استدعاء احتياطيهم من القوات البالغ عدد افرادها ٨٠ الف اميركي .

هذا الرقم من الاحتياطي هو مالدى اميركا لتستنجد به في عدوانها على العراق .. وهم اول من يعلم ان للعراق مليون مقاتل في القوات المسلحة ذات الخبرة الجليلة في ميادين القتال وفنونه .. ناهيك عن المدنيين المدربين والقادرين على حمل السلاح من الرجال والشباب في قطرنا المناضل .

فليستنفروا مالديهم من قوات الاحتياط ومالديهم من اعوان للعدوان .. وعندها سيكتشفون حقيقة خيبتهم وسينهارون من هول الصدمة والمفاجاة على ايدي العراقيين الاماجد لانهم سيواجهون شعبا مسلحا صعبا من زاخو حتى مدينة الفداء على سواحل الخليج العربي .. ارادته صلبة وايمانه راسخ ويفخر بشرف مقاتلة المعتدين الغزاة .

فالعراق شعب الملايين من المقاتلين وليس هو الذي يخشى المنازلة ، رغم حبه للسلام اذا اقترن بالكرامة .

فيا لقصر نظر بوش وما يفكر به هو واعوانه ..

● رمزي تركي ●

عمر المواد الغذائية قصير ..

فحذار من تناولها بعد الخزن الطويل

في ظل التهديدات والتحديات ، التي تطلقها انظمة الظلام والكفر ، علينا ان نواجه كل هذه الحملات بكل ماتمتلكه من قوة وارادة حتى في تفاصيل حياتنا البسيطة مهما كبرت او صغرت وان نتجاوز بعض ما اعتدنا عليه ولا نجد ضرورة لاستمراره .. واذ نتحدث عن ترشيد الاستهلاك في المواد الغذائية فانه لايعني خزنها وتكديسها ، بل الاكتفاء بما هو ضروري ويفي بحاجات ووظائف اجهزة الجسم .. وحتى نطلع على مايسببه تخزين المواد الغذائية واضراره ونتائجه المباشرة على الجسم ، وضعنا هذه الاستفسارات امام الدكتور نشاة فخري الطبيب الاختصاص في دائرة الرقابة الصحية بوزارة الصحة ، فقال :

ـ ان عادة تخزين المواد الغذائية دون مراعاة مدة تلفها امر غير محبب اجتماعيا وطبيا . فهناك الكثير من الحالات المرضية التي تسببها هذه الحالة وفي مقدمتها التسمم ، وكما هو معروف فان التسمم بمفهومه العام هو تناول الاطعمة والمشروبات غير الصحية ويكون بانواع منها ما يحدث عن طريق تناول اطعمة ملوثة بالجراثيم والفطريات المختلفة والاخر يحدث بواسطة السموم التي تفرزها الاحياء المجهرية وفي الحالة الثانية يكون العلاج اسهل والشفاء اسرع .

● ماذا عن درجات الحرارة في المجمدات وطرق الخزن الاخرى وعلاقتها بالجراثيم ؟

ـ ان انخفاض درجات الحرارة الى ـ ١٥م° سوف يؤدي الى موت اكثر الجراثيم وان موت ماتبقى من جراثيم يتوقف على درجة انخفاض الحرارة .

لقد وجد ان اكثر اجناس جرثومة ، السالمونيلا ، التي تسبب التسمم الغذائي ، في اغلب الاحيان تموت خلال شهر بعكس ، مكورات العنقوديات ، التي تستمر بالعيش اكثر من خمسة اشهر وفي درجات التجميد العميق بينما ، السبورات ، لاتموت اطلاقا وتحت درجات الحرارة ـ ٥٠ م° ، اما الخمائر والعفنيات فلها القدرة على مقاومة ظروف التجميد بشكل افضل من البكتريا وعليه فان اجهزة التبريد يتطلب تنظيفها من الخمائر والعفنيات من حين لاخر ، وعند خزن المواد الغذائية في الغرف لابد وان تحصل عليها ايضا بعض التغيرات وهذا يتوقف على نسبة تلوثها بالجراثيم وحسب مدة خزنها بالمجمدة ، اضافة الى ذلك هناك التغيرات الكيمياوية سيما اذا كانت فترة الخزن طويلة ، الامر الذي يتطلب عزل المادة الغذائية القديمة عن المواد المخزنة حديثا ، لان القديمة منها فقدت قيمتها الغذائية وان كانت ضمن الفترة المسموح بتخزينها وتناولها .

● ماذا عن الثلاجات وامكانيتها في الحفاظ على المادة الغذائية ؟

ـ الثلاجات صممت لحفظ الاطعمة المبردة لبضعة ايام على ان لاتتجاوز الفترة اربعة او خمسة ايام لكون درجة الحرارة التي تعمل بها هي خمس درجات مئوية ، حيث ان الجو الرطب وقطرات الماء الموجودة على سطوح الاطعمة تخلق جوا رطبا لنمو بعض انواع البكتريا والعفنيات .

● والمواد النباتية من غير اللحوم ؟

ـ هناك انواع من المواد الغذائية كالمعلبات والمغلفات والحبوب كالرز والحليب المجفف تتطلب وضعها بلوعية معدنية او زجاجية وفي اماكن مفرغة جافة مضيئة ومزودة بتهوية كافية في درجات حرارة معتدلة قدر الامكان وان يرفع عن الارض بعض الشيء لاعاقة وصول الحشرات والقوارض اليها بسهولة .

● ماهي الامراض التي تنتقل عن طريق الاطعمة الفاسدة ؟

ـ كثيرة منها التهاب الكبد الفايروسي ، الكوليرا ، حمى مالطا ، التيفوئيد ، التدرن المعوي ، انواع الطفيليات والزحار بنوعيه الاميبي والباسلي .

● نادية احمد ●

رسالة غير ودية

عدنان الحديثي

السيدة دايانا ... الصحفية ...

تذكرتك هذه الايام ... تذكرتك ... وتذكرتك مع اهلي ايضا ، وهو مالم يكن ان يحدث بسهولة ان يتذكر رجل شرقي امراة غربية فكيف بها عندما تكون اميركية وجميلة المظهر في وقت واحد ولكن لاتتسرعي فتفرحي فانني لم اذكرك لهذا السبب بالتاكيد لانني لست من امراء النفط ولانني اخ للماجدات وابن للماجدات واب لماجدات عفيفات ، ابيات ، جميلات المظهر والمحتوى والاهم من كل ذلك لانك كنت تطلين علينا وانت في حضرة ابن العراق وابيه .. وزاده الطيب ونفسه الزكي وفاله الحسن .. هذا الذي شرفك بلقائه رغم انك لم تصوني الامانة التي حملك اياها ولم تكوني وفية لكرم ضيافته وشهامة اهله وهو مالم يكن غريبا علينا وعلى من خبركم بدقة ..

تذكرت بالاصح سؤالك اليتيم (هل يمكن للعراقيين ان يخرجوا بتظاهرة معارضة للسيد الرئيس القائد كما يحدث في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى) ؟..

فتساءلت ترى هل تشاهد مذيعة التلفاز الاميركي (A.B.C) اخبار الشارع العربي هذه الايام ؟.. هل تستمع الى الحناجر العربية تهتف في عواصم ابناء العروبة الشرفاء (بالروح بالدم نفديك ياصدام) ..؟ هل شاهدت صور ، صدام حسين ، معلقة في فلسطين داخل الارض المحتلة ؟

وهل سالت نفسها كيف ادخلت هذه الصور الى فلسطين ؟..

انا على يقين انك شاهدت ذلك فهذه الاخبار حتى لو حجبتها وسائل اعلامكم عن الاخرين فان موقعك في جهاز اعلامي مهم يتيح لك هذه الفرصة التي لم تكن طيبة للذين احترفوا الكذب وتشويه الحقائق .

بوسعي ان اقول لك اذا صح الافتراض بوجود من يريد الخروج بتظاهرة معادية لصدام حسين اليس صعبا عليه ان يجد شارعا او حيزا خاليين من محبيه ومؤيديه ليتظاهر به ؟..

واسالك مشفقا عليك لانني اعلم بما تشعرين مع نفسك ولكن من خلالك كل وسائل الاعلام الاميركية لانه ليس من شيمتنا ان نحرج من هي مثلك .

واسالك بشرف اميركا وازلامها في المنطقة هل شاهدتم منذ ما يقرب من ثلاثين عاما وبالذات من بعد عبدالناصر رئيسا عربيا هتفت له حناجر العرب والمسلمين ..؟ كما حدث ويحدث اليوم لصدام حسين ..؟ الا يكفينا فخرا ان ترتفع راية العراق فيما تحرق وتداس اعلامكم واعلام حلفائكم الجبناء وعلى ارض فلسطين وتحت حرابكم وحراب الصهاينة ؟..

تسالين عن الدستور وعن انتخاب رئيس الجمهورية .. فاقول هل تريدين الاستفتاء عربيا ام عراقيا .. الا يكفيك استفتاء ابناء الاردن بكل محافظاته وابناء اليمن على مدى ايام لم ينقطع لهم صوت وابناء ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا والصومال والمليون سوداني .. وغيرهم في العالمين العربي والاسلامي .

اتحدى اصدقاءكم ان يهيئوا لتظاهرة واحدة في بلدهم حتى ولو تمت تحت حرابكم الخائبة لتاييدهم في اي من مواقفهم ، بل اتحداهم ان يقفوا امام ارادة شعوبهم .. واتحداهم ان يبرروا وجودكم في المنطقة .. حتى ولو استمروا يرشون المرتشين بكل دولارات النفط المسروقة من شعبنا وامتنا .

ابو حيّة .. وعرب اللباس

عبدالرضا الحميد

● تناقلت وكالات الانباء عن زعيم عصابة عرب اللباس في نجد والحجاز تصريحا مفاده ان اتفاقا بينه وبين قوات بوش يقضي بالا تشن تلك القوات اي هجوم من داخل اراضي نجد والحجاز .

وبالطبع لم يحدد الجهة التي تم الاتفاق على الا تهاجم من اراضي نجد والحجاز لكنه المح ، وذاك طبع الخائضين حد العنق في مستنقع الكذب ، تلميحا .

، ولان العذر اقبح من الذنب ، فليس مستبعدا عن سليل الافك هذا ان يختلق حالة ما يدعيها سببا ليقوم آل كابوني الذين استقدمهم لحمايته من ابناء عمومته ـ كما يدعي ـ بمهاجمة رجال العراق الشجعان ..

ترى لو حدث ذلك ماذا يقول ؟

هل يقول ماقاله جده ، واكذب الناس ، ابو حية النميري : ،

، رميت والله ظبية ، فلما نفذ سهمي عن القوس ، تذكرت بالظبية بنت عم ، فعدوت خلف السهم حتى قبضت عليه قبل ان يصيبها ، .

الا رحم الله عمران بن حطان اذ قال :

اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر ؟

●● اخر نكتة سمعتها تقول ان احد افراد زمرة آل صباح قال امام نفر في احدى العواصم العربية ان القوات الكويتية جاهزة ومستعدة للاشتراك في الدفاع عن دول الخليج بمعية القوات الاخرى (يقصد الاميركية والاطلسية واذنابها) .

ارى انها نكتة بقدر ماتثير طرافة تثير سخرية من قائلها اذ ان منطق الاشياء ، واشياء الايام الماضيات قريبا حصرا ، يقول ان مازعمه هذا السعد التعس هو ذات ما قاله ابو حية النميري لنفر كانوا يصدقونه في يومه ، اذ قال :

، عن لي ظبي يوما فرميته ، فراغ عن سهمي ، فعارضه السهم ثم راغ ، فعارضه السهم ، فمازال والله يروغ ويعارضه ، ويروغ ويعارضه ويروغ ويعارضه حتى لحقه وصرعه ، .

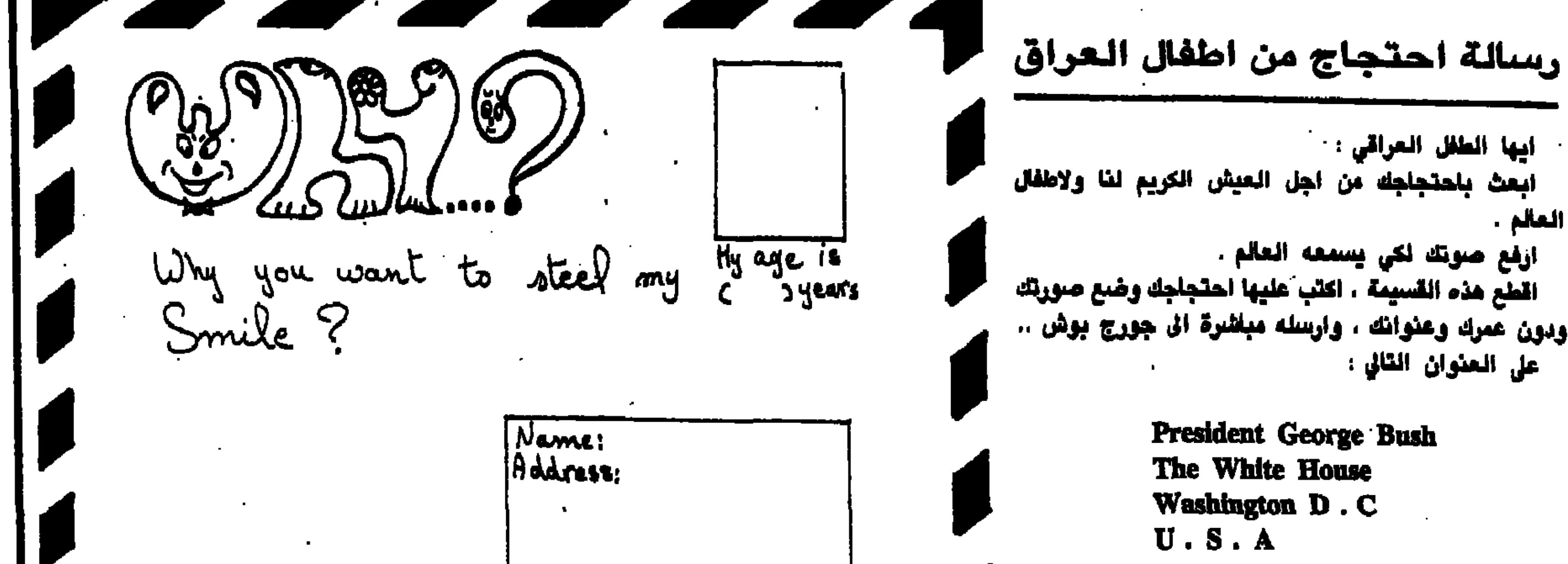
لله درك يابن المعذل ياعبد الصمد اذ تقول :

ولست بميال الى جانب الغنى
اذا كانت العلياء في جانب الفقر

●●● ابان المربد السادس كنت واحد الاشقاء الشعراء من نجد والحجاز على مائدة افطار في القطار المربدي الذي يكاد يصل البصرة قادما من بغداد حينما اقتحمت خلوتنا صحفية اذاعية تسال شقيقنا عن مشاعره وهو يكاد يدخل البصرة والحرب انذاك في ذروتها ، فحاولت تركهما معا بالانشغال مع الزملاء في الموائد الاخرى ، لكن ما استرعى انتباهي ان الشقيق الشاعر رفض بصوت عال ان يسمى بـ ، الشاعر السعودي ، حيث ان الصحفية الاذاعية خاطبته بتلك الصفة ، ووقتها حسدت زميلي الشاعر على حرصه المطلق على اصالة المسميات العربية ، لانها تحمل الكنه الاول والمسمى الاول والدلالة الاولى .

وبالطبع ، بعدما تيقنت انذاك ان استقرائي صحيح لرد الشقيق الشاعر ، لم التفت الى تمحيص ما قال ، لكن قبل ايام ، واذ ورد حديث من هكذا نوع مع احد الشعراء العراقيين الشباب ، ومن زملائنا في الصحافة ، فهمت ان الانتماء للحجاز انما هو مفهوم انتماء لوطن وشعب وامة ، بينما الانتماء للسعودية انتماء للقبلية والعشائرية ولآل سعود .

اذ ان اسم (الدولة السعودية) هو الاسم الدولي الوحيد في العالم الحالي الذي لم يشر الى تاريخ او جغرافيا او انماط وحدوية سواء رمزت ام لم ترمز ، ولم يكن الا اسم عائلة ، وعائلة لم تحب الا شيئين : نفسها ومصالحها من طرف ، ومصالح العائلة واسيادها من طرف اخر .



رسالة احتجاج من اطفال العراق

ايها الطفل العراقي :

ابعث باحتجاجك من اجل العيش الكريم لنا ولاطفال العالم .

ارفع صوتك لكي يسمعه العالم .

اقطع هذه القسيمة ، اكتب عليها احتجاجك وضع صورتك ودون عمرك وعنوانك ، وارسله مباشرة الى جورج بوش .. على العنوان التالي :

President George Bush
The White House
Washington D . C
U . S . A

واكتب على الظرف وبالعربية (رسالة احتجاج)

نصيحة بريجنسكي

وداد ناجي

تتصاعد الاصوات الاميركية المعارضة لسياسة الادارة الاميركية التي اصبحت تخلط بشكل واضح بين حدود مسؤوليتها ازاء مصالحها كقوة عظمى وبين ما يدخل ضمن حدود مسؤولية المجتمع الدولي ..

ففي معرض نقده لسياسة الرئيس الاميركي بوش تجاه منطقة الشرق الاوسط اشار مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق (بريجنسكي) الى ان الثمن الذي ستدفعه اميركا في محاولتها الضغط على العراق عسكريا سيكون باهظا ولن يكون بوسع الراي العام الاميركي تقبله واعرب عن خشيته من التهاب المنطقة برمتها بما يعني فشل الولايات المتحدة في تحقيق هدفها الرئيسي من هذه العملية وهو حرية الوصول الى مصادر الطاقة مؤكدا امكانية الحصول على هذه المصادر باسعار معقولة حتى مع انضمام الكويت للعراق .

وليس لاحد ان يدعي انحياز بريجنسكي للعراق والعرب او جهله بما يدخل وما لا يدخل ضمن نطاق ما يسمى بالامن القومي الاميركي والخيارات التي يمكن للادارة الاميركية اعتمادها لتحقيق مصالحها الستراتيجية في العالم بعيدا عن الخيار العسكري عندما اطلق هذه التصريحات .

الا ان الفرق بين عقليته وعقلية بوش يكمن في ان بريجنسكي شغل منصب مستشار الامن القومي الاميركي خلال فترة رئاسة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر حيث بلغ الصراع بين اميركا والاتحاد السوفيتي ذروته وتراجع الخيار العسكري لاي منهما الى الوراء لما قد يترتب عليه من مخاطر تهدد الطرفين بالفناء .. بمعنى اخر ان الخيار العسكري في حساباته يظل اخر الخيارات خاصة في منطقة بالغة الحساسية كمنطقة الشرق الاوسط حيث تتجاوز الخسائر المادية والبشرية والستراتيجية المترتبة على الخيار العسكري الحدود المقبولة لاميركا كقوة عظمى وبالتالي تهدد بتراجعها عن موقعها القيادي الاول في العالم وبدون تحقيق اهدافها الستراتيجية بالحصول على مصادر الطاقة .

اما الرئيس الاميركي بوش فيبدو ان الانسحاب السوفيتي من موقع الخصم امامه اغراه بتقديم الخيار العسكري على سواه من خيارات سياسية وزادت في غروره سهولة حصوله على تاييد مجلس الامن الدولي لفرض المقاطعة الاقتصادية على العراق ، فكان طبيعيا ان يعمي الغرور بصيرته ويفقده القدرة على التمييز بين مايقع ضمن صلاحياته وما يقع ضمن صلاحيات المجتمع الدولي .

ولسنا نظن ان بوش غافل عن حقيقة المخاطر المترتبة على الايغال في استخدام قوته العسكرية سواء لاغراض القرصنة في عرض البحار بذريعة فرض الحصار الاقتصادي على العراق او ممارسة اعمال العدوان المسلح على العراق والامة العربية الا انه اخطا بالتاكيد في تقدير ردود فعل العراق والجماهير العربية من المحيط الى الخليج على انتهاكه الصارخ للاراضي والمقدسات العربية .

ان خطورة الموقف في المنطقة العربية وما قد يترتب على المغامرة الاميركية من مخاطر جسيمة تطول المصالح الاميركية قبل غيرها تستحق من الرئيس بوش ان ياخذ بنصيحة اخيه بريجنسكي بالابتعاد عن الخيار العسكري والبحث عن الخيارات البديلة التي تضمن المصالح العربية الى جانب المصالح الاميركية وتجنب الاستهانة بالغضب الجماهيري العربي المجرب في سوح المنازلة مع القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية .

سقطت جميع الاقنعة !

يوسف العاني

كانت ومازالت الاحداث تجري سريعة متلاحقة ، وكما نسميها نحن المسرحيين تجري بايقاع لايترك للمتابع لها فترة خدر او انعزال عنها .. حدثا حدثا وحالة إثر حالة .

ومع هذا الايقاع الحار المتدفق كان الزمن يجري هو الاخر بلا تلكؤ ، كل الساعات تدور عقاربها الى امام مختصرة الوقت مشيرة الى اضعاف اضعاف الزمن الذي راح يبتلع الصغير من كل حدث ليكون جسيما جسيما .. فياتي جديد اكبر واهم وربما اخطر لكنه يظل «دالة» تشير الى تصفية امور كثيرة !

واتوقف قليلا واتامل هذه الحركة . واظل اتابع الساعات التي سبقت الزمن الراكد . واستمع الى خبر إثر خبر ..

وتتوالى الذرائع وتصعد الاساليب الملتوية ويخرج «المخططون» الى الساحة . وتتحرك الدمى عبر الخيوط فقد جاءت الساعة التي لامناص من ان يكونوا في الساحة كما هم بلا براقع .

القوات الاميركية تتجمع لتؤدي دورا جديدا وهو ليس بجديد ، الدور يؤدى كلما تنفست ارض بمن فيها ، او ان شعبا واحدا يريد حل قضاياه بلا غريب او اجنبي فالشعب الواحد يمتلك مصيره في كل الظروف ..

كنت اتابع وانا ارنو الى «المصفاة» التي ستضع «البلل» على جنب وينساب منها . العنبر والهيل وتظل الرائحة تتضوع .

بصراحة وباختصار ومنذ زمن طويل طويل ، كنت اعيش الرؤية وانا احمل مقاييسي وموازيني التي تراكمت واستقرت في نفسي معيارا زئبقيا لايخطىء ..

في الزمن الذي راح والزمن الاتي ... كانت في الساحة احداث جسام وكان لها رجالها ، ومع هؤلاء الرجال اشباه وانصاف جعل العالم منهم «رجالا» وراحت «السياسة» في ظرف ما وفي حالة ما ـ وليعذرني السياسيون المحترفون ـ فانا من هواة السياسة ، وقد عزلت نفسي عنها ممارسة منذ سنوات وسنوات ..

اقول .. راحت السياسة تعيد لهم او تلبسهم لبس الوطنية وتبعد عنهم الوجوه التي تختزنها نفوسهم كلما شاء لها الموقف في ان يظهروا بها ، ويعودوا لها من جديد فهي الاصل والجوهر .. وما تلك الوجوه التي غطوا بها كل السوءات الا اقنعة يمكن ان تسقط في اول هزة او امتحان .

كانت الاحداث تجري مسرعة . وتحركت المصفاة على ايقاع هذا التحرك وبسرعة عقارب الساعة ، سقطت جميع الاقنعة .. وكنت مع نفسي اردد : مازلت على صواب فلم اقتنع بهؤلاء السلاطين يوما واحدا انهم في الصف الذي نعرف معاييره حق المعرفة !

الذي اتمناه الا نعود مرة اخرى فنسبغ على من سقط صفات ليست له ونبرر ما كان .. فالشعوب تكشف الزيف مهما طال .. ولايمكن للاقنعة الا ان تسقط في اول هزة !!